الرئيس: القيم الدينية تعلو على القيم الإنسانية

وزير الأوقاف: كلام يوزن بميزان الذهب ■■ مرصد الإفتاء: يعكس رؤية مصر الحضارية ودورها فى مواجهة التطرف

كتب- أحمد عطية صالح:

صرح د محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بأن حديث سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الفرنسي بباريس أثلج صدور المسلمين ومحبي السلام الإنساني ودعاته في مختلف أرجاء المعمورة ، وحاز احترام العالم كله لشدة حكمته و عقلانيته و إنصافه للذات والآخر، واعتماده على العقل والمنطق السديد.

وأن حديث سيادته عن احترام المقدسات والرموز الدينية يسهم بقوة في صنع السلام العالمي ، ويدعم حوار الأديان والحضارات والثقافات.

كما أن ما ذكره الرئيس من أن القيم الدينية أعلى من القيم الإنسانية كلام يوزن بميزان الذهب ، ويدرك معناه ويحترمه كل المؤمنين المتدينين في العالم بأسره.

و نؤكد أن دعوة الرئيس لمراجعة القوانين التي تسمح بعدم احترام الأديان هي دعوة شجاعة ومنصفة و جديرة بأن تكون ميثاقا دوليا ، وأن الرئيس ينطلق في ذلك من منطلقات دينية وإيمانية وإنسانية رشيدة و سديدة وواعية وغير محتملة للجدل ، مما يجعلنا فخورين بهذا التناول الراقي المنبثق من عمق الحضارة والثقافة الإسلامية العظيمة ، مع إنصاف الآخرين واحترام عقائدهم ومقدساتهم ، وفي الوقت ذاته مطالبتهم وعلى قدم المساواة باحترام مقدساتنا ومعتقداتنا وثقافتنا و خصوصيتنا الدينية والحضارية والثقافية قدر احترامنا لمقدسات الآخرين ومعتقداتهم وخصوصياتهم الحضارية والثقافية.

من جانبه أشاد مرصد الإسلاموفوبيا التابع لدار الإفتاء المصرية بكلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في مستهل زيارته لفرنسا، التي ألقاها في المؤتمر الصحفي الذي جمعه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأكد المرصد أن الأطروحات التي قدمها خلال المؤتمر تعكس رؤية مصر الحضارية ودورها المحورى في مواجهة التطرف والإسلاموفوبيا.

وأوضح المرصد أن الرئيس نوه خلال حديثه في المؤتمر ببرنامج مصر وموقفها الدائم من العديد من قضايا الحوار والتسامح والتعايش بين الأديان.

حيث أكد ضرورة العمل المشترك لتشجيع نشر قيم التسامح والاعتدال والتعايش المشترك بين الأديان والحضارات والشعوب، ومحاربة ظواهر التطرف والإرهاب والعنصرية، وهي القيم التي تمثل أركان عمل الدولة المصرية وأسس مشروعها الحضاري والديني.

وشدد المرصد على ما نبَّه عليه الرئيس من مغبة السقوط في فخ ربط الإرهاب بأى دين، مع التأكيد المستمر على احترام الرموز الدينية والمعتقدات المقدسة، وأهمية التمييز الكامل بين الإسلام بوصفه ديانة سماوية عظيمة وبين ممارسات بعض العناصر المتطرفة المنتسبة إلى الدين الإسلامي التي تسعى إلى استغلاله لتبرير جرائمها الإرهابية.

فقال: «لا يمكن أن أتصور أن يتم تحميل المسلمين بأوزار وشرور ومفاسد فئة ضالة من المتطرفين، أرجو أن يصل هذا الكلام لكل من يهتم بالوعي والفهم ومن يهتم بحقوق الناس، نحن أيضًا لنا حقوق؛ ألَّا يُجرح شعورنا ولا تُؤذى قيمنا، فهذا حقنا»

وبيَّن المرصد أن حديث الرئيس شكَّل لبَّ الرؤية المصرية الوسطية، وعبَّر عن مرجعية مصر الدينية من حيث تبنيه مقاربة سمو القيم الدينية على القيم الإنسانية، مؤكدًا على أن القيم الإنسانية التي وضعها الإنسان يمكن أن ترشد، وأن القيم الدينية إلهية لا يجب انتهاكها بحجة الدفاع عن بعض القيم الإنسانية، كما أنها قيم تمس ملايين البشر الذين يجب مراعاة معتقداتهم واحترام مقدساتهم وطقوسهم التعبدية.

وأشار المرصد إلى التوازن والعقلانية في حديث الرئيس من خلال رفض العنف والتطرف والعنصرية والإرهاب بكل أشكالها ومهما كانت مصادره، حيث شدد على رفض استغلال ذلك لتقييد بعض الحريات الدينية للمسلمين.

كما أكد في حديثه على حرية المعتقدات وحرية الاختيار والتعبير وضرورة احترام تلك الحريات وصيانتها، مع الاحترام التام للمعتقدات وعدم جرح مشاعر الملايين نتيجة معتقداتهم أو مذاهبهم الدينية.

الرئيس السيسى في المؤتمر الصحفي مع الرئيس الفرنسي

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٢٥ من ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ ■ الموافق ١٠ من ديسمبر ٢٠٢٠م ■■ الإصدار الثانى السنة العاشرة العدد ٤٥٤ ـ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم
صوت الوطنية

موسوعة الخطب العصرية بخصم ٥٠٪

كتب- أحمد الصبيحى:

أعلن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عن خصم بنسبة ٥٠٪ على موسوعة الخطب العصرية (ثمانية أجزاء)، وقال المجلس إن الموسوعة متوفرة بمكتبة مسجد النور بالعباسية، وبمكتبة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمقر المجلس الأعلى بجاردن سيتى، وبأكاديمية الأوقاف الدولية بالسادس من أكتوبر..

كتاب يدعو إلى سعة التفكر والتدبر

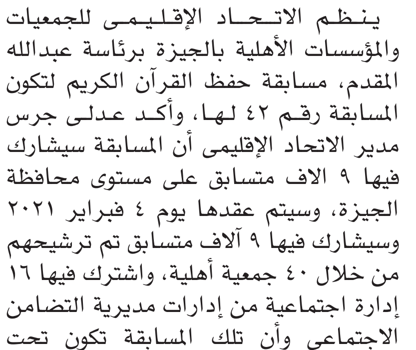
فهم مقاصد السنة النبوية «رؤية عصرية»

ص١٢

فى فبراير القادم

الإقليمى للجمعيات الأهلية ينظم المسابقة رقم ٤٢ للقرآن الكريم

كتب- محمد أبوبكر سالم عبدالنبى:



عبدالله المقدم

عدلي جرجس

ينظم الاتحاد الإقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالجيزة برئاسة عبدالله المقدم، مسابقة حفظ القرآن الكريم لتكون المسابقة رقم ٤٢ لها، وأكد عدلى جرس مدير الاتحاد الإقليمى أن المسابقة سيشارك فيها ٩ الاف متسابق على مستوى محافظة الجيزة، وسيتم عقدها يوم ٤ فبراير ٢٠٢١ وسيشارك فيها ٩ آلاف متسابق تم ترشيحهم من خلال ٤٠ جمعية أهلية، واشترك فيها ١٦ إدارة اجتماعية من إدارات مديرية التضامن الاجتماعى وأن تلك المسابقة تكون تحت إشراف الأزهر الشريف والأوقاف.

وأضاف جرس أنه سيتم إرسال خطابات لمحافظ الجيزة وزيرة التضامن الاجتماعى حتى تكون تحت رعايتهما كالمعتاد، وأن تلك المسابقة ستكون على خمس مستويات.







جاستن ويلبى — محمد عبدالكريم العيسى — د. مختار جمعة — عبدالله بن زايد — نهيان بن مبارك — عبدالله بن بيه — ميجيل موراتينوس

شارك فى منتدى تعزيز السلم فى المجتمعات المسلمة.. د. مختار جمعة:

المحن والنوازل تتطلبان التعاون والتراحم

لا يمكن أن نكون شركاء للعالم ما لم نكن مؤثرين

انتهت فاعليات مؤتمر قيم عالم ما بعد كورونا بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولى وبمشاركة نخبة من كبار العلماء فى مقدمتهم د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والشيخ نهيان بن مبارك وزير التسامح والتعايش بدولة الإمارات والشيخ د. محمد عبدالكريم العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى بالسعودية.. والشيخ عبدالله بن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم ورئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعى، والشيخ محمد عبدالكريم العيسى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى والسفير بسام براون ماك سفير الحريات الدينية.

يناقش المؤتمر عبر تقنية الفيديو كونفرانس عدة محاور أهمها وضع العالم ووحدة المصير الإنسانى بعد كورونا.. وأزمة كورونا وسؤال الأخلاق نحو تجديد أخلاقى وقيمى.. وفقه الطوارئ الأحكام والحكم والعولمة.. والدولة الوطنية والأزمة الاقتصادية، وأخلاقيات التضامن ووقف الحروب بين البشر والحاجة للسلام.

وفى كلمته أكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن الشدائد والمحن والنوازل العامة تتطلب التعاون والتراحم بين بنى البشر.. ولن نكون شركاء حقيقيين فى عالم اليوم ما لم نكن مؤثرين.. وندرك أن جميع الأديان السماوية معنية بتحقيق التراحم، وأن ديننا الحنيف مبنى على التكامل والتراحم، واحترام آدمية الإنسان.

وأضاف الوزير أن ديننا الحنيف يقول إن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن الشراكة تقتضى المشاركة، وأن المؤمنين الحقيقيين هم أكثر الناس قرباً من المعانى الأخلاقية والإنسانية.

وبمقاييس المنافع والمضار فإن نظرية ركاب السفينة التى علمنا إياها ديننا الحنيف والتى اتخذها المؤتمر شعار اله.. تقتضى أن يفهم الجميع حجم المخاطر والتحديات المعاصرة، ولا يمكن لأحد أن يكون فى أمن كامل فى هذا الكون وحده فى معزل عن أمن وسلام الآخرين.

ونؤكد أن البشرية لو أنفقت على التكامل الإنسانى معشار ما ينفق على الحروب لتغير وجه الكون والحياة.. وهو ما يجب أن تعمل عليه.

وناقش المؤتمر عبر ١٠ جلسات جائحة كورونا وركاب السفينة (وضع العالم ووحدة المصير الإنسانى والأزمة الصحية باعتبارها أزمة إنسانية.. والتقدم العلمى والتكنولوجى والاتصالى، والأزمات الإنسانية، وروح ركاب السفينة وأزمة كورونا سؤال الأخلاق (نحو تجديد أخلاقى وقيمى.. والأزمات العالمية وقيم التراحم والتضامن والتعاون).

وضع تصور مبدئى لضوابط العُمرة

كتب- أحمد جمال:

حذر أحمد إبراهيم المستشار التنفيذى لبوابة العُمرة المصرية، التابعة لوزارة السياحة والآثار، وعضو لجنة تسيير أعمال غرفة السياحة، من التلاعب بمشاعر الراغبين فى أداء العُمرة خارج بوابة العُمرة قائلاً: إن هناك اجتماعات مكثفة تعقد لشركات السياحة مع لجنة تسيير أعمال الغرفة، لبحث الوضع الحالى، وأنه تم التوصل إلى تصور مبدئى للضوابط وبحثها، ثم عرضها على وزارتي السياحة والآثار اللتان تبذلان جهداً كبيراً فى هذا الإطار، باعتبارهما الجهة المسئولة عن هذا الملف وتبعية بوابة العُمرة لها.

وعاظ وواعظات الأزهر يختتمون القافلة التوعوية إلى مطروح



نظير عياد

اختتمت قافلة مجمع البحوث الإسلامية إلى محافظة مرسى مطروح والمناطق النائية بها، فعالياتها بتنفيذ مجموعة من البرامج واللقاءات المباشرة مع المواطنين، بمشاركة وعاظ وواعظات الأزهر الشريف.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية الدكتور نظير عيّاد، إن وعاظ وواعظات الأزهر الشريف حرصوا على التواصل الفعّال مع المواطنين بشكل مباشر خلال فترة تنفيذ فعاليات القافلة فعقدوا نقاشات حية معهم وقاموا بالرد على أسئلتهم واستفساراتهم فى مناطق متنوعة من أماكن التجمعات المختلفة سواء فى المدارس والمعاهد ومراكز الشباب، أم الجمعيات ودور الرعاية والقبائل ودروس مراكز الشرطة، للوصول إلى أكبر عدد من الجماهير.

وأضاف عيّاد أن القافلة نفّذت نحو ٣٧ برنامجًا دعويًا بمختلف مناطق المحافظة، منها مجموعة من الدروس فى المعاهد الأزهرية ومدارس التربية والتعليم ومدارس التمريض، ودور الأيتام وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، وأقسام الشرطة والسجون، بالإضافة إلى عقد نحو ١٠ ندوات فى مراكز الشباب والنادى الاجتماعى، و٦ جولات ميدانية إلى كنيسة السيدة العذراء مريم، وبعض المصانع، والشركات، ومقر عام المحافظة، والوحدات الصحية.

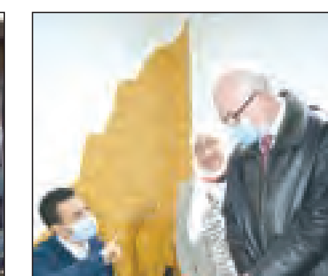
القائمة السوداء لـ ١٧ منظمة راعية للإرهاب بدعم قطرى تركى

١٥٠ ألف دولار للناشط الأكثر كذباً وتشويهاً لسمعة مصر

التمويل الأجنبى.. أفقد قيادات المنظمات صوابهم.. فتحولوا لعملاء وخونة ضد الوطن

الجمعيات الحقوقية.. تحولت لـ«شركات» تقدم خدماتها .. لمن يدفع أكثر ؟!!

ص ٣



رضا المتولى وأمل عثمان وأحد الأطباء



أعضاء مجلس ادارة الاتحاد وممثلي الجمعية

قافلة طبية بأمل الملوك برعاية اتحاد الجيزة

كتب - محمد أبوبكر:

تحت رعاية الاتحاد الإقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالجيزة برئاسة عبدالله المقدم وبمقر جمعية أمل الملوك برئاسة أمل عثمان أقيمت قافلة طبية تضم مجموعة من الأطباء من تخصصات مختلفة، منها طب النساء وطب الأطفال، وطب العظام، وأمراض الأذن والأنف والحنجرة والرمد ومعمل للتحاليل الطبية، كما قام الاتحاد بتوفير العلاج مجانا للقافلة ويأتى ذلك إيماناً بدور الاتحاد فى المساهمة فى التغيير الحقيقى للمستقبل وإدارة الأزمات والتحديات، وتتضمن القافلة التدابير الاحترازية الخاصة بمجابهة فيروس كورونا، وجميع الإجراءات الوقائية ضده كما تشمل نشر حزمة من الإرشادات للتعريف بالفيروس وأعراضه وطريقة انتشار العدوى، وكذلك الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض، وطرق الوقاية منه.

شارك بالقافلة رضا متولى وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بالجيزة وعبدالله المقدم رئيس الاتحاد وجابر المهدى نائب رئيس الاتحاد وعبدالغنى الجمال أمين عام الاتحاد وعبداللطيف زهران عضو مجلس إدارة الاتحاد ووائل خليفة عضو مجلس إدارة الاتحاد وعدلى جرس مدير عام الاتحاد وفاطمة قوبيصى مدير العلاقات العامة والإعلام بالاتحاد، جديراً بالذكر أن مجلس إدارة الاتحاد حدد الخميس الأول من شهر فبراير ٢٠٢١ لإقامة حفل مسابقة القرآن الكريم.

سمر نورالدين.. «أيقونة العمل التطوعى»

كتب : سالم عبدالنبى

تسعى العديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية إلى رسم البسمة على وجوه الكثير من أهالينا الأكثر احتياجا، ومن بين هذه المؤسسات، مؤسسة بسمة الحياة لرعاية الأيتام وذوى الاحتياجات الخاصة والأسر الفقيرة، والتى تعتبر من الجمعيات الرائدة فى هذا المجال.

فى البداية تقول سمر نورالدين رئيس مجلس أمناء المؤسسة أن المؤسسة تأسست عام ٢٠٠٣ تحت رقم ٥١٧٦ عل يد والدتها الدكتورة فاتن سعد «رحمها الله» كان هدفها الأول والأوحد هو رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة من المراحل العمرية المختلفة اجتماعيا ومهنيا ورياضيا وتربويا وسلوكيا وطبيا، حيث كفلت مجموعة من الأطفال داخل أسرهم وأقامت دار لرعاية الأطفال «كريمى النسب» وتقديم كل أنواع الرعاية والدعم الشامل لهم للوصول بهم إلى أقصى الدرجات، إلا أنه منذ عام ٢٠١٨ تم تعديل فى اللائحة الداخلية للمؤسسة وبدأت المؤسسة بالتوسع فى مجالاتها وكانت المرأة أول اهتمامات المؤسسة حيث قمنا بكفالة عدد من المطلقات والأرامل والمساهمة فى برنامج تكافل وكرامة كذلك المساهمة فى تزويج ٢٠ فتاة بمحافظة الفيوم وبرعاية أحمد الأنصارى محافظ الفيوم، كذلك تدريب السيدات المعيلات على فنون تفصيل الثياب وشراء ماكينات خياطة، وتوقيع بروتوكول تعاون مع إحدى شركات التحول الرقمى والمدفوعات الإلكترونية لتزويد أكثر من ١٥٠ أسرة بالأجهزة الخاصة بالشركة لعمل مشروعات خاصة بهم، ومن الأنشطة بالمؤسسة عمل أسقف وتوصيل مياه الشرب للمنازل بالقرى الأكثر فقر، أيضا أطراف صناعية للمتضررين من الحوادث والكوارث كذلك تقوم الجمعية بتوزيع ٦٠ وجبة يوميا وتوزيع بطاطين على المحتاجين، وفى أزمة كورونا قمنا بتوفير ٥ أطنان مطهرات لتوزيعها على دور الأيتام والمسنين ومستشفيات الصدر والحميات بالقاهرة الكبرى والفيوم وذلك تحت رعاية الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، وأيضا قمنا بتوزيع ٢ طن أغذية للعمالة غير المنتظمة وكل هذا يتم بالجهود الذاتية للجمعية وتطالب سمر نور الدين بضرورة تسليط الضوء على العمل التطوعى حيث إن العمل التطوعى ركيزة أساسية فى بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعى بين المواطنين لأى مجتمع، والعمل التطوعى ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معان الخير والعمل الصالح خصوصا أن الاتجاه العام لدينا هو خدمة المجتمع بصفة عامة وتقديم صورة مشرفة للعمل الأهلى.

سمرنورالدين مع أطفال المؤسسة



سمرنورالدين بجوار وزيرة التضامن الاجتماعي

الكمامة والوقاية

بقلم **محمد حسان**

لا شىء يمكنه أن يصبح علامة العام ٢٠٢٠ الحالى وما سوف يأتى بعده من أعوام أكثر من «كمامة» الوجه التى يفترض أنها سوف تكون وسيلة الوقاية حتى بعد أن يكون اللقاح والدواء فى متناول الشعوب.

الآن لم يعد هناك مفر من الكمامة ليس فقط لأن فيروس كورونا جعلها حتمية وضرورية إذا ما أراد الإنسان استئناف العمل والإنتاج والذهاب إلى الأسواق والسفر فى مطارات كثيرة؛ وإنما لأن الوعى الإنسانى بالفيروسات قد زاد، ومفاجأة «كوفيد ١٩» لم تكن آخر المفاجآت، والعلماء على يقين أن هناك فى الانتظار مفاجآت أخرى. الكمامة إذن سوف تبقى اتقاء لما سوف يأتى من أمراض معدية سريعة الانتشار التى تهدد الحياة المعتادة للبشر.

والحقيقة التاريخية هى أن التوافق على ارتداء القمامة لم يكن سهلاً، وحتى وقت كتابة هذا المقال كان هناك خلاف سياسى كبير فى الولايات المتحدة بين الرئيس دونالد ترامب وأنصاره فى ناحية، وبقية الشعب الأمريكى والمختصين من الأطباء وعلماء الأمراض المعدية فى ناحية أخرى.

الرئيس ترامب لم يهزه إطلاقاً أنه تجنب ارتداء الكمامة شخصياً اللهم إلا مرة واحدة عند زيارة مستشفى عسكرى؛ بعد ذلك نزع الكمامة، ومضى فى مهرجاناته الانتخابية، ولم يتغير موقفه حتى بعد أن بلغت معدلات الإصابة سقوفاً تاريخية، وكذلك معدلات الوفيات التى بدأت تطاول مستويات الحروب.

بحضور ١٢٠ راهبة وواعظة من مختلف المحافظات

مايا مرسى: سفيرات المحبة والسلام يقدمن تجربة رائدة لخدمة الوطن

بحضور١٢٠ راهبة وواعظة من جميع المحافظات افتتحت الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة البرنامج التدريبى الذى ينظمه المجلس القومى للمرأة البرنامج التدريبى الذى ينظمه المجلس للواعظات والراهبات، ويستهدف تدريبهن على وضع خطة عمل المبادرات المحلية، بحضور الأستاذة إيزيس محمود مدير عام للتدريب بالمجلس والأستاذة جيرمين حداد نائبة ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان فى مصر ، والأستاذة سارة عزيز مديرة ومؤسسة سيف كيدز مصر .

وقالت الدكتورة مايا مرسى للواعظات والراهبات وجودكن فى أى مكان يبعث طاقة إيجابية بلا حدود، وأنتن تقدمون خدمة لا توصف لصالح الوطن من القلب والأهم أنها عن قناعة ، فتحية لكل سيدة من واعظات وراهبات وخادمات ومكرسات الكنائس".

وأكدت أن تجربة واعظات وراهبات المجلس القومى للمرأة " سفيرات المحبة والسلام" تجربة رائدة لم تحدث من قبل ، وسوف يذكر التاريخ أن هذه المجموعة من سيدات مصر حمت البلد فى أوقات كثيرة وصعبة جداً ، وقالت " لن يستطيع أى خبير عالمى أن يكتب رسائل المحبة والسلام التى تطلقها هذه المجموعة".

مشددة على أن هذه المجموعة من الواعظات والراهبات يعملن بشكل تطوعى دون تقاضى أى أجر لإيمانهن العميق أن أجرهن عند الله، لافتة إلى أن عملهن كان على العديد من ملفات المجلس مثل قضايا ختان الإناث وحملة مراكب النجاة وغيرها .



د. مايا مرسى





أثناء تدريب الواعظات والراهبات

وأعلنت الدكتورة مايا مرسى ضم مجموعة عمل الواعظات والراهبات من جميع المحافظات الى عضوية فروع المجلس بالمحافظات، ودراسة تنظيم لقاء كبير يضم جميع الواعظات والراهبات لمناقشة الخطط المستقبلية .

وأشارت الدكتورة مايا مرسى إلى أن اللقاء يتضمن إطلاق اللعبة التعليمية "سيفيلنجز" لمجموعة الواعظات والراهبات لأنها تتضمن رسائل مهمة يمكن استخدامها من قبل هذه المجموعة خلال عملهن فى المساجد والكنائس، وغيرها، لافتة إلى أن اللعبة تعتبر سلاحا تنمويا لمناهضة العنف ضد المرأة، وبداية إطلاق اللعبة كانت بشراكة مميزة مع الراحلة العظيمة الدكتورة عزة العشماوى التى قدمت الكثير من الجهود لقضايا الطفولة .

وأكدت جيرمين حداد أن وجود لعبة تنشر رسائل لمناهضة العنف ضد المرأة نابع من وجود دراسات تثبت تقبل الشباب أو الفتيات لمظاهر العنف ضد المرأة ، مشددة على ضرورة التركيز على الشباب لأنهم السبيل لتغيير المجتمع للأفضل.

ورحبت الأستاذة ايزيس محمود بالواعظات والراهبات فى هذا اللقاء الهام الذى يستهدف تدريبهن على وضع خطة عمل المبادرات المحلية، موضحة أن المبادرة المحلية هى عملية استباقية يقوم بها فرد أو مجموعة لإحداث تغيير لتحسين ظروف المجتمع المحلى، وسوف تكون كل مبادرة نابعة من أولويات المجتمع المحلى، ولها أهداف عامة وفرعية، وقامت بشرح كيفية وضع المبادرات المحلية والتى تتضمن الإجابة على تساؤلات مهمة مثل من نحن وماذا نريد من المبادرة .

فيما عبرت سارة عزيز عن سعادتها اليوم بوجودها وسط هذه المجموعة من الواعظات والراهبات لإطلاق لعبة بينهم، وقامت بإطلاق اللعبتين وشرح الهدف منها وكيفية استخدامها .وعبرت الواعظات والراهبات عن فخرهن وسعادتهن للعمل تحت مظلة المجلس فى مختلف الموضوعات والحملات ، ووصلن رسائل حب وسلام من كل المحافظات للمجلس بقيادة الدكتورة مايا مرسى .

سيرة ومسيرة

بقلم **آيات مصطفى**

الدكتورة سميرة موسى هى أول عالمة مصرية نبغت فى عالم الذرة ولدت فى مارس عام ١٩١٧ فى محافظة الغربية مركز زفتى كان والدها يتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة بين أبناء قريته.

حفظت سميرة بعض الأجزاء من القرآن وكانت مهتمة بقراءة الصحف حصلت على الجوائز الأولى فى جميع مراحله التعليمية حيث كانت الأولى على الشهادة التوجيهية «الثانوية العامة» حاليا عام ١٩٣٥ تخرجت الدكتورة سميرة فى كلية العلوم جامعة القاهرة ولفتت نظر أستاذها الدكتور «على مصطفى مشرفة» بتفوقها وهو أول مصرى يتولى عمادة كلية العلوم تأثرت به ليس من الناحية العلمية فقط بل بالجوانب الاجتماعية بشخصيته حصلت على بكالوريوس العلوم وكانت الأولى على دفعتها وعُينت معيدة بها كما حصلت على شهادة الماجستير فى موضوع التواصل الحرارى للغازات سافرت إلى بريطانيا ودرست فيها الإشعاع النووى وحصلت على الدكتوراة فى الأشعة السينية وتأثيرها على المواد المختلفة توصلت خلال أبحاثها إلى معادلة تمكن من تفتيت المعادن الرخيصة مثل النحاس ومن ثم صناعة القنبلة الذرية من مواد قد تكون فى متناول الجميع كانت تأمل الدكتورة سميرة فى استخدام الذرة لخدمة الإنسان فى مجال الطب العلاجى مثل علاج السرطان بالذرة ليكون مثل الأسبرين.

كانت عضوا فى كثير من اللجان العلمية المتخصصة وعلى رأسها لجنة الطاقة والوقاية من القنبلة الذرية التى شكلتها وزارة الصحة المصرية.

كانت مولعة بالقراءة وحرصت على تكوين مكتبة كبيرة تضم كتبا متنوعة فى الأدب والتاريخ وكتب السير الذاتية كان لديها موهبة فى العزف على العود إلى جانب التصوير والطبع، وكانت تحب التريكو والخياطة وكانت تقوم بتصميم ملابسها بنفسها شاركت فى كثير من الأنشطة الطلابية الحيوية بالجامعة مثل محو الأمية فى الريف المصرى وجمع التبرعات لمساعدة الأسر الفقيرة وإنقاذ الطفولة المشردة.

سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٢ وقامت بزيارة معامل نووية فى ضواحى كاليفورنيا وأثناء زيارتها وفى طريقها إلى أحد المعامل اصطدمت سيارة نقل بسيارتها بشكل مفاجىء لتلقى مصرعها هناك وأوضحت التحريات أن سائق عربتها كان يحمل اسما مستعارا لذا تم الشك فى اغتيالها وتعمد قتلها وتوجيه الاتهام إلى الموساد الإسرائيلى للتخلص منها زاد الموضوع شكا أن إدارة المفاعل فى كاليفورنيا أكدت أنها لم ترسل أحدا لاصطحابها فزاد الأمر شكا فى محاولة اغتيالها لعرقلتها وتوقفها فى عدم نقل العلم النووى إلى مصر والعالم العربى حيث كانت تريد أن تفيد بلادها بعلمها وخبراتها فى المجال النووى ليستخدم فى الطب وتفتيت المعادن.

تم تكريمها من الجيش المصرى ١٩٣٥ كرمها الرئيس الراحل أنور السادات بوسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٨٠.

تم إطلاق اسمها على قصر الثقافة فى قريتها وأيضا إحدى المدارس والمعامل، وتم تسجيل قصتها فى سيرة ذاتية بعنوان «اغتيال العقل العربى».

الدكتورة والعالمة سميرة موسى أولى شهداء العلم التى لقت مصرعها أثر حادث سير متعمد فى أغسطس عام ١٩٥٢ فى كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

دبلوماسية الخير

يقدمها: طاهر أبوزيد

الهلال الأحمر الإماراتى بالقاهرة:

تنسيق مستمر حول المساعدات والمشروعات الخيرية

يواصل الهلال الأحمر الإماراتى بالقاهرة جهوده الإنسانية فى دعم اللاجئين من الدول العربية المتضررة فى مصر، كما يجرى مسئول الهلال الإماراتى بالقاهرة مشاورات مستمرة مع المسئولين المصريين حيث رحبت وزيرة التضامن الاجتماعى بمدير الهلال الأحمر الإماراتى مؤخرا، مشددة على ضرورة تعميق التعاون مع الهلال الأحمر المصرى ومؤسسات المجتمع المدنى.وأشادت القباج بالمجهودات التى بذلها الهلال الأحمر الإماراتى فى مصر خلال السنوات الماضية فى القطاعات المختلفة، وعلى رأسها دعم الأيتام والمساهمة فى تمويل بعض المشروعات الطبية لعدد من الجمعيات الأهلية. من جانبه استعرض بطى الشمسى أهم الأنشطة التى نفذها الهلال الأحمر الإماراتى فى مصر وأعرب عن تطلعه للتوسع فى التعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى وتعميق التعاون مع الهلال الأحمر المصرى.

وأعلن الهلال الأحمر الإماراتى أنه خصص ١٥ مليون درهم للحملة التى تستهدف اللاجئين السوريين داخل مصر والأردن ولبنان والعراق ولبنان وعدد من الدول الأخرى وبالتعاون مع الحكومة المصرية ومؤسسة ايواء اللاجئين فى مصر استهدفت هيئة الهلال الأحمر الإماراتى نحو ٨٠ لاجئاً سورياً بعدد من المحافظات المصرية لتشملهم كسوة الشتاء العام الماضى وهى مدينة العبور ومدينة العاشر من رمضان ومدينة الشروق والرحاب وبعض الأماكن التى يتواجد بها الأشقاء السوريين فى مصر. وتضمنت المساعدات التى تم التنسيق خلالها مع الجمعيات السورية فى مصر تقديم البطاطين جيدة الصنع وملابس الشتوية والأحذية، إلى جانب تقديم كورس من الأدوية المعالجة للأنفلونزا الشتوية والبرد ومنها أدوية رفع المناعة والمضادات الحيوية وغيرها، إلى جانب دفايات كهربائية وسلال غذائية.

تؤكد دولة الإمارات العربية الشقيقة من خلال ما يقوم به فرع الهلال الأحمر الإماراتى فى مصر من جهود إنسانية واغاثية على ريادة دولة الإمارات فى هذا المجال، والتى تأتى وفق توجهات دولة الإمارات الشقيقة وقياداتها الحكيمة فى دعم الأشقاء والرعايا من الدولة العربية المتضررة المقيمين فى مصر، إلى جانب المشروعات الخيرية التى تقدم مساعدات متنوعة للمواطنين المصريين فى جميع المحافظات وهو ما يجسد رؤية الإمارات الشقيقة التى توارثت الجهود الخيرية من مؤسسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه. وعلى صعيد الأعمال الخيرية الطبية قام الهلال الأحمر الإماراتى بتخصيص عدد من أجهزة الغسيل الكلوى لصالح مركز الغسيل الكلوى التابع لمستشفى التأمين الصحى بمحافظة أسوان ومركز الغسيل الكلوى للأطفال بمستشفى الزهراء الجامعى بمحافظة القاهرة، وكذلك تركيب أجهزة غسيل كلى لصالح مستشفى أجا المركزى بمحافظة الدقهلية بالمنصورة ، فضلا عن دعم جهود الجمعيات الخيرية المختلفة التى تقدم خدمات إنسانية متميزة للأفراد والمحتاجين، وكذلك اللاجئين من الدول المختلفة المقيمين فى مصر بعد تدهور أوضاعهم الإنسانية والمعيشية فى بلدانهم المختلفة وعلى رأسها اليمن والعراق وسوريا، حيث تضم عددا من المحافظات المصرية مجموعات من اللاجئين يعيشون فيها ويحتاجون الدعم المتواصل من قبل المؤسسات الخيرية خاصة الهلال الأحمر الإماراتى الذى يجسد صورة إنسانية رائعة للعمل الإنسانى على المستوى العالمى والمحلى.

قدمها الكويتى للمشروعات الخيرية

٢ جهاز غسيل كلوى للمستشفيات والمراكز الطبية بالمحافظات



كشف المكتب الكويتى للمشروعات الخيرية بالقاهرة عن استراتيجية بيت الزكاة الكويتى والمبادرات الاستراتيجية الخاصة به ضمن الخطة الاستراتيجية لبيت الزكاة ٢٠١٧/٢٠١٦ - ٢٠٢١/٢٠٢٠ والخاصة بالهدف الاستراتيجى المتعلق بتعزيز الاستفادة من خدمات بيت الزكاة وتبرعات المتعاملين بما يعزز شبكة الأمان الاجتماعى ودور الكويت فى العمل الإنسانى والخيرى فى جمهورية مصر العربية بوحدة المشاريع الخيرية والخدمات الاجتماعية ووحدة الإنشاءات والصيانة وإرسالها إلى مكتب التخطيط فى المقر الرئيسى.

وأشار المكتب إلى أنه اهتم منذ إنشائه بتطوير العمل وإنشاء أنظمة تقنية وبرامج تطبيقية لإنجازه وتطوير البنية التحتية لنظم تكنولوجيا المعلومات، وإنشاء قواعد بيانات وشبكة معلومات تغطى جميع الموظفين وتؤدى إلى رفع كفاءة وسرعة العمل من خلال ربط جميع العاملين بالأنظمة الآلية وقواعد البيانات والبريد الإلكترونى وتبادل الملفات بشكل فعال، حيث أنشأ المكتب قاعدة بيانات آلية تحوى جميع البيانات التى تحتاج إليها وحداته الإدارية، منوها إلى أن مركز نظم المعلومات فى المقر الرئيسى يعمل على ربط آلى بين المكتب والمقر الرئيسى للاستفادة من التقنية الحديثة الموجودة فيه وزيادة معدل الأمان للمعلومات.

ولفت المكتب الكويتى بالقاهرة إلى أنه فى إطار دعمه واستكمال المشروعات الخيرية زود مستشفى الدعاة بهليوبوليس بمصر الجديدة بعدد من الأجهزة الطبية المتطورة فى تشخيص الأمراض، إلى جانب تزويد مستشفى كوم أمبو المركزى بمحافظة أسوان بـ ٣ أجهزة غسيل كلوى، علاوة على ٤ أجهزة غسيل كلوى وأجهزة طبية أخرى لوحدة طب الأسرة بمنطقة الهياتم بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية والتى تعانى من ارتفاع حالات الاصابة بالفشل الكلوى، وكذلك أجهزة طبية ومستلزمات للمجمع الطبى بكفر حجازى بمحافظة الغربية.

ونوه المكتب إلى أنه قام بتزويد مستشفى أبشواى العام بمحافظة الفيوم بعدد ٥ أجهزة غسيل كلوى من خلال تبع من السيدة وضحة البحر إلى جانب تزويد المركز المتطور لمناظير الجهاز الهضمى والكبد بالمستشفى الجامعى بالزقازيق بمحافظة الشرقية بعدد من الأجهزة الطبية اللازمة لقيام المركز بدوره فى رعاية مرضاه وتقديم خدمات متكاملة لمرضى الكبد.

وقال المكتب إنه يواصل أعماله الخيرية واستكمال مشروعاته فى مصر بالتعاون مع وزارة الأوقاف المصرية وعدد من الجمعيات الخيرية المسجلة لديه والبالغ عددها ٧ جمعيات كبرى، لافتا إلى أن تسجيل الجمعيات المصرية يتم بعد دراسات مستفيضة حول أنشطة هذه الجمعيات ودورها فى تقديم الخدمات للمواطنين المصريين المحتاجين تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعى.

التضامن فى أسبوع

تقدمه : نورا حسن

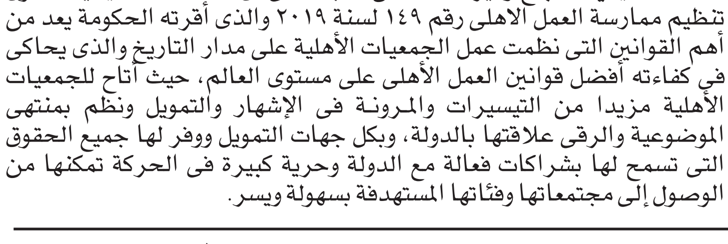


د. نيفين القباج:

إقرار اللائحة التنفيذية ينظم علاقة الجمعيات بالدولة



د. نيفين القباج



أكدت د.نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى أن اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم ممارسة العمل الاهلى رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ والذى أقرته الحكومة يعد من أهم القوانين التى نظمت عمل الجمعيات الأهلية على مدار التاريخ والذى يحاكى فى كفاءته أفضل قوانين العمل الأهلى على مستوى العالم، حيث أتاح للجمعيات الأهلية مزيدا من التيسيرات والمرونة فى الإشهار والتمويل ونظم بمنتهى الموضوعية والرقى علاقتها بالدولة، وبكل جهات التمويل ووفر لها جميع الحقوق التى تسمح لها بشراكات فعالة مع الدولة وحرية كبيرة فى الحركة تمكنها من الوصول إلى مجتمعاتها وفئاتها المستهدفة بسهولة ويسر.

عوض: انتهاء المرحلة الثانية من الاعفاءات الاثنين المقبل

قال اللواء جمال عوض رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية: ان مكاتب التأمينات شهدت إقبالا من المواطنين والشركات للاستفادة من نسب الإعفاءات الحالية قبل انتهاء المهلة المحددة المقرر لها ١٤ ديسمبر الجارى المرحلة الثانية من قانون الإعفاءات من سداد المبالغ الإضافية على الاشتراكات التأمينية، مضيفا: ومن يسدد أصل الاشتراكات خلال تلك الفترة سيتم إعفاؤه من ٧٠٪ من المبالغ الإضافية.

وأوضح عوض: اما إذا تم السداد من ١٥ ديسمبر وحتى ١٤ فبراير٢٠٢١ تكون نسبة الإعفاءات من سداد المبالغ الإضافية على الاشتراكات التأمينية ٥٠٪ ولا يجوز استرداد ما سبق سداده من مبالغ إضافية قبل ١٧ أغسطس ٢٠٢٠

بمناسبة اليوم العالمى لذوى الإعاقة

د. هبة هجرس: شكراً للرئيس السيسى على دعمه المتواصل

تتقدم النائبة دكتورة هبة هجرس الخبيرة الدولية فى مجال الإعاقة بالتهنئة لذوى الإعاقة بمناسبة اليوم العالمى للأشخاص ذوى الإعاقة وشكر خاص للرئيس عبدالفتاح السيسى لدعمه المتواصل لهذه الشريحة إنصافاً وسعياً لنيل جميع حقوقهم.

وأكدت د. هبة هجرس أن مصر وهى تحتفل مع العالم فى الثالث من ديسمبر من كل عام باليوم العالمى لذوى الإعاقة ترتكز إلى إنجازات كبيرة تحققت خلال السنوات القليلة الماضية فى كل المجالات وعلى جميع الأصعدة ومازال الإنجاز مستمرا فى ظل وجود إرادة سياسية داعمة لهذه الشريحة.

وتتوقع هجرس أن يشهد العام المقبل طفرة لشريحة مهمة من كبار السن لذوى الإعاقة فى ظل توقع إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى عام ٢٠٢١ عام كبار السن ووفقا لإحصاءات منظمة الصحة العالمية أن ٤٦٪ من المسنين ممن يبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً وأكثر هم من ذوى الإعاقة.

خبر X كلمتين

يطلق المجلس القومى للمرأة بالتعاون مع هيئة بلان إنترناشيونال إيجيبت ونخبة من الفنانين والمبدعين فيديوهات توعوية بقضية التحرش والتنمر الإلكترونى باعتباره شكل من أشكال العنف ضد النساء والفتيات، حيث يتم إطلاق الفيديوهات على منصات التواصل الاجتماعى الخاصة بالمجلس وهيئة بلان. وتتضمن الفيديوهات رسائل توعية بضرورة الإبلاغ عن هذه الجرائم وعدم السكوت عنها، بالإضافة إلى حث المجتمع على مساندة ضحايا التحرش والتنمر الإلكترونى واعتبار ذلك من أهم عوامل القضاء على هذه الجرائم.

على باب الوزير

تقوم جريدة «اللواء الإسلامى» بتلقى شكاوى المواطنين المستحقين «سواء من تكافل وكرامة» سواء من لم يتم الصرف لهم أو من يرغب فى الحصول عليه لنشرها فى «على باب الوزير» بالجريدة.

•••

محمود سعيد عبدالرازق أبوالسعود حاصل على ثانوى أزهرى: متزوج واعول ٣ اطفال اعمل مبيض محارة كنت أحصل على معاش تكافل وكرامة وتم وقفه وقدمت شكوى برقم ٢٣٢٠٤٧ ولم يتم الرد حتى الآن، وأضاف: اطالب بعودة المعاش أو إيجاد فرصة عمل دائمة كى يكون لدى دخل ثابت يفى متطلبات أسرتى.

العنوان الجيزة مركز البدرشين قرية الشنباب

رقم قومى ٢٨٨٠١١٢٢١٠١٧٧٩

خدمات متميزة لقراء اللواء الإسلامى

الاسم: ....

العنوان: ....

التليفون: ....

نوع الخدمة المطلوبة: ١ - العلاج ونوعه..

٢ - حماية المستهلك..

٣ - معاش تكافل وكرامة.

٤ - أو شكوى اجتماعية.

شرح المشكلة: ....

الرقم القومى:

العنوان: اقطع الكوبون.. وأرسله على مؤسسة أخبار اليوم ٦ ش الصحافة - باب خدمات متميزة. عناية رئيس التحرير

نواصل كشف الاختراق الإخوانى للمنظمات الحقوقية

القائمة السوداء لـ ١٧ منظمــة الأكثر دعمـــاً للإرهــاب

يكشفها: أحمد عطية صالح

١٥٠ ألف دولار للناشط الأكثر كذباً وإساءة لمصر

●لا أحد يزايد أبداً على مصر فى اهتمامها بقضية حقوق الإنسان.. فالإعلان العالمى لحقوق الإنسان صاغه مصرى وهو ومحمود عزمى مندوب مصر فى الأمم المتحدة.. كما أن مصر وقعت على كل المعاهدات التى تحمى حقوق الإنسان.. وكان لها اسهام متواصل فى تطوير قواعد القانون الدولى لحقوق الإنسان كما أنها انضمت لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.. وتم انتخابها كنائب لرئيس المجلس تقديراً لمكانتها الدولية ولجهدها المتواصل فى دعم حقوق الإنسان.. إذن مصر ليست أبدا فى عداء مع حقوق الإنسان فى أى وقت من الأوقات. ولكن المشكلة ظهرت مع ظهور التمويل الأجنبى وتحول بعض النشطاء والمنظمات إلى كتاب تقارير مسيسة لصالح مؤسسات خارجية تسعى لتشويه مصر بمقابل مادى!!

صحيح أن المتهمين فى قضية التمويل الأجنبى حصلوا على البراءة إلا أن أوراقها كشفت عن ارتباط هذه المنظمات بحزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية خاصة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية لبعض الأحزاب والقوى السياسية ودعمها إعلامياً للعمل فى صالحها.

وتقول أوراق المعهدين الجمهورى والديمقراطى أن أكثر المستفيدين من تدريبات المعهدين كان أعضاء حزب الحرية والعدالة.. والبناء والتنمية الذراع السياسية للجماعة الإسلامية.

التمويل الأجنبى

كان التمويل الأجنبى هو السبب الرئيسى فى إصرار بعض تلك المنظمات على البقاء خارج قانون الجمعيات المصرى رغم الاعتراضات المنطقية عليه والتحول الى شركات حتى يسهل عليها تلقى التمويلات الأجنبية والهروب من الالتزامات التى يفرضها القانون حتى أصبحنا أمام وضع مشوه لا مثيل له فى العالم.

ومن هنا.. أصبح فى مصر شركات لحقوق الإنسان وليست جمعيات أهلية.. أو منظمات حقوقية.. بل مراكز أبحاث ودراسات تقدم خدماتها لدوائر صنع السياسية فى أوروبا والولايات المتحدة مقابل.. وهى أيضا تقوم بإعداد الأبحاث والدراسات للمنظمات الدولية ولذلك لن تخضع لتسجيل نفسها تحت مظلة قانون الجمعيات.. ليس بسبب تعنت القانون كما يزعمون.. ولكنها المصلحة المباشرة لتلك الشركات للعمل بحرية وبعيدا عن أعين الرقابة.

تكونت الثروات لدى بعضهم رغم أن الأصل فى العمل الحقوقى هو التطوع وأصبحنا نسمع عن ثروات تقدر بالملايين.. لدرجة أن أحدهم حصل على أموال مشروع واحد لمراقبة الانتخابات بعد ٢٥ يناير.. ثم أغلق مؤسسته بعد شراء قصر فى أحد المنتجعات وآخر هارب خارج مصر بعد الحكم عليه فى قضية تبديد أموال تمويل آخر.

ثم ظهرت الجوائز الدولية التى تمنح لبعض المتهمين فى قضية التمويل الأجنبى بعد قرار التحفظ على أموالهم وهو ما أضفى شكوكا عديدة حول تلك الجوائز والهدف منها الذى ربما يكون محاولة لإيصال الأموال لهم بطريقة تمنع أجهزة التحقيق من التحفظ عليهم.. وذلك للحفاظ على تواجدهم وأدوارهم بالالتفاف على اجراءات الملاحقة القضائية فى قضايا التمويل الأجنبى.

رصدت الحركة العربية لحماية منظمات حقوق الإنسان، بعض المخالفات الجسيمة التى شابت عمل نحو ١٧ منظمة من المنظمات الحقوقية وتتعارض مع قواعد العمل الحقوقى، وأصدرت الحركة قائمة سوداء بالمنظمات التى تقدم غطاءً حقوقياً لتيارات متطرفة منها تنظيم الإخوان، وميليشيا الحوثى، من خلال تقارير مرسلة تفتقد منهجية البحث حول أوضاع حقوق الإنسان فى مصر والسعودية والبحرين والإمارات، وركزت فى الأساس على انتقاد الأوضاع الحقوقية فى الدول العربية الأربع لصالح قطر المتهمة بتمويل الإرهاب وإيواء عناصره، والتدخل فى سيادة الدول، وأبرز تلك المنظمات.

مؤسسة الكرامة

تمول من إمارة قطر، وأسسها عبدالرحمن النعيمى، المدرج على قوائم الإرهاب العالمى، سنة ٢٠٠٤، وتعمل فى جنيف، وتكرس كل طاقتها للحديث عن الاختفاء القسرى والتعذيب والاعتقال التعسفى.



المركز الدولى للعدالة الانتقالية

ومقره نيويورك، ويديره دافيد تولبرت، ويقدم نفسه على أنه مركز للدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة فى العالم، إلا أن تقاريره مليئة بالتحريض على اللجوء للعنف وإقصاء الآخر خاصة فى دول الربيع العربى.



كوميتى فور جيستس

تأسست فى ٢٠١٥ فى جنيف، ويديرها الإخوانى أحمد مفرح، ومهمة اللجنة هى نشر الأكاذيب والادعاءات عن مصر وحلفائها فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولا تخلُ تقاريرها من اللهجة المسيسة واللغة التحريضية لجماعة الإخوان.

العربية لحقوق الإنسان بلندن

وتصدر نفسها على أنها منظمة حقوقية غير حكومية وتأسست فى عام 2015 فى برلين، وتكرس جهودها لتشويه صورة مصر فى المحافل الدولية، ومن خلال التقارير المسيسة التى تصدرها.



القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

ويديره الحقوقى الهارب إلى فرنسا بهى الدين حسن، ولا يتوقف المركز عن التعاون مع منظمات مشبوهة أخرى لتشويه صورة مصر فى المحافل الدولية ووسائل الإعلام التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية وعلى رأسها قناة الجزيرة فى قطر.



المفوضية المصرية للحقوق والحريات

هى لجنة حقوق إنسان تم تأسيسها فى القاهرة، ولا تتوقف عن نشر الأكاذيب حول أوضاع السجون ومراكز الاحتجاز فى مصر، وكذلك تدافع عن حقوق المثليين لتحويل الانتباه عنها وعدم كشف أنها تابعة للتنظيم الدولى للإخوان وتتلقى تمويلاً قطرياً.

عدالة للحقوق والحريات

مركز قانونى حقوقى مصرى غير حكومى، وصدر نفسه على أنه يعمل للدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم بشكل عام، ويركز تقاريره وبياناته حول ادعاءات بوجود حالات اختفاء قسرى وتعذيب داخل السجون ومراكز الاحتجاز.

بلادى للحقوق والحريات

منظمة تابعة لجماعة الإخوان وتتلقى تمويلات من قطر، وتخطت دور منظمات المجتمع المدنى الحقوقية إلى دور سياسى بحيث لا تتوقف عن نشر الأكاذيب والإساءة للدولة المصرية ورئيسها.

الشهاب لحقوق الإنسان

تأسست عام 2006 فى الإسكندرية، ويتبع جماعة الإخوان، الأمر الذى يتجلى فى التقارير والبيانات التى يصدرها المركز وتتهم الحكومة بارتكاب جريمة التعذيب والإخفاء القسرى، وهو الخطاب الذى تتبناه الجماعة الإرهابية.



هيومن رايتس مونيتور

ويرأسها القاضى المفصول وليد شرابى، المحسوب على جماعة الإخوان الإرهابية، ومقرها لندن، وتأخذ من العمل الحقوقى ستاراً لممارسة دورها فى تشويه صورة مصر والحديث عن وجود عمليات اختفاء قسرى وتعذيب داخل السجون المصرية.



العربية للإصلاح الجنائى

ويتزعمها محمد زارع، الهارب إلى جنيف، وتتبع مباشرة جماعة الإخوان الإرهابية ونظام الحمدين فى قطر، ومهمتها الرئيسية توظيف قضايا حقوق الإنسان لخدمة مصالح الجماعة الإرهابية، وكان آخر أنشطتها ندوة عن أوضاع حقوق الإنسان فى مصر بمجلس حقوق الإنسان.

ليبرتى فى بريطانيا

وهى من المؤسسات التى دشنتها الجماعة بكوادرها المقيمة فى الخارج، وتستخدمها فى إصدار بيانات صحفية تصور حالة حقوق الإنسان فى مصر كما لو كانت جحيماً، ولا تتوقف عن نشر الأكاذيب وعن الاختفاء القسرى والتعذيب.

المصريون فى الخارج من أجل الديمقراطية

منظمة شكلتها وأسستها عناصر تابعة للتنظيم الدولى للإخوان المسلمين وتعمل على إرسال تقارير مغلوطة لهيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، بغرض تشويه السجل الحقوقى المصرى.

مبادرة الحرية

مبادرة دشنها عدد من العناصر التابعة للجماعة الإرهابية لرفض الإطاحة بالرئيس الإخوانى محمد مرسى وتقديمه للمحاكمة، وتعمل على تشويه صورة مصر فى المحافل الدولية.

منظمة الحقوق الإنسانية الإسلامية

منظمة تابعة مباشرة للتنظيم الدولى لجماعة الإخوان الإرهابية وتعمل على قلب الحقائق وتشويه صورة مصر بين الجاليات المسلمة فى الخارج، خاصة بعد الإطاحة بالرئيس الإخوانى محمد مرسى وتقديمه للمحاكمة.

المؤسسة العالمية للدفاع عن مدافعى حقوق الإنسان

تأسست فى دبلن عام ٢٠٠١، بغرض محدد وهو حماية المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يواجهون الأخطار، إلا أنها تحولت بعد ذلك لمنصة لإطلاق الأكاذيب حول سجل حقوق الإنسان فى مصر والسعودية والإمارات.



الائتلاف العالمى للحقوق والحريات

له مقرات فى جنيف وباريس وواشنطن ولندن، وهو شبكة عالمية حقوقية وقانونية تناصر قضايا العدالة والحريات فى العالم تتكون من حقوقيين وقانونيين دوليين، ويتلقى الائتلاف تمويله المباشر من قطر لتشويه صورة دول الرباعى العربى



ثمن الخيانة... حفنة دولارات

تحقيق: عصام الشربينى

إزدهر العمل الحقوقى فى مصر بصورة كبيرة إبان أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ فيما عرف وقتها" بنشطاء السبوبة" وأصبح كل من ليس له مهنة ويرغب فى الحصول على المناصب والمال والجوائز العالمية فى مصر أن يعمل فى المجال الحقوقى ويطلق على نفسه ناشط سياسى وهى المهنة التى تم استحداثها بعد أحداث يناير ٢٠١١ فتهافت عليها الجميع لجنى الأموال والحصول على المال حتى لووصل الامر لبيع وطنهم والهجوم عليه مقابل إرضاء القوى الخارجية صاحبت اليد السخية فى المال والمناصب الدولية والجوائز العالمية الرفيعة.وفيما يلى أبرز الشخصيات الحقوقية التى حصلت على جوائز عالمية نظير الهجوم على الدولة المصرية فقط وتراوحت قيمة الجوائز ما بين ٥٠ ألف و٢٠٠ ألف دولار.

بهى الدين حسن

●الناشط الحقوقى البارز بهى الدين حسن حصل على جائزة «هيومن رايتس ووتش» السنوية للمدافعين عن حقوق الإنسان (١٩٩٣).وهيومن راتيس واتش هى منظمة غير حكومية مقرها الولايات المتحدة الأمريكية وتتخصص فى إصدار التقارير الخاصة بحقوق الإنسان وتمنح جوائز عالمية لمن يتعاون معها وتبلغ قيمة الجائزة " ٣٠ ألف" فرنك سويسرى (٢٩,٧ ألف دولار)، وتمنح جوائزها بصورة سنوية.

●الحقوقى حسام بهجت رئيس المبادرة المصرية للحقوق الشخصية حصل على جائزة منظمة "هيومن راتيس ووتش" "أليسون دى فورجيه" للنشاط بمجال حقوق الإنسان، ضمن أفضل (٦) نشطاء على مستوى العالم، على خلفية خدماته داخل مصر عام ٢٠١٠.

وتنسب الجائزة الى آليسون دى فورج وهى كانت مؤرخة أمريكية وناشطة فى حقوق الإنسان متخصصة فى منطقة البحيرات العظمى الأفريقية، وخاصة الإبادة الجماعية فى رواندا عام ١٩٩٤ ،وقبل وفاتها كانت مستشارة بارزة للقارة الأفريقية فى هيومن رايتس ووتش، وقيمة جائزة اليسون دى فورج "٢٥ ألف دولار"

●الناشطة الحقوقية إسراء عبدالفتاح حصلت على جائزة سيدة العام فى احتفال مجلة "Glamour" السنوى عام ٢٠١١ بعد دورها البارز فى أحداث ٢٠١١ داخل مصر.

●الناشط خالد القزاز هوناشط حقوقى وتولى منصب سكرتير المعزول محمد مرسى للشئون الخارجية وحصل على جائزة الخدمة المجتمعية المتميزة فى منطقة هالتون (اونتاريو- كندا) يونيو٢٠١٨ لنشاطه ضد مصر فى عهد المعزول محمد مرسى.

●الناشط وائل عباس هومدون وصحفى مصرى فاز بجائزة المركز الدولى للصحفيين (ICFJ) فى ٢٠٠٧ نظير نشاطه فى المجال الحقوقى داخل مصر، والمركز الدولى للصحفيين هو مؤسسة غير ربحية، تهدف إلى خدمة وتطوير الصحفيين وتقديم لهم دورات لتطوير الأداء الصحفى حول العالم، ويقدم المركز الدولى سنويا جائزة فارس الصحافة الدولية وتبلغ قيمتها" ١٠ آلاف دولار ".

أسماء محفوظ

●الناشطة الحقوقية أسماء محفوظ هى عضو مؤسس فى حركة ٦ أبريل وناشطة حقوقية حصلت على جائزة سخاروف الروسية لحرية الفكر (٢٠١١) بعد دورها البارز فى أحداث يناير ٢٠١١

وجائزة سخاروف لحرية الفكر هى جائزة أسسها البرلمان الأوروبى فى ديسمبر ١٩٨٨ لتكريم الأشخاص أوالمؤسسات الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن حقوق الإنسان وحرية الفكر وسميت بهذا الإسم نسبة إلى العالم والناشط السوفيتى أندريا سخاروف. تقوم لجنة الشؤون الخارجية والتنمية بالبرلمان الأوروبى بترشيح قائمة قصيرة من مستحقى الجائزة، ثم يعلن اسم الفائز فى أكتوبر من كل عام، وتبلغ القيمة المالية للجائزة ٥٠ ألف يورو"، أى ما يعادل «٦,٥٥ ألف دولار».

●فاز الصحفى والحقوقى خالد البلوشى عام ٢٠١٧، بجائزة «نيلسون مانديلا» الدولية للمدافعين عن حقوق الإنسان وهى جائزة دولية رفيعة المستوى.

وتقدم الجائزة مرة كل خمس سنوات تقديرا للإنجازات والإسهامات البارزة لشخصين (أحدهما أنثى والآخر ذكر)، لا يختاران من المنطقة الجغرافية نفسها، وتؤخذ بعين الاعتبار المنطقة الجغرافية للحائزين على الجائزة سابقا لضمان التوازن العادل. وتمنح الجائزة اعترافا بخدمة الشخصين المتفانية للبشرية، ترويجا للمصالحة والوئام الاجتماعى، وفى التنمية المجتمعية، استرشادا بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها. ولا يكون أى موظف حالى فى أية مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مؤهلا للحصول على الجائزة وهى جائزة ذات طابع فخرى.

●حصلت الناشطة الحقوقية «عزة سليمان»، على المركز الثانى لجائزة «بيتر آلارد» للنزاهة الدولية، فى ٢٠١٧، التى تقدمها كلية الحقوق بجامعة كولومبيا البريطانية بكندا بعد نشاطها الحقوقى البارز فى مصر وهى جائزة تم إطلاقها عام ٢٠١٢ فى كندا ويتم تخصيصها فى مجال حقوق الإنسان وتبلغ قيمتها "١٠٠ ألف دولار" والفائز يحصل عليها فى حفل يعقد فى كلية Peter A. Allard للقانون فى جامعة كولومبيا البريطانية فى فانكوفر بكندا.

محمد زراع

● فاز الناشط الحقوقى «محمد زارع»، بجائزة «مارتن إينالز» للمدافعين عن حقوق الإنسان لعام٢٠١٧، لدوره البارز فى النشاط الحقوقى فى مصر.

وجائزة مارتن إينالز للمدافعين عن حقوق الإنسان هى جائزة تم إطلاقها فى عام ١٩٩٣ لتكريم المدافعين عن حقوق الإنسان وحماية الأفراد حول العالم الذين يظهرون شجاعة استثنائية فى الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها، وقد سميت الجائزة باسم (مارتن إينالز)، الأمين العام السابق لمنظمة العفو الدولية.

والجائزة نقدية قدرها «٢٠٠٠٠» فرنك سويسرى يستخدمها الفائزون بالجائزة لدعم عملهم فى مجال حقوق الإنسان، ويقام الحفل السنوى فى جنيف فى أكتوبر بالتعاون مع بلدية مدينة جنيف. من خلال لجنة تحكيم دولية، تتكون من ممثلين عن عشر منظمات لحقوق الإنسان، يتم ترشيح فائز بالجائزة كل عام من بين أعضاء هيئة المحلفين من منظمة العفوالدولية، وهيومن رايتس ووتش، والاتحاد الدولى لحقوق الإنسان، وفرونت لاين ديفندرز، ولجنة الحقوقيين الدولية، وحقوق الإنسان أولا، والخدمة الدولية لحقوق الإنسان.

● فازت الناشطة الحقوقية «مزن حسن»، بجائزة مؤسسة «رايت لايفليهود» السويدية والمعروفة باسم «نوبل البديلة»، عام ٢٠١٦لجهودها فى مجال تعزيز المساواة ومناهضة العنف ضد النساء بمصر، ويطلق على جائزة رأيت لايفليهود جائزة نوبل البديلة وهى تقدم فى مجال حقوق الإنسان . وقد أنشأ الألمانى السويدى جاكوب فون يوكسكول الذى كان برلمانيا أوروبا يمثل حركة الخضر، هذه الجائزة فى ١٩٨٠ بعد رفض مؤسسة نوبل إنشاء جوائز للبيئة والتنمية ولهذا الغرض لقبت المؤسسة المكافأة باسم "جائزة نوبل البديلة"، وتقدر جائزة «رايت لايفليهود» اونوبل البديلة بـ«٧٥٠» ألف كرونة سويدية أى ما يعادل «٨٧ الف دولار».

محمود أبوزيد

● فاز المصور والحقوقى «محمود أبوزيد» الشهير بـ«شوكان»، بجائزة عالمية لحرية الصحافة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» ٢٠١٨ وذلك لدوره البارز فى أحداث اعتصام رابعة العدوية الإرهابى لجماعة الإخوان الإرهابية.

والجائزة تهدف إلى تكريم الصحفيين أومطبوعاتهم فى مختلف أنحاء العالم، وقد تأسست هذه الجائزة سنة ١٩٩١، وتقوم على منحها لجنة حماية الصحفيين، وهى منظمة مستقلة غير حكومية مقرها مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وتبلغ قيمة الجائزة «٢٥ الف دولار».

●فازت المحامية والناشطة الحقوقية «ماهينور المصرى» على جائزة «لودوفيك تراريو» الدولية لحقوق الإنسان عام ٢٠١٤ لجهودها البارزة فى مجال المنظمات الحقوقية وقيمة الجائزة «٢٠ ألف يورو».





ومضة

بقلم: مها عمر

إغلاق الحوار!

من أسوأ ما يعانيه المجتمع فى الوقت الحاضر أننا لا نجيد فن الحوار.. ذلك لأن الكثير يضيق بالحوار خاصة فى بداية المرحلة الأولى من التربية.. فالأب قد ينزعج من جدل الأبناء وبعض الأباء يفشل عندما لا يجيد إجابة عن أسئلة ابنه فيلجأ إلى إغلاق الحوار وقد يستخدم العنف أو التوبيخ!

مع أن تدريب الأولاد على المناقشة والحوار يُمكن الأبناء من التعبير عن آرائهم وإثبات حقهم واستثارة فكرهم بالإضافة إلى تعويدهم على المناخ التربوى بما فى ذلك اختيار وقت الحوار ومكانه.

كما ينقص الكثير فن الاستماع فنقع كثيرا فى مشكلة الصوت العالى لأن الكل يتحدث فى آن واحد فلا يستطيع أحد أن يسمع الآخر مما يزيد الاحتقان الذى قد يؤدى إلى العنف المعنوى أو المعادى نتيجة لعدم تفريغ شحنة الاختلاف.

ومن المهم تعليم الأبناء عدم المجادلة بالباطل أو اللجاجة فى الحديث أو المبالغة فى الخصومة.. فكما علمنا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله: «ما ضل قوم بعد هدى كانوا على ألا أوتوا الجدل» وفى حديث آخر: «إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم».

مهم جدا أن نعلم الأبناء الاعتراف بالخطأ حتى ولو فى أثناء الحديث لأن الخطأ وارد ولا عيب فيه ولكن العيب فى الإصرار عليه لمجرد إثبات الرأى الشخصى.. ويفترض فيمن يحاوره حسن النية وحسن القصد وأن يحتمل فى الرأى مخالفة الصواب وأن يدرب نفسه وأبناءه على الخلق العظيم الذى أوضحه صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

نتمنى أن تكون عيون الآباء على أولادهم وملاحظة حركتهم وأصدقائهم ونبعدهم عن أماكن العصبية والتوتر ونغرس فيهم حب الذات مع تقدير الآخرين واحترامهم وحب الاختلاف وأدب الحوار.

وأهم المهم تحذيرهم من خطورة العنف الذى قد يشاهدونه فى الأعمال الدرامية أو فى الشارع.

إن الخوف من الله والإلتزام بخلق الإسلام سوف يحمى الجميع من رذيلة الاحتقان والعنف الذى يقع فيه بعض الكبار.



الدكتور رشدى العدوي يطالب الشباب بالالتفاف حول قيادتهم السياسية

كتب- نرمين الشال

قال الدكتور رشدى العدوى، منسق الأنشطة الطلابية بجامعة كفر الشيخ، إن الأمة المصرية تعرضت بعد التغيرات السياسية التى طرأت فى ٢٠١١ لإصابات وأمراض اجتماعية أدت إلى تجريف وعى الشعب، ووقعت شرائح وأعداد لا يستهان بها من أبناء المجتمع فريسة لهذا التجريف، خاصة جيل الشباب حيث أصبحت الغالبية منهم يعانون من رؤية مشوشة وغير مدركين لقيمة الذات المصرية وقيمها الوطنية. وأكد أن الدولة المصرية تبذل حاليا جهودا مضنية لتصحيح هذا المسار وتحصين شبابها بالعلم والثقافة خاصة فى ظل النظام العالمى الجديد، وتغير الكثير من الأخلاقية والأطر العامة فى تعامل الدول مع بعضها البعض، وحتى فى تعاملها مع الأزمات العالمية، موضحا أن الوعى قضية حياتية وتتعلق كذلك ببقاء وكينونة الدولة المصرية.

وأضاف أن الدولة أسست عددا من المشروعات القومية الكبرى التى تسهم فى إحداث التنمية المستدامة فى مصر مثل مشروع المليون ونصف المليون فدان لعلاج الخلل الرهيب فى الميزان الغذائى المصرى حيث أصبحنا بلدا مستوردا للغذاء، وكذلك مشروع تنمية إقليم قناة السويس من بناء مدينة الإسماعيلية الجديدة ومشروع وادى التكنولوجيا، ومشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان " ترعة السلام " وإقامة ٩ إنفاق موزعة بين السويس والإسماعيلية وبورسعيد بالإضافة إلى ازدواج القناة بطول ٧٢ كيلومتر ومشروعات الطاقة التى جعلتنا ننتج طاقه كهربائية فى ٤ سنوات فقط حوالى ٢٤ ألف ميجاوات تعادل ما أنتجناه فى ٧٠ عاما.

ودعا العدوى طلاب جامعة كفر الشيخ، وشباب مصر العظيم أن يقرأ قبل أن يتكلم ولا يعتمد فى حديثه على وسائل التواصل الاجتماعى، كما دعاهم إلى الالتفاف حول دولتهم، وقيادتهم السياسية الوطنية الصادقة حتى نحقق ما نصبو جميعا إليه.. جاءت تصريحات العدوى خلال كلمة ألقاها فى الندوة التى نظمتها أسره الجيل المؤسس المركزية، داخل كلية التربية، ضمن البرنامج التثقيفي لرفع وعى وإدراك طلاب الجامعة بالتحديات التى تواجه الدولة، وتضمت أيضا محاضرة للدكتور حسنى النجار، بعنوان استراتيجية الأمن الفكرى للشباب وخطر الإشاعات على أمن الأوطان، أقيمت الندوة بحضور الدكتور ياسر الجندى، عميد الكلية، ورائد الشباب بالكلية، ولفيف من أعضاء هيئة التدريس، وجمع من طلاب الكلية، حول شرح وبيان جملة التحديات التى تواجه الدولة المصرية داخلياً وخارجياً.

أكد المهندس محمد الكومى رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية للطاقة بقنا، أن أنظمة الطاقة الشمسية المربوطة بشبكة الكهرباء بنظام صافى القياس Net-Metering، موضحا أن استخدام الطاقة البديلة يعد الأمثل لمشكلة الكهرباء، ويقضى على شكاوى المواطنين من ارتفاع الفواتير.. جاء ذلك خلال حوارنا معه والذى تحمله السطور القادمة..

م. محمد الكومى رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية للطاقة بقنا:

الطاقة البديلة الحل الأمثل لمشكلة الكهرباء.. وارتفاع الفواتير

حوار: أحمد كمال

كيف يمكن للمواطن استثمار الطاقة البديلة ؟

- تسمح الحكومة المصرية حالياً وتقنن لأى مستهلك لديه عداد كهرباء حكومى سواء كان (منزل، مصنع، شركة، مدرسة أوأى نشاط)، بتركيب محطة طاقة شمسية وربطها بالشبكة القومية للكهرباء. وتقوم شركة توزيع الكهرباء التابع لها العميل باستبدال العداد الموجود لديه بعداد آخر مزدوج الاتجاهات، كما هومتبع فى أكثر من دوله حول العالم.

وكيف يمكن حساب الاستهلاك ؟

- العداد الذى يتم تركيبه يقوم بحساب الطاقة فى اتجاهين الأول هواستهلاك العميل من الشبكة القومية للكهرباء، والثانى هوإنتاج المحطة الشمسية واللى بيتم ضخه فى الشبكة وبيحسب صافى القيمة بينهما شهريا. ولوكان الإستهلاك أكثر من الإنتاج بيدفع العميل قيمة فارق الاستهلاك حسب الشريحة الواقع فيها (صافى القيمة) ولوالإنتاج أكثر من الاستهلاك شركة الكهرباء بترحل الفائض للشهر التالى وفى نهاية الفترة الحسابية بتدفع للعميل قيمة الفارق حسب السعر الذى يحدده جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك وهو حالياً ٤, ٧١ قرش لكل كيلو. وات. ساعة.

هل يستطيع الجميع الاستفادة من هذا النظام ؟

- كل مواطن لديه عداد وبيستهلك كهرباء بشكل قانونى يمكنه أن يستفيد من نظام صافى القياس ويركب محطة طاقة شمسية، لكن الأكثر استفادة هو العميل المستهلك لأكثر من ١٠٠٠ كيلو. وات. ساعة شهرياً. على سبيل المثال لوالمواطن بيتستهلك أكثر من ١٠٠٠ ك. و. س شهرياً بيتم حسابك حسب شريحة واحدة (مرفوع عنها الدعم كلياً) بقيمة ١٤٥ قرشا لكل ك. و. س (للمنازل كمثال) يعنى (مثلا) لو الاستهلاك ١٥٠٠ ك. و. س شهرياً قيمة الفاتورة حوالى ٢٢٠٠ ج. م. ولوقام المواطن بتركيب محطة طاقة شمسية قدرتها ٨ ك. وات تنتج له شهرياً متوسط ١٢٠٠ ك. و. س هيصبح فى الحالة دى استهلاكه من الشبكة الحكومية ٣٠٠ ك. و. س فقط وسوف يحاسب عليهم حسب الشرائح المدعمة وهتكون قيمتهم حوالى ٢٠٠ج. م فقط وبذلك يكون وفر ما يقارب ٢٠٠٠ج. م كل شهر. إضافة إلى أنه لن يشعر بأى تأثير لتغير أسعار الكهرباء لأنه بينتج كهرباء مقابل استهلاكه يعنى لوقيمة استهلاكه زادت بسبب رفع الدعم عن الكهرباء، قيمة إنتاجه أيضاً هتزيد وبنفس النسبة.

تنظيم دورة إعداد المدربين بجمعية أجيال المستقبل بالمعنى

قنا - أحمد كمال

تنظم جمعية أجيال المستقبل بالمعنى دورة مجانية بعنوان (إعداد مدرب وتأهيل وتربية خاصة)، وذلك بالتعاون مع أكاديمية مختلف للتنمية والدراسات التربوية بقيادة المدرب الدولى محمود كامل استشارى التخاطب والتأهيل المرتكز على المجتمع، حيث يستمر التدريب لمدة عشرة أيام بواقع يومين كل أسبوع بمقر جمعية أجيال المستقبل بالمعنى، الدورة تأتى فى إطار الأنشطة والخدمات المجانية المختلفة التى تقدمها الجمعية لجميع الفئات ويحضر لهذا التدريب ٤٠ متدربا ومتدربة بمختلف الأعمار والتخصصات.





مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo. com

حسن الخلق والتأدب

حث المولى عز وجل على الإحسان إلى من أحسن إلينا (وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)، وقال تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)، كما عدد النبى صلى الله عليه وسلم هذا الخلق من الإيمان فقال: «وإن حسن العهد من الإيمان».. والتمسك بهذا الخلق طريق ووسيلة إلى شكر الله، كما إن القيام بشكر من أحسن إلينا من الناس سيؤدى إلى شكر المحسن الأكبر المولى سبحانه وتعالى. قال النبى صلى الله عليه وسلم: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله». ولا ينكر الفضل إلا جاحد ولا ينساه إلا متكبر ونكران الفضل، وعدم الإقرار به سواء لله عز وجل أو للناس سلوك مرفوض تماما.

والاعتراف بالجميل والفضل لا ينقص من قدر الإنسان على الإطلاق ولكنه ينم عن أصل طيب وشخصية ملتزمة ويدل على أن هذا الإنسان من أهل الحمد، يقول: صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس، لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر.....». وعدم الشكر نوع من أنواع البلاء كما جاء على لسان سيدنا سليمان «هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِى أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِيٌّ كَرِيمٌ». وللأسف الشديد الجحود ونكران الجميل يظهر الآن بين بعض من قبل الأبناء تجاه الوالدين عندما ينكرون فضل الأبوين الذى أكدت عليه الشريعة، وفضل الأبوين إنما هو فضل لن يستطيع أحد أن يكافئه كما يجب أن تكون المكافئة، وهناك نكران الجميل للإخوة، وهناك نكران الجميل للزواج أو الزوجة، وهناك نكران الجميل لصديق الذى يسدى لك معروف ويعينك فى المواقف الصعبة، وهناك نكران الجميل والجحود للمعلم وللأستاذ.

كما أن الشكر والاعتراف بالفضل والجميل هو من كريم الخصال وحسن الخلق والتأدب الذى تغرسه فينا تعاليم الإسلام السمحة العظيمة فلا تنسى صاحب فضل وقدر له معروفه فشكرك له شكر لله عز وجل. والاعتراف بالجميل والمعروف يعتبر من أكثر الأخلاق الطيبة التى تزيد روابط المودة والرحمة بين المؤمن وربه، وبين المؤمن وأخيه، فلنرتقى ونحفظ للناس فضلهم فى قلوبنا ونشكرهم بألسنتنا فيظل حبهم وودهم فى أرواحنا.

من هنا وهناك

السيد فتحى

ندوة لطب المخ والأعصاب بساقية الصاوى

يحل الدكتور يحيى كمال النجار، إخصائى المخ والأعصاب والعمود الفقرى والمدرس المساعد بجامعة سيناء، ضيفا على الربع الثقافى بساقية الصاوى مساء السبت وتتضمن الندوة عدة محاور أهمها مظاهر اهتمام الدولة بالأطباء، والجديد حول طب الأعصاب، وأكد النجار، أن زيارة طبيب المخ والأعصاب تقى الشخص من جميع المشاكل الصحية وتدير الندوة الإعلامية سالى شاهين.

يحيى كمال

أصغر روائى فى مصر

يتأهب الكاتب والروائى الشاب أحمد سامى فؤاد صاحب العشرين عاما ومؤلف رواية نور ورواية تسقط حربهم بالراء، للمشاركة فى معرض القاهرة الدولى ٢٠٢١، ليكون بذلك أصغر روائى أعتمدته دار نشر هذا العام.

أحمد سامى

البرونزية.. لعمرو الناجى

كرم المركز الثقافى بجامعة الأزهر بطل كمال الأجسام عمرومحمد الناجى، الطالب بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر، لحصوله على البرونزية فى لعبة كمال الأجسام لحصوله على المركز الأول ببطولة نادى السكة الحديد والتى أقيمت أمس الأول.

عمرو الناجى

الماركتير.. مصطفى عصام

فى الآونة الأخيرة لمع اسم مصطفى عصام كماركتير وهو شاب بالغ من العمر ٢٦ عاما من بنى سويف ومقيم بالقاهرة وقام بعدة أعمال مميزة فى مجال السوشيال ميديا أهمها إدارة صفحات الفنانين وتوثيق الصفحات وإنشاء مواقع يوتيوب، وأكد أن الفيس بوك لم يعد عالم افتراضى كما فى السابق.

مصطفى عصام

مبادرة.. معاً ضد العنف

تحت رعاية معالى وزير التنمية المحلية والسيد محافظ الشرقية الدكتور ممدوح غراب، تنتهى اليوم فعاليات مبادرة معا ضد العنف والتى أقيمت بالمركز الثقافى بديوان عام محافظة الشرقية بقيادة غادة زاهر رئيس وحدة تكافؤ الفرص بديوان عام المحافظة، وبحضور أساتذة الجامعات وعلماء الأوقاف وتختتم الندوة بكلمة للداعية الشيماء إبراهيم الداعية بأوقاف الشرقية وأول داعية إسلامية بمحافظة الشرقية.

الشيماء ابراهيم

من التراث

مسجد «النبى دانيال»

بقلم: أيمن أحمد على

يقع فى مدينة الإسكندرية، توجد عدة مساجد إسلامية تنسب إلى أنبياء ورُسل سبقوا المسيحية والإسلام، ولعل ذلك يظهر فى أن هذه المساجد ربما كانت معابد قديمة تحولت إلى مساجد، أو يرجع إلى وجود جاليات يهودية كبيرة فى مدينة الإسكندرية فى العصر الرومانى، فأطلقت الأسماء على اسم أنبيائها...

إن المسجد يعد من المساجد الأثرية لأحد العارفين بالله وهو الشهيد محمد بن دانيال الموصلى، ثم حرف اسم المسجد إلى مسجد النبى دانيال أحد أنبياء العهد القديم.

أن المسجد يقع فى نطاق شارع النبى دانيال بمنطقة محطة الرمل وسط الإسكندرية، وهو مسجل فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية بالقرار رقم ٢٣١ لسنة ٢٠٠٥، وصدر له قرار بالحرم الخاص به برقم ١٦٨ لسنة ٢٠١٨

إن المسجد جرى تجديد المبنى الخاص به أكثر من مرة، ولذلك لم يتم تحديد التاريخ الذى أنشئ فيه على وجه التحديد، ويعود تاريخه الحالى إلى القرن ١٢هـ و١٨م، حيث تم تجديد المسجد فى عهد على باشا مبارك فى سنة ١٨٢٢، وتم تجديد وتوسعة المسجد فى عهد محمد على باشا، ثم جدد مرة أخرى عام ١٢٦٧هـ - ١٨٥٠م، وذلك فى عهد والى مصر سعيد باشا.

الضريح الأثرى:

إن الضريح ينسب إلى أحد العارفين بالله وهوالشيخ محمد بن دانيال الموصلى أحد شيوخ المذهب الشافعى فى نهاية القرن ٨هـ والـ ١٤م، وتم إطلاق اسم النبى دانيال بناء على رغبة المسلمين لإطلاق أسماء الأنبياء على المساجد تبركا بها، مثل مسجد الخضر ومسجد سليمان

الزخارف الأثرية بالمسجد والضريح:

إن الضريح يقع بالجهة الشرقية بداخل مسجد النبى دانيال، ويتم الوصول إليه عن طريق باب مستطيل الشكل ذومصراعين من الخشب وعليها زخارف هندسية، وتنخفض حجرة الضريح عن مستوى الشارع بنحو ٢. ٥ متر، ويتم النزول إليها عن طريق سلم خشبى بفتحة مثبتة بأرضية حجرة الضريح العلوية وهى عبارة عن مساحة مربعة يطل عليها ٤ أبواب صغيرة سقفها خشبى، والجزء الجنوبى يحتوى على جنينة صغيرة على شكل محراب.

وأن الضريح كان يعلوه قبة لم يتبق منها سوى القبة المثمنة وتحتوى على ٣ صفوف من المقرنصات وهى غير مسقوفة الآن، حيث تهدمت خوزة القبة وأصبحت مفتوحة.

أما الجانب الغربى يؤدى إلى ممر به قبوات متقاطعة، وكانت مدخل الضريح سابقا، مشيرًا إلى أن المسجد كان ملحقا به صهريج مياه مكون من طابقين وتحتوى حجرة الضريح على تركيبة خشبية كتب عليها «قبر النبى دانيال» بجوارها من الناحية الغربية تركيبة خشبية أخرى كتب عليها قبر الحكيم لقمان.

إن حجرة الضريح يعلوها حجرة تماثل حجرة الضريح وأسفلها يتوسطها فتحة مثمنة محافظة بسيتج خشبى يتم النزول منه عن طريق سلم خشبى للضريح، وتطل الفتحة المثمنة على ٤ إيوانات صغيرة ذات عقود مدببة تحصر بينها جنبات ركنية مجوفة مزخرفة بأشكال عقود لتحول المربع إلى مثمن حيث رقبة القبة وبها ٤ شبابيك وقد تهدمت خوزة القبة وتحولت إلى سقف مسطح.

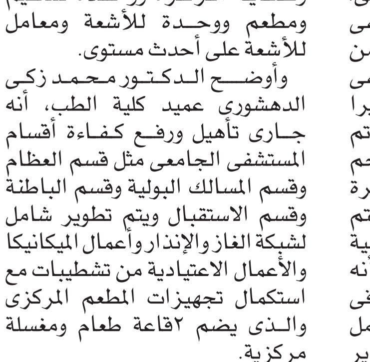
تطوير الأقسام بمستشفيات جامعة أسوان

كتب- أحمد بدوى

أعلن الأستاذ الدكتور أحمد غلاب محمد رئيس جامعة أسوان على قرب الانتهاء من المشروعات الطبية والصحية الخاصة بالمستشفيات الجامعية، موضحا أنه جارى تطور فى مختلف الأقسام والذى يستقبل جميع مرضى محافظة أسوان ومرضى محافظات جنوب الصعيد لتلقى الخدمة العلاجية وذلك من خلال إعادة تأهيل ورفع كفاءة الكوادر والخبرات الطبية والعمل على استقطاب استشاريين فى مختلف التخصصات والعمل على تزويد المستشفى الجامعى بأحدث الأجهزة الطبية لخدمة المرضى.

وأضاف غلاب، أن المستشفى الجامعى تشهد إنشاء العديد من المبانى الجديدة مثل مستشفى الباطنة والأطفال بسعة ١٥٠ سريرا ويضم وحدة غسيل كلوى والذى تم الانتهاء منها بنسبة ٨٥٪ من حجم الأعمال مما يعطى انفراجة كبيرة بدخوله الخدمة قريبا، وبذلك يتم تطوير المنظومة الطبية والصحية بالمستشفيات الجامعية. كما أنه جارى العمل على قدم وساق فى مبنى مستشفى الطوارئ الذى يشمل على ٤غرف عمليات ويضم ٢٢ سرير عمليات جراحية للحوادث والطوارئ وعناية مركزة ووحدة للتعقيم ومطعم ووحدة للأشعة ومعامل للأشعة على أحدث مستوى.

وأوضح الدكتور محمد زكى الدهشورى عميد كلية الطب، أنه جارى تأهيل ورفع كفاءة أقسام المستشفى الجامعى مثل قسم العظام وقسم المسالك البولية وقسم الباطنة وقسم الاستقبال ويتم تطوير شامل لشبكة الغاز والإنذار وأعمال الميكانيكا والأعمال الاعتيادية من تشطيبات مع استكمال تجهيزات المطعم المركزى والذى يضم ٢قاعة طعام ومغسلة مركزية.









التمريض الحر بأسوان تعقد ندوة عن التأمين الصحى الشامل

كتب - أحمد بدوى

فى إطار الأنشطة التى تنفذها جمعية التمريض الحر لخدمة المجتمع الأسوانى والبيئة المحيطة.

أعلن ياسر مصطفى رئيس مجلس إدارة الجمعية، عن نشاط جديد من الأنشطة الرائعة والمتميزة التى تقدمها الجمعية والتى تسعى دائما لرفع الوعى الصحى داخل المجتمع المدنى بجميع أطيافه فقد عقدت الجمعية ندوة عن تحت عنوان (التأمين الصحى الشامل). وأضاف ياسر مصطفى، أن الندوة عقد بمركز شباب الحصايا بأسوان بالتعاون مع مديرية الشئون الصحية بأسوان، وتهدف لنشر المعلومات الصحيحة عن منظومة التأمين الصحى الشامل وتعريف المواطنين بالمنظومة الجدية للتأمين الشامل مع الإجابة على الأسئلة والاستفسارات المطروحة والمتداولة داخل المجتمع الأسوانى.

ووجه رئيس مجلس الإدارة الشكر والتقدير لكلا من أحمد عطية مسئول الإعلام بمديرية الصحة ومنسق فريق التوعية والإعلام، والدكتورة هبة الله حجاجى عضو فريق الإعلام والتوعية، ورئيس مجلس إدارة مركز شباب الحصايا حسن محمد حسن، والمدير التنفيذى علاء عبدالحميد ومسئول الإعلام إيمان حاكمهم محرم. وتهدف الجمعية من خلال تلك الندوات إلى السير بجانب توجهات الدولة فى زيادة الوعى الصحى لدى المواطن والعمل على محاربة الأمراض.

رسالة ماجستير عن الرسوم المتحركة بتربية كفر الشيخ

كتب: خيرالله فؤاد

حصلت الباحثة إيمان عبدالعزيز أحمد، على درجة الماجستير من كلية التربية العامة بجامعة كفر الشيخ، تحت عنوان «تطوير بيئة تشاركية وأثرها فى تنمية مهارات تصميم الرسوم التعليمية المتحركة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية»، حيث حصلت الباحثة على ماجستير مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم بتقدير امتياز مع التوصية بتداول الرسالة بالجامعات المصرية.. وتكونت لجنة الحكم والإشراف على الرسالة، الدكتور محمود عبدالعزيز، أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم بجامعة كفر الشيخ، مشرفاً، والدكتور يوسف السيد عبدالحميد، أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ، مشرفاً، والدكتور كرامى بدوى أبومغنم، أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة مطروح مشرفاً خارجياً، والدكتور عبدالجواد بهوت، أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات مشرفاً داخليا. وقد منحت الباحثة درجة الماجستير بدرجة امتياز وسط إشادة من لجنة المناقشة والحكم بمضمون الرسالة ومجهود الباحثة بها. وقد حضر المناقشة أسرة، وأصدقاء الباحثة وسط فرحة كبيرة لهم لحصولها على تلك الدرجة العلمية المميزة. والباحثة تعمل أخصائى تكنولوجيا تعليم بمدرسة على عبدالشكور الرسمية للغات التابعة لإدارة الشرق التعليمية بمدينة كفر الشيخ، ومن مواليد عام ١٩٩١.



إيمان عبد العزيز

فضل الاستغفار



حدث مرة رجل دخل السجن بسبب تراكم الديون عليه وهوجالس تحت شجرة أمام منزله تذكر هذا الحديث. «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب»، صار يستغفر ليل نهار وبعد ثلاثة شهور جاءه العفومن حيث لا يحتسب فاستمر فى الاستغفار فوجد احد أقاربه يتصل به ويقول له أنا اعلم أن ظروفك المالية صعبة بكونك لم تخرج من السجن إلا حديثا.. فأرسل له مقدارا كبيرا من المال فكان الإستغفار سببا فى خروجه من ضائقته.









بسمة عبدالرحمن احمد

أحلام فى مهب الريح

بقلم: هدي حجاجى

لقد تجاوزت العالم، لكنه كان انتصارا حزينا للغاية... !! العالم، تغير كثيرا وأصبح لزاما علينا أن نتغير، ولكن طعم الحياة أصبح، علينا أن نتباعد كى ننجو، أن نتلثم أن نحذر من بعضنا بعضا، أن نغيب، أن نعى بسوء الواقع، حتى الأحلام الوردية صارت عصية... مَلَلُ الليل لا يُشبه خواء النهار فى شيء، إنه مُكتظ بالألاعيب، العقل يعمل على طِباعة الصور والقلب ينزف دقاتٍ مُتسارعة، الأطراف تتدلى مُتعبة، الشفاة ترتخى فاغرةً والعَيون تصرخ فى وَجهِ الظلام، أرجل الصمت ترقص على أرضية الحلم المتشنج بوعكة أرقٍ.. أَيُّهَا الحُزن الوَبيل لِتنل مِنك الآلِهَة ولْتحترق فِى جحِيم صَلَوَاتِك، ويحَك مَا أَنتَ فاعِلٌ بِى، أحرَقْتَ جَسَدِى الْغَضّ وغمدتَ سيُوفَ بؤسِك فِى كُلِّ مَكَان، قَطعَت حَبْل نَجَاتِى المُخمَليّ ثُمّ لوّنتنى باللاشَيء لِتنثرتنى فَوْق الثَّرَى كأوراقِ الْخَرِيف.. دُونَ شَيْء.

إشراقات

بقلم: نجوى عبد الهادى

أخلاقيات الفوز

● الفوز والنجاح نعمة يمن بها الله عزوجل على من يشاء من العباد غير مرتبطة بأية أسباب أو تفسيرات وهى من النعم التى توجب الحمد والشكر عليها فى كل وقت، وأن يكون جهدك مكللاً بباقات الزهور وبفرحة النجاح وبقيم وأخلاقيات روح الإسلام وسمو وتسامى معانى الإيمان.

> وفى المواقف كم يزهو البعض ويتعالى بأسباب الفوز أو النجاح ويتنمر على غيره ممن تراجع ولم يحظ بفرحة الفوز وكأن مايسعد به من فرحة الفوز هو جهد وكفاح بشرى متناسياً النعمة والنفحة الربانية الدافعة لموقف وفرحة الفوز.

● وحرص القرآن الكريم على تبيان معانى الفوز وأنها درجات من التقدير والتقييم من المولى عز وجل فى الدنيا والآخرة تكون لمن يدرك ويسعى فيه وروح الفوز وأخلاقياته.

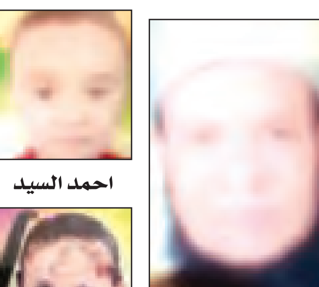
● والفوز فى القرآن جاء فى ثلاثة معان مختلفة مندرجة وهى الفوز المبين- والفوز الكبير- والفوز العظيم.

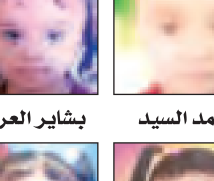
..فالفوز المبين هو أن يصرف الله عز وجل عنك العذاب وتزحزح عن النار ومنها فى قوله تعالى«قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم»(الأنعام:١٥)

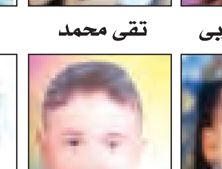
● والفوز الكبير هو دخول المسلم الجنة والفوز بنعيمها وهى فى قوله تعالى:«إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير»(البروج:١١)

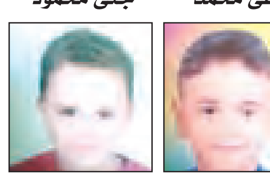
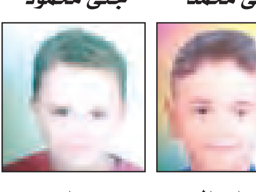
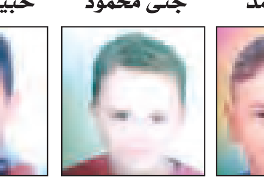
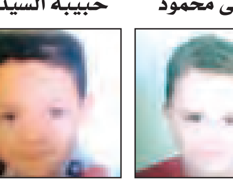
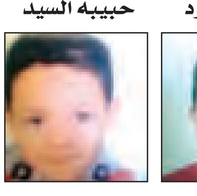
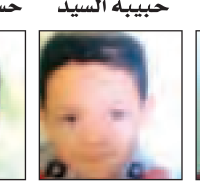
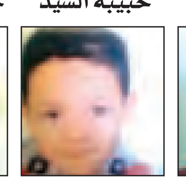
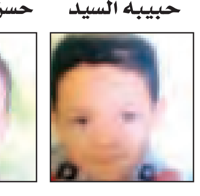
● والفوز العظيم هو الخلود فى الجنة ونعيمها وهى فى قوله تعالى:«تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم» (النساء:١٣)

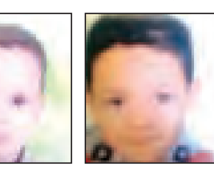
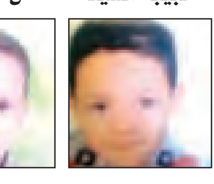
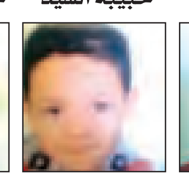
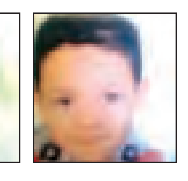
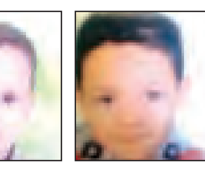
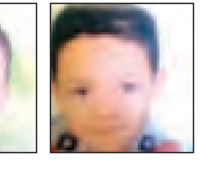
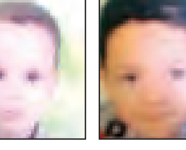
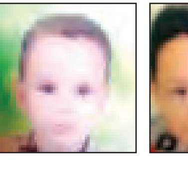
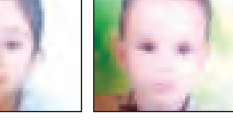
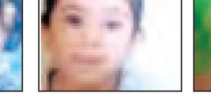
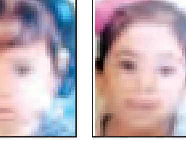
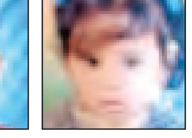
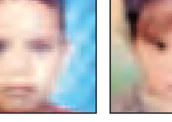
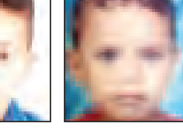
..هذا هو الفوز بالخلود الأبدى بالجنة وأولئك هم الفائزون الوارثون الذين يرثون جنة الفردوس.. فاللهم إجعلنا منهم بفرحة وخلق وقيم الفوز.


الشيخ عصام عبد الكريم





احمد السيد - بشاير العربى - تقى محمد - جنى محمود - حبيبه السيد - حسن عبد الجواد - روفيده محمد - روفيده محمود - ريم محمد - ريهام عمر - عبد الرحمن محمد

فرحه محمد - فيروز عبد الرحمن - محمد ابو الجود - محمد احمد - محمد عمر - محمد عمر - مريم احمد - مريم محمد - مصطفى احمد - معاذ محمد - يوسف احمد

الشيخ عصام: ٩٠ برعماً قرآنيا بروضة الجنة بسوهاج

كتبت ـ شيماء دنيا

تعد دار روضة الجنة بالحريدية طهطا سوهاج من أهم دور تحفيظ القرآنا التى يتركز بها النشاط الدينى نظرا لوجود العديد من الكتاتيب والمدارس القرآنية التى ينتظم بها المئات من البراعم والكبار الذين يداومون على حفظ كتاب الله.

تعمل هذه الدار بسواعد القائمين عليها تحت اشراف الشيخ على الطهطاوى ورئيس الدار الشيخ عصام عبد الكريم.

ويقول الشيخ عصام إن الدار تقوم بنشاطها لتحفيظ القرآن على أكمل وجه ونقوم بواجبنا فى تحفيظ الصغار من البنات والبنين حتى أن الدار لديها اكثر من ٩٠ طالبا من الحافظين لكتاب الله وأيضا لدينا نشاطات أخرى من تعليم اللغات للاطفال والرياضيات وتحفيظ القرآن الكريم وتجويده والأنشطة الأخرى الفنية.

وتنظم الدار الكثير من الاحتفالات والمسابقات لتقييم المتفوقين من حفظه القرآن الكريم وتشجيع الأطفال على التنافس لحفظ القرآن والتفوق فى المناهج الأخرى وهذا أيضا يحفز أولياء الأمور على توجيههم نحو الحفظ والمواصلة لترسيخ كتاب الله فى عقولهم كما أن الدار تأخذ فى اعتبارها الإجراءات الوقائية للأطفال من فيروس كورونا المستجد وتقوم بالتعقيم المستمر والتفريق بين الأطفال ومنع التجمع الكبير بينهم مع الالتزام بارتداء الكمامات.

وأضاف الشيخ أنه يقوم على الدار أساتذة ومتفوقون فى حفظ كتاب الله من الأزهر الشريف وهم نهلة فتحى والهام السيد وإيمان حسن وقد تفوق فى هذه الفترة:

احمد السيد ومريم محمد وتقى محمدى وروفيدة محمود وريم محمد ومحمد احمد وروفيده محمد ومحمد ابو الجود وعبد الرحمن محمد وحبيبة السيد وفرحة محمد وجنى محمود ويوسف احمد وجنى عبد الجواد ومريم احمد وريهام عمر ومحمد عمر واحمد محمد وفيروز عبد الرحمن ومصطفى احمد ومعاذ محمد وبشاير العربى.

القراءات القرآنية وأثرها فى بلاغه القرآن .. رسالة ماجستير

كتب ـ أحمد مكى الدسوقى

من الرسائل العلمية التى تناولت مظهراً من مظاهر إعجاز القراءات المتواترة الرسالة المقدمة من: إسلام عبد العاطى عليان والتى كانت بعنوان: "أثر اختلاف القراءات القرآنية المتواترة فى بديع القرآن" وقد نال بها الباحث درجة الماجستير من قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين بالقاهرة جامعة الازهر.

وتكونت لجنة الحكم والمناقشة من كوكبة من علماء الأزهر الشريف: فى طليعتهم المشرف الأصلى على الرسالة الأستاذ الدكتور: محمد سالم أبو عاصى أستاذ التفسير وعلوم القرآن والعميد السابق لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والأستاذ الدكتور: محمود محمد غطاس أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين بالقاهرة مشرفاً مشاركاً والدكتور: لطفى السيد صالح قنديل أستاذ البلاغة والنقد ووكيل كلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة الأزهر مناقشا خارجيا.

والاستاذ الدكتور: عبد الفتاح عبد الغنى العوارى" أستاذ التفسير وعلوم القرآن وعميد كلية أصول الدين بالقاهرة مناقشاً داخلياً.

ميلاد الفكرة

لما خلت المكتبة الاسلامية من وجود مؤلف مستقل يبين أثر القراءات المتواترة فى بديع القرآن ويعتنى بالتوجية البديعى للقراءات المتواترة كان من الضرورى ميلاد هذه الرسالة لبيان الصلة بين علم القراءات القرآنية المتواترة وعلم بديع القرآن من خلال نماذج وأمثلة وشواهد من القراءات المتواترة تعرض للتوجيه البديعى للقراءات المتواترة وتوضح أثر اختلاف القراءات على بديع القرآن.

والقراءات القرآنية المتواترة ملمح من ملامح إعجاز القرآن الكريم ومظهر من مظاهر رحمة الله بهذه الأمة ولتعدد القراءات المتواترة فوائد كثيرة وآثار جليلة فى كثير من مجالات العلوم المختلفة ولا سيما علوم البلاغة: البيان والمعانى والبديع التى هى أظهر وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

ولذا /اثرت أن أتناول: أثر القراءات المتواترة فى بديع القرآن لاستوضح الصلة بين هذين العلمين ولأبين أثر القراءات المتواترة فى بديع القرآن من خلال جمع وتحليل شواهد من القراءات المتواترة تفتق عنها لون من ألوان المحسنات البديعية: المعنوية واللفظية التى تزيد الكلام حلاوة وطلاوة والمعنى وضوحا وجلالاً ومن هنا كانت هذه الدراسة لتعطى بعداً جديداً لوجوه الإعجاز فى القراءات القرآنية المتواترة.

وقد اتبعت فى هذا البحث المنهج: الوصفى والتحليلى وذلك بتتبع المواضع الخلافية فى القراءات المتواترة ووصفها وتحليلها ولانظر فى توجيه العلماء لها لاستنباط لون من ألوان البديع المترتب على ذلك التغاير القرائى.


لجنة منح درجة الماجستير

٢٧٠ شاهداً

فرحت أطوف ببساتين الكتب لتحقيق ذلك الهدف الذى أتغياه: بداية من كتب معانى القراءات ومرورا ببطون كتب التفسير وعلوم القرآن وانتهاءً بكتب البلاغة أجمع الشتات وأقدم خلاصة ما تبين لى بعد طول التنقيب والتحرى حتى استقام البحث واستوى على سوقه فى فصلين رئيسين: أولهما: أثر اختلاف القراءات المتواترة فى المحسنات المعنوية وثانيهما: أثر اختلاف القراءات المتواترة فى المحسنات اللفظية تضمنا خمسة عشر لوناً من ألوان بديع القرآن وهم بحسب ترتيب الرسالة: بديع الالتفات والمبالغة والتجريد وتجاهل العارف والاستخدام وأسلوب الحكيم والتورية والارصاد واللف والنشر والطباق والمذهب الكلامى والاحتباك ومراعاة التوافق بين الفواصل والمشاركة والجناس.

حوت هذه الالوان مائتين وسبعة وعشرين شاهداً من شواهد القراءات المتواترة يسبقها مقدمة وتمهيد ويعقبها خاتمة وفهارس.

وحى من الله

وقد توصلت الدراسة الى:

القراءات القرآنية العشر جميعها وحى من الله ولا مجال للاجتهاد فيها ولا يجوز لأحد أن يرد قراءة ثبت تواترها.

- القراءات القرآنية لون من ألوان الاعجاز القرآنى حيث أن كل قراءة سدت مسد آية وتعدد القراءات يقوم مقام تعدد الآيات فى كثير من الأحيان.

- الاختلاف الحاصل بين القراءات القرآنية هو اختلاف تنوع وتغاير فى المعنى وليس اختلاف تضاد وتناقض.

- تتعدد آثار القراءات على علم التفسير وعلوم القرآن وأكدت الدراسة على آثرها على علم بديع القرآن.

- ليس كل قراءة لها أثر واضح فى الدلالة فإن من القراءات ما كان للتيسير على الأمة ورفع الحرج عنها.

- إن البحث قد سعى إلى تأكيد مسألة محورية مهمة فحواها أن علوم العربية لم تنشأ إلا خدمة لبيان الدرس القرآنى وأن الروابط بين علوم القرآن وعلوم العربية وثيقة متينة بحيث لو تم الفصل بينهما لضاعت جل مسائل العلم.

وقد كان للأقدمين باع طويل فى استجلاء هذا الأمر وكان أساس انطلاق العلماء الأوائل دافعاً قرآنياً جعلهم يدرسون علم القرآن ولغته وتركيبه وحقائقه سواء بسواء.

- علم بديع القرآن فى حاجة إلى الإنصاف وإعادة النظر.

- إن أصالة البديع فى القرآن- بقراءاته العشر المتواترة- سواء المعنوى واللفظى منه قد أخرجته من كونه حلى للمعنى أو اللفظ تاتى بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال إلى كونه قريباً من ذلك المقتضى إن لم يكن منه.

- إن البديع فى القرآن الكريم كثر كثرة يحذر النقاد منها- فى غير القرآن- لأنهم يشترطون فى تناوله شرطين أساسيين هما: جرية مع الطبع والإقلاع منه وإنما فعلوا ذلك ليأمن الأديب الزلل. وهذان الشرطان سلم أحدهما فى القرآن الكريم وهو: جريه مع الطبع وعدم التكلف أما الثانى: فلا مفهوم له فيه ومع هذا فإن بديع القرآن بديع حقاً وفى بحق اللفظ والمعنى وذلك هو الفرق بين القرآن فى بيانه المعجز وبين غيره من الآداب الرفيعة.

- البديع لون من ألوان الاعجلز فى القرآن الكريم سواء كان بمعناه العام: الجدة والطرافة أو باعتباره علماً مستقلاً لأن البلاغة القرآنية ومدخلها فى الإعجاز تتساوى فيها ألوان البديع وفنون المعانى والبيان فبلاغة القرآن المعجزة تحيط بكل هذه الألوان والفنون.

تصحيح المفاهيم

- كشف البحث عن عدم صحة نسبة شرط من شروط الالتفات- أعنى: أن يكون الالتفات فى جملتين ولا يكون فى جملة واحدة - إلى الزمخشرى كما ذكره ابن السبكى ونقله عنه بعض الباحثين.

- تصحيح القول: إن الالتفات من الخطاب إلى التكلم لما يقع فى كتاب الله تعالى وأثبتت الدراسة أنه واقع فى القرآن الكريم بقراءاته المتواترة على قول من لم يشترط أن يكون المراد بالالتفات واحداً.

- وأضافت الدراسة شرطاً للالتفات فى القراءات القرآنية المتواترة وهو: أن يأتى الالتفات وفقاً لطريق أو روايةٍ أو قراءةٍ واحدة تجنبا للخلط والتركيب فى القراءات.

- أضافت الدراسة شواهد من القراءات القرآنية المتواترة على بديع القرآن لم تسبق إليها من قبل خاصة فى بديع التجريد والاحتباك وتجاهل العارف والاستخدام وأسلوب الحكيم والتورية والارصاد واللف والنشر والطباق والمذهب الكلامى والجناس كما بلغ عدد النماذج فى بديع الالتفات والمبالغة مبلغاً لم تصل إليه دراسة من قبل.

- وتقترح الدراسة أن تفرد لموضوع: "والمبالغة فى القراءات القرآنية المتواترة وأثرها على المعنى دراسة مستقلة تشمل المبالغة فى البديع وغيره من الأساليب البلاغية.

تقترح الدراسة عمل مجموعة من الأبحاث فى: "مظاهر إعجاز الفاصلة فى القرآن الكريم لا سيما حظ الفاصلة من الإعجاز البيانى المتمثل فى الظواهر البلاغية فى فواصل الآيات.

- تقترح الدراسة إعادة النظر فى أصول القراءات وعدم الاكتفاء بترديد القول: إنها لا تؤثر على المعنى فكثير من القراءات التى اعتبرها العلماء من قبيل اللغات لها أثر كبير فى الدلالة وأضافت معانى جديدة ماكانت لتتضح إلا بها.

اصحوا

بقلم: جمال برعى

نقابة الصحفيين

يضع الصحفيون آمالاً عريضة على المجلس الجديد القادم فى ظل الظروف الصعبة التى يعيشونها فى الفترة الحالية خاصة أن المجلس الحالى لم يقم بواجبه على أكمل وجه... ولابد أن يكون الاختيار للمجلس الجديد فى غاية الدقة خاصة وان الفترة الماضية ومن حوالى عام تقريبا أدت الى عرقلة عمل النقابة فى ظل أزمة كورونا.

يحتاج الصحفيون لمجلس إدارة يشعر بمشاكلهم ويعمل على حلها ويتحرك بمجرد الشعور بأية مشكلة ولا ينتظر شهورا طويلة من أجل التحرك والوصول الى حل... لا يجب ان يكون اختيار النقيب متوقفا لدى الكثيرين على زيادة البدل ولكن الاختيار يكون للشخص الذى يستطيع حل مشاكل الصحفيين ويقف بجانبهم فى الأزمات الذى يتعرضون لها ويسهم فى حلها بسرعة...

الانتخابات بعد شهور قليلة وستجرى فى ظل أزمة كورونا ومن هنا يجب ان تكون هناك ضوابط حتى لايصاب المئات بهذا الفيروس اذا اجريت الانتخابات بنفس الطريقة السابقة وبأساليب الانتخابات الماضية واقصد هنا الزحام الرهيب وتواجد الآلاف داخل مبنى النقابة... يجب أن يكون هناك نظام دقيق يطبق الإجراءات الاحترازية ولا يكون هناك أى زحام مثل الماضى.... كل من يدلى بصوته يجب ان يغادر النقابة فورا والدخول يكون بنظام.. باختصار يجب اجراء الانتخابات فى عدم وجود أى زحام داخل النقابة حتى لا يحدث مالا يحمد عقباه ويصاب المئات بهذا الفيروس اللعين وليكن الاختيار للافضل والاجدر مع أطيب الأمنيات باختيار مجلس قوى يشعر بالصحفيين ومشاكلهم ويعمل على حلها.

طلاب معهد الرحمة بالجيزة

الحاجة ناهد: ٨٥ زهرة قرآنية تتسابق فى معهد الرحمة بالجيزة

كتب ـ شيماء دنيا

يسعى كثير من المعاهد القرآنية إلى إعلاء راية حفظ القرآن الكريم وتعليمه إلى كثير من الناس اتباعاً لقول الله تعالى خيركم من تعلم القرآن وعلمه وتميز وسط هذه المعاهد معهد الرحمة لتحفيظ القرآن الكريم بالجيزة للنساء والأطفال التابع لجمعية أهل القرآن والسنة برئاسة الشيخ على الطهطاوى ورئيسة المعهد الحاجة ناهد عمار ..

وتقول الحاجة ناهد إن المعهد قائم بسواعد أهله من القائمين عليه لتحفيظ القرآن الكريم للنساء والأطفال بطريقة سهلة وبسيطة لتمكينهم من الحفظ والمراجعة بسرعة ويسر كما ان المعهد يقوم باختبارات شهرية للحافظين للارتقاء بمستواهم ولتحفيزهم على الحفظ والتعلم السريع وأيضا هناك جوائز للحفظة وهى حالات تشجيعية وجوائز مادية.

وأضافت الحاجة ناهد أن المعهد لديه نخبة كبيرة من المعلمات للقرآن الكريم وهم سهام حسن ومنى جمال وآلاء محمود وشرين حمدى وأمل سمير وايمان عبد الهادي وذلك اتباعاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو آية ..

فالإسهام فى خدمة المجتمع الإنسانى والإسلامى وتنميته من خلال العناية بتحفيظ القرآن الكريم حفظا وفهما وتطبيقا هو رسالة واجبة على المعهد.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

أنماط التعليم والتعلم فى ندوة بدراسات بنات سوهاج

عقدت كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بسوهاج ندوة تثقيفية بعنوان:«أنماط التعليم والتعلم تأصيلًا وتفصيلًا»، تحت إشراف د. على عبدالموجود، عميد الكلية، وحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والموظفين والطالبات.

حاضر فى الندوة د. إلهام خلف الله يوسف، مدرس الحديث وعلومه بالكلية، ود. أمل عسكر، مدرس أصول الفقه بالكلية، ود. سامية عبد الحفيظ، مدرس مساعد أصول الفقه، وشهدت تفاعلًا كبيرًا بين المحاضرين والطالبات.

وفى سياق متصل، تابع عميد الكلية برفقة د. عادل محمد أحمد عبد ربه، الأستاذ بقسم الحديث، ود. مصطفى أبو زيد محمود، رئيس قسم الحديث وعلومه، إحدى ورش التخريج العملى لطالبات الفرقة الثالثة شعبة الحديث بالكلية.

مسابقة فى حفظ القرآن بالدراسات الإسلامية بكفر الشيخ

كتب ـ معوض شرف الدين

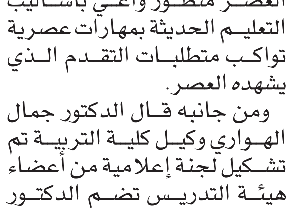
أقامت كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بكفرالشيخ مسابقة فى حفظ القرآن الكريم، والحديث الشريف.

قام بالتحكيم فى مسابقة القرآن الكريم أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهم: د. ناجح غازى، ود. محمد سعد، ود. عماد هدى.. فيما حكّم فى مسابقة الحديث الشريف: د. إبراهيم السعيد خليل، ود. أحمد قاسم، ود. زينب سعيد.

وتواصلت فعاليات المسابقة حتى وصلت للتصفيات، وتحددت من خلالها الطالبات الفائزات، وتم تكريمهن، وتقديم جوائز تشجيعية لهن.

وفى الوقت نفسه، نظمت الكلية ندوة علمية تثقيفية برعاية عميد الكلية، وإشراف د. ثروت حسين سالم، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، تحت عنوان:«حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمى» بهدف نشر ثقافة الجودة، وزيادة الوعى بالقواعد الأخلاقية للبحث العلمى.

وطالب د. محمد مطاوع عميد كلية الدراسات الإسلامية بكفرالشيخ الطالبات المشاركات بالمزيد من بذل الجهد فى سبيل تحصيل العلوم الشرعية وأن يكونوا نماذج مضيئة تعبر عن منهج الأزهر ووسطيته.


د. مصطفى مطاوع

استعدادات مكثفة لليوبيل الذهبى الخمسين بتربيه الأزهر

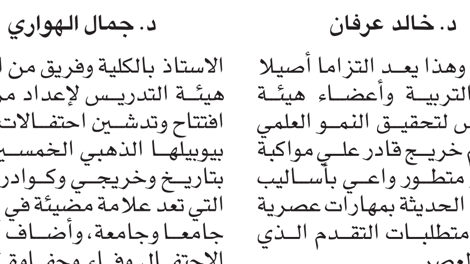
كتب ـ خالد السيد

استعدادات مكثفة لكلية التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة لاحتفالات باليوبيل الذهبي الخمسين علي إنشائها وقال الدكتور خالد عرفان عميد كلية التربية بجامعة الازهر وأن الاحتفال باليوبيل الذهبي الخمسين علي نشأة الكلية يعتبر مناسبة مهمة وتحمل كثيرا من معاني الوفاء لأساتذتنا الذين تخرجوا وعملوا علي رفعة الكلية والذين تخرجوا من الكلية وهم بمواقع وأماكن مهمة شرفوا الأزهر وكليتهم ولهم مساهمات فعالة في البناء والتنمية بوطننا الحبيب وأضاف أن الكلية ماضية في مسيرتها العلمية والتعليمية بتعزيز قدرتها وإمكانياتها في خدمة طلابها دارسين وباحثين وأعضاء هيئة التدريس بها وتدريب المعلمين من خلال التأهيل التربوى وإعدادهم بالإمكانيات العصرية الحديثة علي أيدي خبراء التعليم بالكلية والذين هم محط اهتمام وأنظار المجتمع المصري والوطن العربي وهذا يعد التزاما أصيلا بكلية التربية وأعضاء هيئة التدريس لتحقيق النمو العلمي وتقديم خريج قادر علي مواكبة العصر متطور واعي بأساليب التعليم الحديثة بمهارات عصرية تواكب متطلبات التقدم الذي يشهده العصر.

ومن جانبه قال الدكتور جمال الهواري وكيل كلية التربية تم تشكيل لجنة إعلامية من أعضاء هيئة التدريس تضم الدكتور خلف الديب الاستاذ بالكلية مشرفا والدكتور عبدالنعيم عرفة الاستاذ بالكلية وفريق من اعضاء هيئة التدريس لإعداد مراسم افتتاح وتدشين احتفالات الكلية بيوبيلها الذهبي الخمسين يليق بتاريخ وخريجي وكوادر الكلية التي تعد علامة مضيئة في الأزهر جامعا وجامعة، وأضاف أن هذا الاحتفال وفاء وحفاوة لأبناء التربية الذين أسهموا بالجهد والوقت والمال في وازدهارها حتى أصبحت من الكليات الرائدة والمتميزة فى التطوير والتحديث مشيرا أنه سيتم عمل تكريم وفاء لأبناء الكلية الكرام.


د. خالد عرفان




د. جمال الهواري

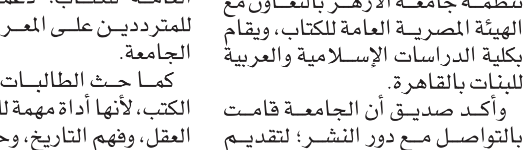
افتتاح معرض الكتاب بالدراسات الإسلامية بالقاهرة

كتبت ـ شيماء دنيا

افتتح الدكتور محمود صديق نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث، المشرف العام على قطاع المستشفيات، معرض الكتاب الذى تنظمه جامعة الأزهر بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويقام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة.

وأكد صديق أن الجامعة قامت بالتواصل مع دور النشر؛ لتقديم خصومات على جميع الكتب العلمية؛ لخدمة للطلاب، والمترددين على المعرض من أعضاء هيئة التدريس والباحثين، إضافة إلى الخصومات الكبيرة التى تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب؛ دعمًا وتشجيعًا للمترددين على المعرض من أبناء الجامعة.

كما حث الطالبات على اقتناء الكتب، لأنها أداة مهمة للتوعية وتغذية العقل، وفهم التاريخ، وحفظ الثقافة.




د. محمود صديق

اسألوا فضيلة المفتى



د. شوقى علام
مفتى الديار المصرية

صلاة الجمعة مرتين بإمام واحد

يوجد فى مدينة تمبى فى ولاية أريزونا فى الولايات المتحدة الأمريكية مسجد باسم (المركز الإسلامى)، وتقام فيه الصلوات الخمس والجمع وبعض الدروس العلمية، كما تقام فى نفس المسجد يوم الجمعة صلاة الجمعة مرتين أو ثلاث مرات أحيانًا والفرق ساعة بين كل صلاة جمعة فما حكم الصلاة الثانية للإمام والجماعة التى صلت معه؟

تعدد الجمعة فى المسجد المسؤول عنه جائز ومجزئ شرعًا ما دامت مكتملة الشروط والأركان؛ نظرًا لضيق المسجد وعدم استيعابه كل من يريد حضور الجمعة مع عدم إمكان الصلاة خارجه فى حالة السؤال، ولأَنَّ بعض المسلمين ليسوا بأولى بصلاة الجمعة من غيرهم.

ولا حرج أيضًا فى إمامة إمام الجمعة الأولى للجمعة الثانية؛ فإنها مبنية على أنه فى صلاته للجمعة الثانية متنفل لا مفترض، واقتداء المفترض بالمتنفل جائز شرعًا على أحد قولى الفقهاء؛ لأن الغرضَ هو حصول الجماعة، ومجرد اختلاف نية الإمام والمأموم لا تمنع صحة الجماعة، ولأن الإمام من أهل الفرض فجازت إمامته، وإن كان الأولى أن تُصلى كل جماعة منها بإمامٍ مُعيَّن إن تيسر ذلك؛ خروجًا من الخلاف

زكاة الوديعة المرهونة فى قرض

عندى وديعة فى البنك تبلغ النصاب وقد أخذت قرضًا بضمانها، فهل على هذه الوديعة زكاة أم لا؟

من المقرر أن الودائع البنكيَّة تجب فيها الزكاة إذا بلغت الوديعة النصَّاب، أما إذا أخذ المودع قرضًا من البنك بضمان وديعته فإن هذه الوديعة تصبح مالًا مرهونًا، وقد اختلف الفقهاء فى حكم زكاة المال المرهون:

فذهب جمهور فقهاء المالكية والشافعية والحنابلة إلى أن المال المرهون تجب فيه الزكاة؛ لأنه لم يخرج عن ملك صاحبه، وإنما يضمن فقط حق المرتهن لحين رد ماله

وجاء فى كتاب «الأم للشافعى.. وإذا حال الحول على الدراهم المرهونة قبل أن يحل دين المرتهن، أو بعده فسواء، ويخرج منها الزكاة قبل دين المرتهن. (قال الشافعى): وهكذا كل مال رهن وجبت فيه الزكاة].

أما فقهاء الحنفيَّة فيرون عدم وجوب الزكاة فى المال المرهون؛ لعدم تمام الملك الذى هو شرط فى الزكاة، أى أنه يجب أن يكون المال تحت يد صاحبه يتصرف فيه كيفما شاء، والمال المرهون وإن كان مملوكًا للراهن إلا أنه تحت يد المرتهن بمثابة ضمان لحقه فى حالة ما إذا عجز الراهن عن سداد ما عليه فيكون للمرتهن حق استيفاء ماله منه؛ ولذا قالوا بأنه لا زكاة على المال المرهون حتى تنتهى مدة الرهن ويستعيده الراهن فتكون له حرية التصرف فيه، فعند ذلك تجب فيه الزكاة إذا ما بلغ النصاب وحال عليه الحول، أما إذا عجز الراهن عن سداد الدين فإن المال المرهون يصير مِلكًا للمرتهن وعندئذ تجب عليه هو الزكاة فيه بشروطها؛

وبناء على ذلك وفى واقعة السؤال، وعلى ما ذهب إليه السادة الأحناف: فلا تجب الزكاة فى المال المودع فى البنك إذا أخذ صاحبه قرضًا بضمانه؛ لأنه مقيد بدينه ولا يد له عليه.

قدوم جنازة أثناء الصلاة على أخرى

كنت أصلى فى أحد المساجد، وبعد صلاة الفريضة حضرت جنازة، فَقُدمِت للصلاة، وتقدم بعض أقارب الميت للصلاة عليها؛ لعدم وجود الإمام الراتب فى ذلك الوقت، وبعد التكبيرة الأولى حضرت جنازة أخرى ووضعت بجانب الجنازة الأولى، فكبر على الجنازة الثانية أربع تكبيرات لتمام الصلاة، وبذلك صار التكبير على الأولى خمس تكبيرات، ثم سلَّم الإمام، وبعد السلام اعترض بعض الناس على فعله، فما رأى الشرع فى هذه الصلاة التى وقعت؟ ولكم جزيل الشكر.

الأصل أن تصلى صلاة الجنازة على كل متوفًى بمفرده، وقد اتفق الفقهاء على جواز الصلاة على جنازات مجتمعة دفعة واحدة، أما إذا شرع الإمام فى الصلاة على جنازة ثم جيء بأُخرى: فجمهور الفقهاء على أن يتم الصلاة على الأولى، ثم يشرع فى الصلاة على غيرها، وذهب الحنابلة إلى جواز الصلاة عليها معها بعد الشروع فى الأولى، إلى ثلاث جنائز على الجنازة الأولى، بحيث لا يزيد عدد التكبيرات عن سبع تكبيرات، وبحيث يكبر على كل جنازة منها أربعًا، وقد تقرر أن أفعال المكلفين بعد صدورها منهم محمولة على ما صح من مذاهب المجتهدين ممن يقول بالحل أوَّ بالصحة؛ فإن مراد الشرع الشريف تصحيح أفعال المكلَّفين وعباداتهم وعقودهم ومعاملاتهمّ مهما أَمكن ذلك

فتوى قديمة

الفرق بين القرض الحسن وغيره

ما الفرق بين القرض الحسن، والقرض من البنك لقاء زيادة، وذلك للحاجة إليه، للاستهلاك أو للإنتاج؟

يجيب الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الأسبق

عطية صقر

القرض هو إعطاء المال على سبيل استرداده بعد فترة معينة، والمال قد يكون نقدا وقد يكون عينا كالبر والشعير، وقد يكون حيوانا، وذلك عند جمهور الفقهاء، ومنع الحنفية قرض الحيوان.

والقرض الحسن هو الذى لا تشترط فيه زياد عند رده، وثوابه عظيم عند الله سبحانه، لأنه من باب التيسير على المعسر، والتعاون على الخير، وقيل إن ثوابه أفضل من ثواب الصدقة، لأن القرض يكون من حاجة، بخلاف الصدقة، وروى فى ذلك حديث مقبول «الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر».

وكان القرض فى الجاهلية مشروطا بزيادة فى نظير تأجيل الدين، وتتكرر الزيادة بتكرار الأجل، ويطلق عليه لفظ «الربا».

ومن صوره كما قال ابن حجر: أن يدفع الواحد ماله إلى غيره إلى أجل مسمى، على أن يأخذ منه كل شهر قدرا معينا، ورأس المال باق بحاله، فإذا حل طلبه، فإن تعذر الأداء زاد فى الحق والأجل.

والقرض من البنك بفائدة حرام، بناءً على القول المأثور الذى تدعمه النصوص الصحيحة «كل قرض جر نفعا فهو ربا».

وقد يقال: إن الفائدة على القرض هى لتغطية نفقات البنك والعاملين فيه، وتقاس على نفقة القرض المنقول إلى مكان غير مكان التعاقد عليه، فعن مالك أنه بلغه أن عمر رضى الله عنه سئل فى رجل أسلف طعاما على أن يعطيه إياه فى بلد آخر، فكره عمر وقال: أين كراء الجمل؟ فالمقرض طلب من المقترض نفقة نقل القرض إلى البلد الآخر، ولكن عمر كره أن يتحملها المقترض، لأنه مقتضى العقد، والكراهة بمعنى التحريم.

أمرت أن أقاتل الناس

ما المقصود بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ..» الحديث؟

الأمرَ الواردَ فى هذا الحديث مخصوص بحضرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم دون غيره من أمته؛ حيث جاء بصيغة: «أُمِرْتُ»، وموجه إليه صلى الله عليه وآله وسلم من حيث كونه إمامًا، لا من حيث كونه نبيًّا ولا رسولًا. كما أن التعبير بكلمة: «أُقَاتِل» تشير إلى الدفاع والمقاومة ردًّا للعدوان. وكذلك كلمة: «النَّاس»؛ إنما هى من قبيل العامّ الذى أُريد به الخاص، حيث بينت السنة ذاتها المقصود بالناس فى هذا الحديث، وأنهم المشركون المحاربون المعتدون دون غيرهم؛ ففى رواية النسائى: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ..»

انتفاع الدائن بالأرض المرهونة

هل يجوز انتفاع الدائن بالأرض المرهونة فى مقابل مبلغ اقترضَه منه صاحبُ الأرض إلى أن يتم السداد؟ وهل رفض مالك الأرض المدين تسديد الدين فى ميعاده يُعَدُّ مبررًا للدائن المرتهن فى استغلال الأرض لحين السداد؟

يجيب الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية السابق

لا يجوز للمُرتَهِن استخدام العين المرهونة إلا إذا دفع قيمة المنفعة التى يحصِّلها، وإلا عُدَّ هذا من أكل أموال الناس بالباطل، وكان من باب الدَّين الذى يَجُرُّ نَفعًا وهو رِبًا.

وإذا تأخر المدين فى سداد الدَّيْنِ، فليس للمرتهن إلا أن يبيع مِن الأرض ما يستوفى به الدَّيْنَ، أو يُمهله إلى وقت اليسر، أو يتصدق عليه بإسقاط الدَّيْنِ



حديث إلصاق الأقدام فى الصلاة

أحد الشباب الذى يؤمنا فى الصلاة بالزاوية التى نصلى فيها يشدد على ضرورة وضع القدم بالقدم، وحذر من أن هناك حديثا فى هذا المعنى يشبه المصلى بالبغل إن لم يمتثل لما يقول. ويطلب السائل بيان صحة هذا الحديث، والحكم الشرعى.

يجيب الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية السابق

قال الإمام البخارى فى «صحيحه»: [(باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم فى الصف)، وقال النعمان بن بشير رضى الله عنه: «رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه»] هكذا علقه بدون إسناد، وقد أخرجه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما.

ثم أخرج البخارى حديث أنس رضى الله عنه، وفيه: «وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه»، والتعبير بـ«كان أحدنا» فيه معنى العادة والتكرار والديمومة والانتشار، وهذا يبين أن هذا من فعل الصحابة الذى حصل بمحضر النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأقره؛ فهو من السنة التقريرية.

قال الحافظ ابن حجر فى «فتح البارى»: [المراد بذلك المبالغة فى تعديل الصف وسد خلله] وسبقه إلى ذلك الإمام النووى فى «المجموع».

أما وصف من لم يفعل ذلك بأنه بغل، فهذا خطأٌ من قائله؛ فأصل ذلك ما ورد من رواية معمر عن الإسماعيلى: «ولو فعلت ذلك بأحدهم اليوم لنَفَرَ كأنه بغل شَمُوس». وهذا ليس من كلام النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما هو من كلام أنس رضى الله عنه أو ممن دونه، ثم ليس المقصود وصف فاعل ذلك بأنه بغل، وإنما يقول أنس رضى الله عنه: إن هذا كان ديدن الصحابة وحالهم الدائم غير المنكر بينهم، ولكنه إذا أراد أن يصنع هذا فى وقت التابعين بعد تفرق الصحابة والبُعد عن السنة النبوية فإن جاره فى الصلاة لا يرضى بذلك، وينفر من وضعه قدمه بقدمه كأنه بغل نافر متمرد على صاحبه، والمقصود أن صاحبه صعب الخُلُق، ولكن وصف آحاد الناس بذلك غير مقبول.

وتعليم الناس الأفضل لا يأتى بالتهكم، وإنما بالتأليف والمحبة، خاصة بعد قلة العلم، فإذا كان أنس رضى الله عنه يَنعِى ضعفَ العلم والعمل بهذه السنة أيامَ التابعين، فهى الآن أغرب علمًا وعملًا، فالأمر يتطلب مزيد الرفق بالناس لتعليمهم وتفقيههم، ولكن كل هذا لا يكون على حساب المقصود الأصلى من الصلاة وهو حضور القلب وخشوعه، فالأكمل الاستنان بالسنن النبوية الظاهرة والباطنة، وإذا لم يمكن الجمع بينهما فالحفاظ على خضوع القلب للبارى سبحانه فى الصلاة والتآلف بين المسلمين أولى من الهدى الظاهر الخالى عن هذه الحقائق الأصيلة المقصودة لذاتها، على أن الهدى الظاهر مقصود لغيره، فما كان مقصودًا لذاته أولى مما هو مقصود لغيره عند التعارض، والكمال بثبوتهما معًا

فضائل الجمعة (١)

يجيب
الشيخ على عبدالعال الطهطاوى

نرى يوم الجمعة أن المساجد خالية، ولا يمتلئ المسجد إلا عند صعود الإمام المنبر وبعضهم يأتى فى أخر لحظة والإمام يدعو وبعض المساجد

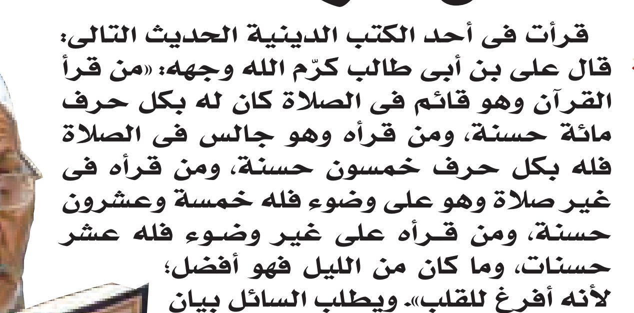
اعلم أن الناس فى طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم – والإمتثال للأمر على درجات حددها النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله: (يحضر الجمعة ثلاثة نفر، فرجل حضرها يلغو، فهو حظه منها، ورجل حضرها يدعو الله، إن شاء اعطاه، وان شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت، ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحداً، فهى كفارة إلى الجمعة التى تليها، وزيادة ثلاثة أيام، وليعلم الجميع ان من السنة التبكير فى الحضور إلى المساجد يوم الجمعة، وأن التأخير بدعة لفوات الفضل، ذلك لأن الملائكة عليهم السلام – يوم الجمعة تقف على أبواب المساجد، ترصد الداخلين والمبكرين إلى الجمعة، تكتبهم فى صحائف على قدر تبكيرهم، حتى إذا صعد الأمام طويت الصحف، وجلست الملائكة عليهم السلام – يستمعون الذكر، وذلك فى قول النبى صلى الله عليه سلم (من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة أى مثل غسل الجنابة ثم راح فى الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه أى جملا أو ناقة، ومن راح فى الساعة الثانية فكما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر) فمن ترك هذا الفضل فقد خالف هدى النبى- صلى الله عليه وسلم- فيعد مبتدعاً، أقول: إن الذين يتأخرون هم الكسالى الذين عاشوا فى مجالس الشيطان طوال اليوم أمام التلفاز، أو النت، أو فى النوادى والحدائق، وغير ذلك من مجالس اللهو، وغفل أولئك أن الأيام، والليالى، والساعات، والدقائق، والثواني، تمر من أعمارهم فهم فى غفلة.

- ورحم الله القائل: دقات قلب المرء قائلة له: إن الحياة دقائق وثوان ومعلوم أن اليوم الذى يمر لا يعود إلى يوم القيامة، فمروره من غير أن يغتنم المسلم فيه عملاً صالحاً يعد خسارة يندم عليها المؤمن يوم أن يلقى ربه فى وقت لا ينفع فيه الندم: قال تعالى: «يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى يَقُولُ يَلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى».

- أما تخطى رقاب الناس والإمام على المنبر فهو محذور وفيه الويل والعقاب قوله صلى الله عليه وسلم (من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم)

- هذا وليس للجمعة سنة قبلية كالظهر على جميع المذاهب، بل على من يدخل المسجد ولو حتى أثناء الخطبة فعليه بتحية المسجد، لأمره صلى الله عليه وسلم، سليكاً عندما دخل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة: (قم فصلى ركعتين)، وقوله صلى الله عليه وسلم (إذا دخل أحدكم المسجد والإمام على المنبر فليصل ركعتين خفيفتين ....) وهذه التحية أقوى من الجمعة، وأقوى من الإمام، لأنه يحيى صاحب البيت سبحانه وتعالى.

كل حرف مائة حسنة



قرأت فى أحد الكتب الدينية الحديث التالى: قال على بن أبى طالب كرّم الله وجهه: «من قرأ القرآن وهو قائم فى الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة، ومن قرأه وهو جالس فى الصلاة فله بكل حرف خمسون حسنة، ومن قرأه فى غير صلاة وهو على وضوء فله خمسة وعشرون حسنة، ومن قرأه على غير وضوء فله عشر حسنات، وما كان من الليل فهو أفضل؛ لأنه أفرغ للقلب». ويطلب السائل بيان صحة هذا الحديث وألفاظه وإسناده وتخريجه.

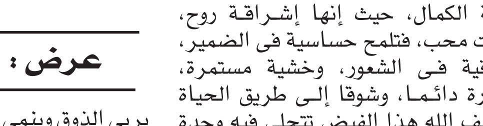
يجيب الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية الاسبق

بالرجوع إلى كتب الحديث لم يوجد هذا الحديث بنصه كاملًا، ولكن وجد جزء منه فى كتاب «إتحاف السادة المتقين بشرح علوم الدين» للمرتضى الزبيدى ونصه: «مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ فِى صَلَاةٍ قَائِمًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَرَأَهُ قَاعِدًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَهُ فِى غَيْرِ صَلَاةٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَن اسْتَمَعَ إلى كِتَابِ اللهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةٌ» رواه الديلمى من حديث أنس رضى الله عنه. ومما ذكر يعلم الجواب عن السؤال

المكتبة الإسلامية

يقدمها: محمود الإمامى

من فيض الرحمن



عرض: حمادة سليم

من فيض الرحمن كتاب لمولانا الإمام محمد متولى الشعراوى يشير فضيلة الإمام فى مقدمة الكتاب إلى أن الفيض من الرحمن تتجلى فيه صفة الجمال وصفة الكمال، حيث إنها إشراقة روح، ونفثات محب، فتلمح حساسية فى الضمير، وشفافية فى الشعور، وخشية مستمرة، وحذرة دائما، وشوقا إلى طريق الحياة فى كنف الله هذا الفيض تتجلى فيه وحدة الشعور بالإيجاب الفعال، ووحدة النفس بالإيمان النقى، ووحدة القلب بالحب الندى، ووحدة الكل للكل المطلق، يتجلى ذلك فى جلاء العقيدة.

الاستمتاع بالحياة

يقول الإمام الحياة فى الدنيا بالنسبة للإنسان هى حياة قصيرة زمانها محدد الأمد ومهما تمتع الإنسان وتنعم بما فى الوجود من خيرات ونعيم.. ومهما حقق الإنسان من لذة وانتصار ومجد، فإنه يعانى من فزع دائم بسبب مسألتين: المسألة الأولى: الخوف من الموت، فيترك متاع الدنيا ونعيمها والمسألة الثانية: أن تزول عنه النعمة أثناء الحياة نفسها لذلك فالإنسان يبحث عن حياة تؤمن له خيرات الحياة، ولا تزول فيها نعم الحياة ولأن الإنسان كما أراده الله هو سيد على جميع أجناس الكون، ولأن الإنسان مخلوق من صانع الوجود لذلك فتأمين الإنسان لا يفوت فيها النعمة ولا تفوته فيها النعمة.

الاتقان

كلنا نرغب في أن نفهم معنى الجمال فى الحياة، فإذا أحسسنا به واتبعنا منهج الله قادنا إلى الرقى من الجمال المطلق-الذى يربى الذوق وينمى الإحساس بفضل الإنسان إلى جلال الله قال الحق تبارك وتعالى: «فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين».

فعندما ساق الشيطان آدم وحواء إلى الأكل من الشجرة التى نهى عنها الله.. انكشفت سوءة الإثنين، وكذلك نعرف أنه قبل المخالفة لم تظهر السوءة، وإنما ظهرت السوءة بعد المخالفة، وفى ذلك رمز إلى منهج الله فى الأرض إن أراد الإنسان أن يعرف صدق المنهج الإلهى.. فلينظر إلى الكون.. إن حركة الكون بالإسلام لا عورة فيها، وإن لم نجد فى المجتمع عورة من العورات ولا سوءة من السوءات فلنعلم أن منهج الله مطبق.

من هنا نبدأ

ليس من حق أحد أن يخبرنا عما صنعه الله إلا الله سبحانه تعالى عن طريق من اختارهم من رسل، وخاتمهم النبى محمد صلى الله عليه وسلم، الذى حمل القرآن معجزة ومنهجا واضحا، وكان أبسط بيان عن تفرد الله معرفة كيفية خلق الإنسان والكون هو أن الخالق للحياة وضع نقيضا لها وهو الموت، وهذا دليل واضح وجليل على صدق الله بإخباره لنا فى قضية الخلق، والقرآن الكريم حين غطى هذه المسألة، وحين صورها لنا هذا التصوير، فذلك هو عطاء الرحمن للإنسان بأول فكرة عن أول شىء يتعلق بوجود الإنسان، إيجاد البشرية كلها من نفس واحدة: والأمر الثانى الذى يهتم الإنسان بمعرفته هو أن يعرف إجابة لسؤال: كيف وجدت البشرية كلها من نفس واحدة؟ وهذا أمر قد يقف أمامه العقل البشرى حائراً، وهى مسألة قال فيها المضللون أشياء هى مزيد من الضلال. يقولون: إن جنسنا ارتقى عن جنس، وكأن الله عنده أزمة أجناس ويأتى القرآن ليضع الأمر فى نصابه، فيقول سبحانه: «سُبْحَانَ الَّذِى خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ» وهذا تأكيد على أن الله الحق هو الذى خلق الكائنات كلها على سنة الذكورة والأنوثة، سواء أكانت نباتاً أو حيواناً أو إنساناً أو حتى ما هو خارج علم الإنسان.

اللذة قد تساوى ألما

اللذة دون مبدأ تساوى الألم دون حدود، وهذه الأسباب، كان لابد أن يتعرف آدم وزوجه على العراقيل التى تتعارض مع مهمة الخلافة فى الأرض ولأنها رغبة النفس فى الشهوة العاجلة وقبول النفس لنزعات الشيطان، إن الروح التى ينفخها الله فى المادة لتتحرك وتحس هى غير الروح التى يعطيها الله فى منهجه القرآنى، فالروح الأولى تعطى حياة يشترك فيها المؤمن وغير المؤمن، والروح الثانية هى التى تعطى حياة أسعد وأخلد وأفضل، وتلك هى الحياة الحقيقية، وقضية الخلق الأول جعل الله فيها كل عناصر الكون إلى أن تقوم الساعة، لأن التكليف من الله يتطلب أمرين: أمر «افعل» وأمر «لا تفعل» ولا يمكن أن يصدر التكليف من الله تعالى دون توضيح وتفسيروتعليم، إن التكليف يتطلب أن يبصرنا الله بالعراقيل التى تتصادم مع التكليف سواء من رغبة النفس فى الشهوة العاجلة، أو من نزع الشيطان للوسوسة البشرية فيما تحب من عاجل اللذة.

آدم المظلوم

يخطئ البشر فى تخيل أن آدم دخل جنة الآخرة أولًا قبل أن ينزل إلى الأرض، لكن القصة تبدأ من جنة التدريب على مهمة الحياة فى الأرض، كانت الجنة التى أسكنها الله آدم وزوجه هى التدريب على المسيرة البشرية، وهو قضية التعليم الأول للإنسانية كيف تعيش بين النقيضين؟ إذا كان المجتمع الإنسانى يريد أن يدرب إنسانة ما على حرفة ما أو مهارة ما.. فإن هذا المجتمع لا يلقى بالنظريات الخاصة بالمهارة فى أذن الإنسان المراد تدريبه..ثم بعد ذلك يطلب منه أن ينفذ هذه النظريات فى الواقع، إلا أن التدريب فى المجتمع البشرى يقضى بأن يأخذ المربى من يريد تربيته ليدربه عملياً على المهمة التى يريدها منه، فإن أخطأ من يتم تدريبه فى فترة التدريب فإن أحداً لا يعاقبه، ولكن يوجهه المعلم إلى الصواب فقط.

مواقع الخطأ

والله يريد من الإنسان ألا يقترب من مواقع الخطأ، وفى هذا حماية للإنسان من ارتكاب الخطأ، جنة تدريب تختلف عن جنة الآخرة لأن جنة الآخرة هى التى فيها الجزاء، وجنة الجزاء لا يدخلها الإنسان إلا بعد حساب يترتب عليه الثواب، ولأن الجنة التى هى دار الثواب لا تكليف فيها، ولأن الجنة التى هى دار الثواب لا يمكن أن ينزع فيها الشيطان، وقلنا: إن الجنة التى تم فيها تدريب آدم وزوجه على مهمة الخلافة فى الأرض هى مكان به استكفاء بكل مقومات الحياة، وقلنا: إن مهمة الإنسان فى الأرض كانت تقتضى الاختيار، والاختبار يقتضى التوجيه، والتوجيه ينحصر فى «أفعل» و«لا تفعل»، وكل مناهج الرسل الذين أرسلهم الله إلى الخلق لا تخرج عن التكليف الواضح «أفعل ولا تفعل».

كرامة الإنسان

يوضح الشيخ الشعراوى أن التكبر عن تنفيذ منهج الله معناه الطرد من رحمة الله، وإبليس لم يكن ملكاً، وإنما كان من الجن ففسق عن أمر ربه، والإنسان الذى نسى عن غفله، ثم عزم على المتاعب فتحت له الأبواب، لقد أخذت قضية امتناع إبليس عن السجود مع الملائكة كثيراً من الجدل، وأراد بعض السطحيين من الباحثين أن تشكل هذه القضية فى القرآن تناقضا، لماذا؟ لأنهم يقولون: إن الله عندما أمر الملائكة بالسجود لآدم لم يسجد إبليس، فكيف يؤاخذه الحق سبحانه وتعالى على أمر لم يدخل إبليس فى نطاقه، لأنه ليس من الملائكة، والذى يقرأ القرآن يفهم جيداً لا يمكن أن تثور فى نفسه شبهة تعارض بين الآيات.

الإنسان والاختيار

وآخر موضوعات الكتاب يؤكد فيها الشيخ الشعراوى أن أصحاب الاختيار هم أهل الترقى، وآدم باختياره كان أرقى من الملائكة، فالملائكة مأمورة، هذه وظيفتها، أما آدم فهو مختار، وهذه وظيفته، ووظيفة الاختيار فى مشقات، فمن قطع المشقات ارتقى، لأنه يعيش بين البدائل، فمن اختار إرادة الله أصبح مراده.

لذلك الإنسان عليه أن ينتبه إلى أن أى إنسان آخر يريد أن يبعده عن منهج الحق إلى منهج الباطل، فعلى الإنسان أن يكون ذكياً، وأن يجعل أى رأى محل تمحيص ودراسة وقياس لهذا الرأى بمنهج الله.

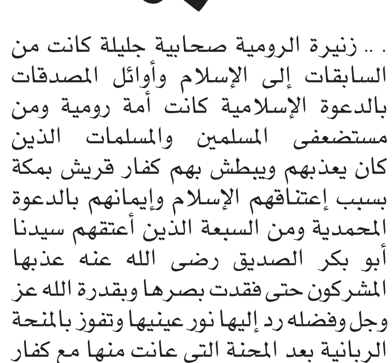
من القلب



يكتبها: علية العسقلانى

العنف ضد المرأة

..إذا كنا نحتفل باليوم العالمى لمناهضة العنف ضد النساء فإن الإسلام منذ خمسة عشر قرناً شرع من الحدود والعقوبات ما يحمى به المرأة ويحمى المجتمع من هذه الممارسات المحرمة شرعاً وقانوناً ويؤكد القرآن الكريم فى آيات عديدة على نبذ العنف تجاه المرأة مؤكداً على إكرام المرأة والنهى عن إيذائها قال الله تعالى:«والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما إكتسبوا فقد إحتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً» (الأحزاب:٥٨) وقضى على جميع أشكال التمييز ضدها بعد أن كانت فى المجتمعات الجاهلية توءد فيه البنات خيفة الفقر أو السبى كما كانت تعانى التهميش وضياع الحقوق المادية والمعنوية إذا أبقوا عليها حية فكانت تورث كالمتاع فحرم الله عز وجل ذلك فقال:« ياأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهم لتذهبوا ببعض ما أتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة» وأمر الله سبحانه وتعالى الرجال أن يعاشروا نساءهم بالمعروف فقال عز وجل:«وعاشروهن بالعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً»، وهو ما يشمل حسن التعامل والمعاشرة فى القول والفعل وعدم إيذاء المرأة فى سمعتها فقال عز وجل:«والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون» ولقد حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على أن يكون قدوة للمسلمين فى رد العنف عن المرأة عبر سلوكه الرفيع القائم على الرحمة فقد روى عن السيدة عائشة رضى الله عنها أنها قالت:«ما ضرب رسول الله شيئاً قط بيده ولا إمراة ولا خادماً» وقد عضب الرسول صلى الله عليه وسلم حين ضربت إمراة فى عهده وقال عليه الصلاة والسلام«لا تضربوا إماء الله» وقال عليه الصلاة والسلام أيضاً:«رفقاً بالقوارير»ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى حسن معاملة المرأة فقال عليه الصلاة والسلام:«إستوصوا بالنساء خيراص فإنهن عندكم عوان» وقال عليه الصلاة والسلام:«خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى» وحث عليه الصلاة والسلام على حفظ كرامة المرأة وعدم خدش مشاعرها وترك رميها بالعيوب فقال عليه الصلاة والسلام:«لا يضرك أى لا يبغض مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضى منها آخر» وقال عليه الصلاة والسلام:«ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم» وكانت المرأة حاضرة فى وصية النبى صلى الله عليه وسلم قبيل انتقاله إلى الرفيق الأعلى حيث أوصى بها خيراً فقال عليه الصلاة والسلام: «أيها الناس اتقوا الله فى النساء، اتقوا الله فى النساء، أوصيكم بالنساء خيراً فإنكم أخذتموهن بأمانة الله وإستحللتم لفروجهن بكلمة الله».



زنيرة الرومية

عذبها المشركون لاعتناقها الإسلام

. .. زنيرة الرومية صحابية جليلة كانت من السابقات إلى الإسلام وأوائل المصدقات بالدعوة الإسلامية كانت أمة رومية ومن مستضعفى المسلمين والمسلمات الذين كان يعذبهم ويبطش بهم كفار قريش بمكة بسبب إعتناقهم الإسلام وإيمانهم بالدعوة المحمدية ومن السبعة الذين أعتقهم سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه عذبها المشركون حتى فقدت بصرها وبقدرة الله عز وجل وفضله رد إليها نور عينيها وتفوز بالمنحة الربانية بعد المحنة التى عانت منها مع كفار قريش.

.لما أسلمت زنيرة عذبها قوم قريش أشد العذاب ورفضوا أن يتركوها حتى تعدل عن دين محمد فعميت فقال المشركون بأن اللات والعزى أعمياها لكفرها بهما فقالت: وما يدرى اللات والعزى من يعبدهما إنما هذا من السماء وربى قادر على رد بصرى فأصبحت من الغد قد رد الله بصرها فقالت قريش: هذا من سحر محمد.

قدرة الله

..لما رأى سيدنا أبوبكر الصديق رضى الله عنه ما ينالها من العذاب اشتراها فأعتقها وهى أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر قال الإمام أبو نعيم الأصبهانى زنيرة الرومية أسلمت فأصيبت ببصرها فعيرتها قريش بإسلامها فرد الله عليها بصرها وعن هشام بن عروة عن أبيه قال: أعتق أبو بكر معه على الإسلام قبل أن يهاجر إلى المدينة ست رقاب بلال سابعهم منهم زنيرة فأصيبت ببصرها حين أعتقها فقالت قريش: ما أذهب بصرها إلا اللات والعزى فقال: كذبوا وبيت الله ما تضر اللات والعزى وما تنفعان فرد الله إليها بصرها.



فقدت بصرها وبقدرته تعالى رد نور عينيها

المنحة بعد المحنة

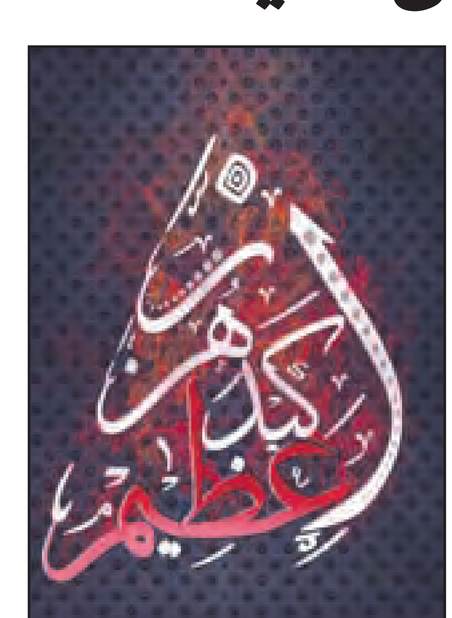
..لقد لفتت زنيرة الرومية الأنظار ومعها مستضعفو المسلمين والمسلمات إلى عظمة هذا الدين من قبل المشركين المعاندين إذ بدأوا يتساءلون: ما هى القوة الكامنة فى جوهر هؤلاء الضعفاء؟!! أليس هذا الدين هو الذى يعطى قوة التحمل؟!! وهؤلاء المستضعفون الذين ما كانوا يجرءون على الرد على أسيادهم كيف يقاومون عذابهم ويتحملون آذاهم ويغلبونهم بصبرهم بالإضافة إلى أن الإسلام استمر بالانتشار بالرغم من الشدة التى اتبعها مشركو مكة فضلاً على أن هذه المحنة أثرت إيجابياً فى بناء جيل قوى قادر على تحمل أعباء المسئولية ونشر الدعوة وتحمل المصاعب من أجل نصرة الدين وذلك كله لم يكن لولا تقدير الله عز وجل بإيجاد هذا الجيل المؤمن المتمسك بدينه والمضحى بكل غال ونفيس فى سبيل الله عز وجل ونصرة الحق وإزهاق الباطل.

قصة وعبرة

كيد النساء يغلب كيد أبى حنيفة

..إستأذنت إمراة على الإمام أبى حنيفة فى فتوى فلما أذن دخلت عليه فى زينتها وأسفرت عن وجهها فقال: تسترى قالت: وقعت فى أمر ولا يخلصنى إلا أنت ورؤيتك لى جزء من موضوعى فأنا إبنة البقال الذى على رأس الدرب ويمر عمرى وأحتاج الزواج وأبى لا يزوجنى ويقول لمن يخطبنى: إبنتى عوراء قرعاء شلاء وجئتك لتدبرنى فأراد الإمام إفتاءها لما إستنجدت به فسألها: أترضين أن تكونى لى زوجة؟ فانحنت تقبل قدميه وقالت: من لى بغلامك فكيف بك؟!! فصرفها وأحضر البقال ودفع إليه خمسين ديناراً وقال: زوجنى ابنتك وكتب كتاباً بمائة دينار فقال البقال: سيدى أنا مالى بنت تصلح لك فقال الإمام: دع هذا عنك أنا رضيت بابنتك القرعاء الشلاء فزوجه إياها وتم العقد فى مجلس أبى حنيفة فلما كان المساء جاء الرجل حاملاً إبنته مع غلامه فلما نظر أبو حنيفة إذا بفتاة قرعاء شلاء غير التى رآها فقال: ما هذا؟ قال البقال: أشهدك أن أمها طالق إن كانت لى بنت غيرها ففهم الإمام أنه وقع فى مكيدة فقال: الخمسون دينارا لكم وهى منى طالق وأعد عليّ ما كتبته لك وإتفقا ورجع الرجل بابنته وأخذ أبو حنيفة يفكر حائراً فى كيد تلك المرأة حتى جاءته بعد شهر متشفية فيه فقال: ما حملك على ما فعلت؟! قالت: وأنت ما حملك على أن زوجتنى رجلاً فقيراً؟ وأهلى ما زوجونى له إلا بشفاعتك وشهادتك فيه وذكرته بزوجها فلنرجع إلى قصة زواجها لما أتى رجل تقى إلى أبى حنيفة وأخبره بأنه يحب تلك المرأة ويريد خطبتها لكنه يعلم أن أهلها لن يزوجوه لقلة ماله فأراد الإمام أن يساعده لصلاحه دون أن يكذب فقال له: أتبيعنى عضواً من جسدك بإثنى عشر ألف درهم فقال: لا قال: فاذهب لخطبتها وأخبر أهلها أن يسألونى عنك فخطبها وجاء أهلها يسألون الإمام عنه فقال: أنا لا أعرفه إلا أنه حضر عندى يوماً وعُرض عليه إثنا عشر ألف درهم فى شيء يملكه ولم يبعه فقالوا: هذا يدل على أنه ذو مال فزوجوه فلما عرفت المرأة فقر زوجها بعد ذلك استسلمت وأعطته من مالها لكنها أضمرتها لأبى حنيفة حتى فعلت ما فعلت شتان بين مكر الإمام ومكر المرأة فهو أراد ألا يقف حالها بسبب فقر الرجل لأن المال ليس كل شيء ثم أن بحيلته أدرك طمعهم واعتمد على أن الله يرزق المتقين وأكد ذلك أنها إستمرت معه ولم تطلب الطلاق بحجة الفقر أما هى فقررت بالإمام واستخفت بشهامته وأجرمت بكسر قلب فتاة كسيرة وبوالدين كانا فى حالهما وأرغمهما الإمام وهو المعروف بتحمل بلاء الناس ثم هو جبر خاطرها ويوم عرضت عليه نفسها شتان بين المكر المحمود الذى يرضاه الله لفعل الخير والمكر السيىء الذى يلعنه الله فى فعل الشر ففى المكر الحسن قال سبحانه عن نفسه:«ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» (الأنفال:٣٠) أى يكشف مكر الماكرين ويفسد عليهم خططهم حتى يستدرجهم من حيث لا يشعرون أما فى المكر السيىء فقال عز وجل:«ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله» (فاطر:٤٣) أو ضلال أن الحساب عنده سبحانه وتعالى وأن الجزاء من جنس العمل.





ولنا لقاء

يكتبها: العارف بالله طلعت

زوجة ثانية أم عانس!!

ازدادت ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الفتيات أو مايسمى بـ (العنوسة) فى الفترة الأخيرة فى المجتمع وآخر الإحصائيات التى أصدرها الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء حول هذه الظاهرة تؤكد تبين تفاقم مشكلة تأخر سن الزواج إذ بلغ عدد الفتيات ١١ مليون متأخرة عن سن الزواج فضلا عن أن النسبة المئوية للظاهرة بلغت ١٧٪ من الفتيات اللاتى فى عمر الزواج ولكن هذه النسبة فى تزايد مستمر وتختلف من محافظة لأخرى أما مجتمع الحضر فالنسبة فيه ٣٨٪ والوجه البحرى ٢٧,٨٪ كما أن نسبة العنوسة فى الوجه القبلى هى الأقل حيث تصل إلى ٢٥٪ ولكن المعدل يتزايد ويرتفع فى الحضر. والزواج من زوجة ثانية...أم عانس!! سؤال صعب والاختيارين كلاهما مر ولكن الزواج أعف و أنقى للمرأة من هوان العنوسة وطمع الذى فى قلبه مرض وما شرعه الله لا يحرمه بشر ولكن العدل أمر يصعب تحقيقه على الأرض. وأن الاستقرار الأسرى من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية، وقد كفل الشرع الدعائم والركائز التى تضمن هذا الاستقرار فجعل لكل من الزوجين حقوقا وواجبات وحسم قضية التعدد بوجود شرط أو مسبب قوى يدفع الزوج لذلك الأمر مثل مرض الزوجة وعدم استطاعتها القيام بواجبات الزوجية وغير ذلك مما يراه الزوج ضروريا واستحالت معه الحياة وإلا فلا يوجد داع لهذا التعدد الذى سيهدم بيوتا وأسرا وعندما سألت سيدة عن الزواج بزوجة ثانية..أم عانس!! قالت لا أمانع من أن يتزوج زوجى على، بشرط أن يفى بالتزاماته ويبحث لى عن منزل آخر وإن الزواج بالثانية عبادة وتقرب من الله تعالى وامتحان حقيقى للإنسان فى إيمانه ويقينه بالله والزواج بالثانية يسهم بفعالية فى القضاء على ظاهرة العنوسة فى المجتمع ويؤصر روابط التكافل والتماسك فى المجتمع ولنا فى الرسول وصحابته أسوة حسنة. وتقول سيدة أخرى أرى أن موافقتى على الزواج من رجل متزوج خاضع لعوامل عدة منها مقدرته المادية وسبب إقدامه على الزواج بالثانية حيث إن كثيرا من الفتيات والنساء عموما يرين أن زواج زوجها بالثانية يعتبر مقبرة للحياة وأن تأخر سن الزواج يؤدى إلى الانحراف والزواج العرفى وأن قلة فرص العمل وانخفاض مستويات الدخل وراء أرتفاع نسبة العنوسة وأشارت سيدة أخرى قائلة: بعد تجربتى فى هذا الموضوع ومع الفشل الزريع الذى تعايشته مع هذه التجربة لا أنصح أى امرأة تخوض تلك التجربة نظرا للمعاناة التى ستعانيها المرأة مع اضطرار الزوج للكفة الراجحة إلا وهى البيت الأول والزوجة والأولاد.وسيدة أخرى قالت: نعم أوافق على زواج الزوج من امرأة ثانية طالما أن هناك أسبابا شرعية أحلها الدين تحلل له الزواج بأخرى والحلال بين والحرام بين فهناك علة المرض والعقم والكثير من الأسباب التى تبيح للزوج الزواج بأخرى أما إذا لم يكن هناك أى سبب من الأسباب التى أحلها الشرع فأرفض أن أكون زوجه لزوج متزوج بأخرى وعليه أن يخبرنى ولى حرية الاختيار أن استمر أو أنفصل.

وأكدت سيدة أخرى: لا أوافق فالحياة الآن لا تتحمل أكثر من واحدة ففيه ضرر نفسى على الزوجة الأولى الأمر الذى يجعلها لا تستطيع تربية أولادها وسط الأجواء غير المستقرة، وكذلك الأولاد لن يكونوا أسوياء نفسيا ومعنويا مما يضر مستقبلهم فالبنات فى هذه الحالة لن تثق فى الرجال بوجه عام والأولاد أما أن تنتهج نهج أبيها عند الزواج أو يكونوا فى حالة لا مبالاة بكرامة البنت وبالتالى تفقد احترامها لديه.

شمس المعرفة

بقلم: مصطفى السرجانى

أداة المجد

تتعدد الوسائل وتكثر المحاولات من البشر فى سبيل امتلاك أداة المجد، تلك الأداة التى تضعهم على أولى درجات سلم المجد، وليس للمجد إلا أداة واحدة يتهافت عليها كل ذى عقل، تلك الأداة تكون العُمر، أنت موهوب إياه لأجلك أنت، لأجل أن تحقق لنفسك المجد الخالد الذى يُعلى ذكرك ويرفعه لك عشرات السنوات بعد موتك. كلاً منا يصل إلى امتلاك تلك الأداة بحسب طريقته الخاصة، فمن المهندس إلى الطبيب وانتهاء بالقاضى والأديب، كل من هؤلاء يعطى ويملأ عمره عطاء فى مجاله، لتُكتب حروف اسمه من نور، ويُطلق اسمه على أبهى الأماكن وأفخمها، وتُغرق كتبه الأسواق، فيتعرف عليه القاصى والدانى، ولآخر رمق يظل يبنى فى صرح المجد لتخلد فيه روحه وبه ذكراه. وهناك من الأدباء من لا يفارق قلمه الجرائد والصحف ولو حتى وصل إلى المائة عام، يظل يكتب هنا وينشر هناك، يكتب ويكتب لا فراق بينه وبين قلمه إلا بالموت، ولا يجد فى نفسه التعب بسبب طول عمره، فالكتابة بالنسبة له حياة، تجرى فى دمه، وبعد أن تفيض روحه إلى بارئها، يحصد ثمار أدبه التى حصد منها جزءا فى الدنيا أو حتى لم يحصد منها شيئا فى الدنيا، المؤكد أنه سيحصدها بعد موته، ليرى الناس تتهافت على كتبه ويتم تكريمه فى أسرته، فهناك أدباء لم يحصدوا ثمار كتاباتهم إلا بعد موتهم، فأضحوا محل احترام وتأييد بعد موتهم، ولم يكونوا كذلك فى حياتهم، فالمجد هو سر الخلود.

خير زاد



بقلم: م.محمد إمام

من قصص الأنبياء

أرسل الله تعالى الرسل والأنبياء لهداية البشر، وقد تحملوا من أجل نشر رسالتهم من أعباء ما يفوق احتمال البشر، وباستعراض قصص الأنبياء التى وردت فى كتاب الله الكريم تجدها زاخرة بالدروس والعبر.

قصة آدم (عليه السلام)

أول من قص الله علينا من الأنبياء قصة«آدم»عليه السلام الذى ذكر اسمه فى القرآن ٢٥ مرة وردت فى ٩ سور. أخبر الله تعالى ملائكته إنه سيخلق بشرا من طين وأمرهم إن سواه ونفخ فيه من روحه أن يقعوا له ساجدين..سجود تكريم بالطبع لا سجود عبادة.

سوى الله آدم من طين من حمأ مسنون (متغير)، حتى إذا صار صلصالا كالفخار نفخ فيه من روحه، فإذا هو إنسان حى من لحم ودم، يدرك ويتحرك بإرادته.

هبوط آدم إلى الأرض

أمر الله تعالى الملائكة ومعهم إبليس بالسجود لآدم.. سجد الملائكة أجمعون إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه وأبى أن يسجد استكبارا.. هبط آدم إلى الأرض امتثالا لأمر ربه وهبط معه إبليس، تكاثر بنو آدم.. وبدأ آدم مهمته بإرشاد بنيه وأخبرهم عن تجربته مع إبليس وكيف وسوس له حتى أخرجه من الجنة وإنه لن يكف عن الكيد لهم.

قال تعالى: «وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين» - «البقرة:٣٦».

فتاوى المرأة المسلمة

تقدمها: رانيا كرم الدين

حث الإسلام على حسن معاملة المرأة ورعايتها وتعليمها والأفضل أن تتعلم المرأة الأحكام الفقهية التى تحتاجها لذا حرصا من الجريدة على نصح كل مسلمة قمنا بجمع الفتاوى المتعلقة بالنساء بفتاوى المرأة المسلمة سائلين المولى أن ينفع به المسلمات. ويجيب عن الفتاوى هذا الأسبوع أستاذ دكتور عبدالهادى محمد زارع رئيس لجنة الافتاء الرئيسية بجامع الأزهر الشريف:

يجيب عليها: د.عبد الهادى محمد زارع

● **هل يجوز للمرأة الصلاة أثناء أحساسها بآلام الولادة؟**

تصلى المرأة فى حالة الطهر من الحيض أو النفاس ولكن إن رأت الدم قبل الولادة بيوم أو نحوه فهى تبع النفاس فلا تصلى أما إذا لم تر الدم فإنها تصلى ولو كانت تحس بآلام الولادة.

● **ماذا تفعل المرأة إذا أرادت التنبيه وهى تصلى؟**

المرأة إذا كانت فى الصلاة فنابها شيئا فأنها أن تصفق لا أن تكبر فعلى كل حال العمل جائز فى الصلاة ولكن لا يجوز أن تسبح أو تكبر بحضرة الرجال.

عند قراءة القرآن وإذا قابلت آية سجدة هل تسجد وهى بدون غطاء للرأس؟

الأولى للمرأة إذا مرت بآية السجدة أن تسجد وهى مخمرة الرأس وإن سجدت بدون خمار لا بأس بالسجود على أية حال.

لأن سجود التلاوة ليس له حكم الصلاة وإنما هو خضوع لله سبحانه وتعالى

● **ما حكم استعمال السواك؟**

السواك سنة حض عليها النبى صلى الله عليه وسلم فى أحاديث كثيرة.

● **هل يجوز إخراج زكاة الحلى بمقدار القيمة التى تم الشراء بها؟**

لا تخرج زكاة الحلى حسب ثمن شرائه بل يزكى حسب قيمة وزنه حينما يحول عليه الحول وتجب فيه الزكاة.

● **هل يجوز إخراج الزكاة من شخص لأمه؟**

ليس للمسلم أن يخرج زكاته فى والديه ولا فى أولاده بل عليه أن ينفق عليهم من ماله إذا احتاجوا لذلك.

● **ما حكم أخذ المرأة حبوب منع الحمل بدون أذن زوجها؟**

يحرم عليها أخذها بغير معرفة زوجها لأن الولد حق للزوج والزوجة وإذا تم معرفة الزوج وموافقته جاز أخذها.

● **ما حكم لبس الخلخال؟**

لا حرج فى ذلك للزوج وعند النساء والمحارم لأنه من أنواع الحلى.

● **ما حكم ختان البنات؟**

ختان البنات مكرمة ومشروع لهن إذا كان معتدلا أما إذا كان بولغ فيه فقد يحدث منه ضرر وقال رسول الله صلى عليه وسلم (الفطر خمس: الختان والاستحداد، وقص الشارب، وقلم الأظافر، ونتف الإبط) متفق على صحته وهو عام فى الرجال والنساء.

● **هل تجوز قراءة القرآن من غير وضوء؟**

قراءة القرآن بغير وضوء أمر جائز لأنه لم يأت نص فى الكتاب أو السنة بخلاف ذلك ولكن لا يجوز قراءة القرآن على غير طهارة.

● **لو قال الزوج لزوجته العهد الذى بيننا انتهى هل يقع الطلاق؟**

إذا كان نوى بذلك طلاقاً يقع الطلاق وإن لم ينو بذلك طلاقاً لا يقع الطلاق فلابد من معرفة نية المتلفظ.

مهرجان الأنشطة بالمدن الجامعية بقناة السويس شهرياً

كتبت- رانيا كرم الدين:

أعلن الدكتور أحمد زكى رئيس جامعة قناة السويس أن إدارة الجامعة ستنظم مهرجان خاص بالأنشطة للمدينة الجامعية وسيقام بصفة شهرية ويأتى حرصا على دعم الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية.

وأشار الدكتور محمد شقيدف نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب أن المهرجان يشمل أنشطة رياضية تضم كرة قدم وخماسى قدم، سلة، طائرة، ألعاب قوى بالإضافة إلى شطرنج وأنشطة فنية.

وأضاف الدكتور محمد غنيم منسق عام الأنشطة الطلابية أن هذه الأنشطة الطلابية تقام وسط إجراءات احترازية مشدده وذلك حرصا على سلامة الطلاب.

وقد تابع الدكتور محمد شقيدف نائب رئيس الجامعة المهرجان بالمدينة الجامعية برافقه الدكتور محمد غنيم منسق عام الأنشطة الطلابية والأستاذ هاشم عامر مدير عام المدن الجامعية.

الإيسيسكو والجامعة الإسلامية بماليزيا يبحثان التعاون فى العلوم والبحث العلمى



كتب- أحمد مكى:

عقدت منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) اجتماعا مع الجامعة الإسلامية العالمية فى ماليزيا عبر تقنية الاتصال المرئى، لبحث التعاون المستقبلى بين المنظمة والجامعة فى العلوم والبحث العلمى الإيسيسكو.

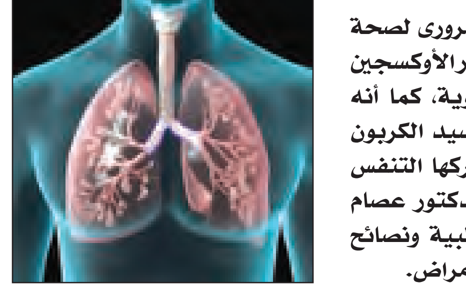
وأكد د. رحيل قمر رؤية واستراتيجية قطاع العلوم والتكنولوجيا بالإيسيسكو، وأبرز أنشطته وبرامجه المستقبلية. مشيرا إلى أن المنظمة تتبنى الانفتاح على الجامعات، والتعاون وعقد الشراكات معها، لما لها من أدوار ريادية فى تطوير وتنمية المجتمعات.

كما أكدت الدكتورة راتناواتى محمد أسرف اهتمام الجامعة الإسلامية العالمية فى ماليزيا بالتعاون مع الإيسيسكو، خصوصا فى تنظيم ورشات العمل والدورات التدريبية فى المجال العلمى والبحثي.

واتفق الجانبان على تنظيم ورشة دولية للتدريب على كتابة المقالات العلمية وبراءات الاختراع، يتم عقدها على مدى يومين خلال ديسمبر الجارى، بالإضافة إلى أنشطة أخرى لبناء القدرات.



يقدمها : زكريا الشناوى




إن الحفاظ على صحة الجهاز التنفسى أمر ضرورى لصحة الجسم عموما.. حيث أن الجهاز التنفسى هو مصدر الأوكسجين الذى يعتبر أساسا لكل عمليات الجسم الحيوية، كما أنه يخلص الجسم من الغازات الضارة مثل ثانى أكسيد الكربون ناهيك عن الفوائد النفسية والمعنوية التى يتركها التنفس الصحى والعميق على الإنسان، لذلك يقدم الدكتور عصام المغازى استشارى الأمراض الصدرية روشتة طبية ونصائح مهمة للحفاظ على صحة الجهاز التنفسى من الأمراض.

٦ طرق للوقاية من أمراض الجهاز التنفسى

١) الإقلاع عن التدخين:

إن الإقلاع عن التدخين يعتبر النصيحة رقم واحد دائما من أجل وقاية الجهاز التنفسى من الأمراض والحفاظ على صحته وسلامته، لقد ثبت أن التدخين يكون سببا لكثير من الأمراض الصحية الخطيرة مثل أمراض القلب وسرطان الرئة، لذلك فإن الإقلاع عن التدخين فى أقرب فرصة ممكنة يعتبر فى غاية الأهمية، وكلما قل الوقت الذى تقضيه وأنت مدخن، كلما قل الضرر الذى يحدثه التدخين على أنسجة الجسم وأعضائه مثل الجلد واللثة والرئتين والقلب، فتركك للتدخين سيجعلك أقل عرضة للإصابة بالرشح ونزلات البرد، أما بالنسبة لغير المدخنين، فإنه من الجيد تجنب التدخين السلبى أو التدخين غير المباشر لأنه يمكن أن يكون خطيرا بنفس القدر، وترك التدخين يعتبر أهم نصيحة من أجل وقاية الجهاز التنفسى من الأمراض والحفاظ على صحته، حيث ان دخان السجائر يحتوى على قائمة مخيفة وطويلة من المواد الضارة والسامة.

د. عصام المغازى

٢) النظافة السليمة وغسل اليدين:

وهذه نصيحة لا يمكن التوقف عن التذكير بها دائما.. لأن الحفاظ على النظافة السليمة يعتبر أفضل وسيلة للحد من فرص التقاط الأمراض الميكروبية، كما يجب تجنب لمس الأسطح العامة على قدر المستطاع، ومحاولة الحفاظ على اليدين بعيدا عن الوجه إلى جانب غسل اليدين مرات متعددة وخاصة قبل تناول الطعام، لأن غسل اليدين بانتظام يساعد فى التخلص من الجراثيم التى تعلق بالدين، وهذه الجراثيم عادة ما تسبب الأمراض للجهاز التنفسى والجسم عموما، لذا فإن غسل اليدين بانتظام يعتبر من أهم وسائل وقاية الجهاز التنفسى من الأمراض.

٣) اتباع نظام غذائى صحى:

إن تناول الوجبات الغذائية الغنية بالفيتامينات والمواد المغذية الأخرى ترتبط مع التحسن فى وظائف الرئتين على نحو متزايد، فقد أشارت الدراسات إلى أهمية الفيتامينات، وعلى الأخص فيتامين ج وفيتامين د وفيتامين هـ تساعد فى حماية الرئتين ومنع تطور الأمراض مثل مرض الانسداد الرئوى المزمن، وبالتالي يعتبر تناول الفيتامينات يوميا أمرا مهما لحماية الجهاز التنفسى من الأمراض، بالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت بعض الدراسات أن الدهون الصحية، مثل الأحماض الدهنية أوميجا ٣ تمنع التهاب الرئتين وتؤثر بشكل ايجابى على مرضى الربو.

٤) شرب السوائل:

شرب الماء والسوائل بوفرة له العديد من الفوائد الصحية على الجسم عموما وعلى الجهاز التنفسى، حيث يمكن لذلك أن يقلل من كمية الافرازات التى تنتجها الرئتان وبالتالى يجعل عملية التنفس تتم بسهولة أكثر.

٥) ممارسة الرياضة:

يمكن لممارس التمارين الرياضية بانتظام أن تحسن صحة الجهاز التنفسى بشكل كبير، فعندما تبدأ ممارسة التمارين الرياضية تزداد حاجة عضلاتك للأوكسجين حيث يحفز الدماغ الجهاز التنفسى لزيادة التهوية أو التنفس، وهذه الزيادة فى وتيرة وعمق التنفس يوسع الرئتين، ويعزز من مرونة الحويصلات الهوائية التى تطرد الهواء القديم من الرئتين، وتقوى الحجاب الحاجز، وكل هذه التغيرات يكون لها تأثير دائم على تحسين صحة الجهاز التنفسى ووقايته من الأمراض.

٦) اختيار أماكن التنفس الجيدة:

ان اختيار أماكن التمرين وطرق المشى الجيدة والغنية بالأوكسجين وتجنب الطرق المزدحمة بالسيارات والتى تكون فيها نسبة العوادم والتلوث مرتفعة أمر ضرورى من أجل الحصول على أقصى استفادة من التمارين وتجنب ما يمكن أن يلحق الضرر بالرئتين وبالتالى الحفاظ على صحة الجهاز التنفسى بفعالية أكثر.

أحمد بيومى | نجوى محمد قبيصى | مريم محمود | شهد شعبان | جنات مومن

مكتب الفرقان نجم يسطع فى سماء سوهاج لتحفيظ القرآن

كتب – محمد مهدى



صورة جماعية لطلاب مكتب الفرقان

صورة جماعية لطالبات مكتب الفرقان

على أرض قرية الطليحات التابعة لمركز جهينة بمحافظة سوهاج تم تأسيس مكتب الفرقان لتحفيظ القرآن الكريم فى ١٩٨٧ ويقول الشيخ محمود عوض ابو الحسن شيخ المكتب، والقائم عليه منذ اكثر من ٢٠ عاماً لـ« اللواء الاسلامى » : ان المكتب تابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم التابعة للشئون الاجتماعية بقرية الطليحات والتى أسسها حلمى محمد سالم، والدكتور عبدالستار إبراهيم، والدكتور محمد محمد إبراهيم، وابراهيم محمد ابو نايل، وجميعهم من أبناء قرية الطليحات، ويذكر « عوض » ان المكتب تُشرف عليه إدارة شئون القرآن الكريم بالأزهر الشريف، ويستفيد منه عدد كبير من الطلاب ومن مختلف الأعمار، حيث يدرس فى المكتب اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة من حفظة القرآن الكريم، وكل عام يقوم المكتب بتخريج دفعة جديدة من حفظة القرآن الكريم من الذين أتموا حفظ كتاب الله كاملا، حيث يقوم المكتب بتشجيعهم وتقديم شهادات وهدايا لتحفيزهم، وذلك من خلال احتفالات كبيرة تليق بتكريم حفظة القرآن الكريم فى حضور اهالى القرية والقرى والمناطق المجاورة، وكذلك عدد من علماء الدين وعدد من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية، ويؤكد « عوض » ان المكتب نجح فى تحقيق أهدافه من خلال تزايد اعداد الطلاب الحافظين لكتاب الله كل عام وذلك بفضل الله، ثم بفضل إدارة المكتب والقائمين على تحفيظ الطلبة والسادة المحفظين بالمكتب وعلى رأسهم الشيخ هشام عبدالآخر محمد، الشيخ السيد ختامى محمود، الشيخ محمد فراج السيد، الشيخ محمد عبدالرحمن محمد، الشيخ مؤمن محمد عبدالفتاح، الشيخة ميار محمود إبراهيم، الشيخة حنان رمضان عبدالعظيم، الشيخة نعمة جمال عبدالعال، مع العلم بأن معظم السادة المحفظين تتلمذوا وتخرجوا من المكتب على يديه، وان هذا يرجع لفضل الله وكرمه.

ويذكر الشيخ محمود عوض : انه قد تخرج على يديه عدد كبير من حفظة كتاب الله، وحالياً تقلدوا أعلى المناصب والدرجات والمراكز الاجتماعية، بالإضافة الى تميزهم بحفظهم للقرآن الكريم، ويذكر على سبيل المثال ٥ أشقاء من خريجى المكتب، حيث تخرج من المكتب بعد حفظه للقرآن الكريم الشيخ عبدالرحمن عوض عبدالرحيم، والذى درس بالازهر الشريف واجتهد حتى تم تعيينه إماما وخطيباً بالاوقاف، وكذلك شقيقه الشيخ معاوية عوض عبدالرحيم، وهو حاليا أحد العلماء فى لجنة الفتوى الاليكترونية التابعة للأزهر الشريف بالقاهرة، وكذلك شقيقهما ابوسفيان عوض، الذى اتم حفظه للقرآن الكريم بمكتب الفرقان وهو يعمل حاليا مستشاراً قانونياً بإحدى الشركات الكبرى الخاصة بالقاهرة، وكذلك شقيقهم محمد عوض الذى أتم حفظه فى مكتب الفرقان، واجتهد فى دراسته، ليسافر للقاهرة وينشئ مكتباً للمحاماة هناك وشقيقهم الخامس عبدالله عوض عبدالرحيم، الذى سافر للقاهرة لينشئ شركة خاصة ناجحة فى مجال الانشاءات والمقاولات، وكذلك الشقيقان « مصطفى وابراهيم » محمد محمود على عوض بكلية الصيدلية، وشقيقهما حسام الذى يعمل بالتدريس حالياً ليصبح معلماً مجتهداً وبارعاً فى مادة اللغة الإنجليزية، وكذلك التوءم « مصطفى وآلاء » محرم فؤاد واللذان أتما حفظ القرآن فى سن العاشرة ومن المتفوقين فى دراستهما.



الشيخ محمود عوض أبو الحسن

ويضيف الشيخ محمود عوض ابو الحسن ان مكتب الفرقان دائماً ما يقدم نماذج مضيئة ومفرحة وان المكتب يجتهد ويعمل ويبذل كل الجهد فى سبيل الهدف المنشود للمكتب وهو حفظ الطالب او الطالبة لكتاب الله وعلى سبيل المثال فقد أتمت الطالبة مريم محمود إبراهيم سلامة (١٠سنوات) حفظها للقرآن الكريم بالمكتب وهى فى سن التاسعة، وهى أصغر الطالبات اللائى حفظن القرآن الكريم فى المكتب ومن الفائقات فى الدراسة وحصلت على العديد من الجوائز فى مختلف المسابقات سواء بمكتب الفرقان أو فى المسابقات على مستوى محافظة سوهاج، وكذلك الطالبة شهد شعبان سعدى (١٣ عاما)، والتى حفظت القرآن فى سن ١١ وهى ايضاً من الفائقات فى المرحلة الابتدائية وحصلت على العديد من الجوائز فى مختلف المسابقات سواء على مستوى محافظة سوهاج أو مسابقات حفظ القرآن الكريم على مستوى الجمهورية، وكذلك الطالبة نجوى محمد قبيصى أحمد (١٤ عاما) وتحفظ القرآن كاملا وهى فى عمر ١٢ سنة ومن الفائقات فى المرحلة الإعدادية ومن المتميزات فى التلاوة وجمال الصوت وحصلت على العديد من الجوائز فى مختلف المسابقات، وكذلك الطالبة جنات مؤمن على خضر (١٤ عاماً) والتى حفظت القرآن الكريم بمكتب الفرقان، وايضاً الطالب احمد محمد بيومى (١٣ عاماً) والذى يحفظ ٢٠ جزءاً من كتاب الله، وغيرهم اسماء كثيرة من حفظة كتاب الله الذين يستفيدون من المكتب.

الشيخ محمود عوض:
علموا أولادكم حفظ كتاب الله

وأراد الشيخ محمود عوض ابو الحسن ان يوجه رسالة الى الآباء والامهات من المسلمين ليقول لهم « إذا أردتم أن تجنبوا اولادكم مشكلات المراهقة، فعليكم ان تشجعوهم على حفظ القرآن الكريم » وهنا أشار إلى أن القرآن الكريم هو الصديق الأمثل لكل طالب لتجنيبه للسلوكيات الانحرافية، ويضيف إن علاقة الطالب بالقرآن الكريم تؤثر جلياً على مستوى الحفظ لديه، حيث تتوسع مساحة الحفظ بتكثيف القراءة وحفظ القرآن الكريم.

- ويقول حلمى محمد سالم، رئيس مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم : ان الهدف الرئيسى للجمعية هو تنمية حب القرآن الكريم للأولاد والشباب من أبناء القرية والقرى والمناطق المجاورة وكذلك حثهم على حفظ وتلاوة القرآن الكريم بطريقة صحيحة، والتمسك بالأخلاق الحميدة التى يدعو إليها ديننا الحنيف، لما فيه الأثر الإيجابى على فكر وسلوك الاطفال الشباب، لأنهم بمثابة مستقبل مصر خلال السنوات المقبلة.

ويُكمِل الاستاذ حلمى سالم على أنه يكون فى قمة سعادته عندما يرى هذا المستوى والمجهود المبذول من اعضاء مكتب الفرقان والقائمين عليه ويصفه بالعمل الجاد والمحترم، وانه يستحق الإشادة والتقدير، لافتا بأن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته من أكرمهم أكرمه الله، فهنيئا لأبنائنا بحفظهم للقرآن، وإن كنا فى كل عام نكرمكم فهذا قليل فى حقكم لأن الله كرمكم من فوق سبع سماوات طباق وتابع: «وفقكم الله لحفظ كتابه الكريم والعمل به وحفظ الله مصر وشعبها وبارك فى أبنائها.

وقفات

بقلم : محمود الإمامى

elemamy2020@yahoo.com

لقاحات كورونا وبدء التنفيذ

مع تزايد خطر فيروس كورونا وتخطى عدد وفياته عالميا حاجز المليون ونصف المليون وعدد مصابيه ٦٦ مليونا، لم يعد أمام العالم سوى الدخول وبسرعة فى تطبيق اللقاحات التى أعلن عنها مؤخرا، لتكون بداية النهاية لهذا الفيروس الذى يضرب البشرية منذ عام دون هوادة.

روسيا التى أعلنت عن لقاحها «سيوتنيك فى» بدأت بالفعل عملية التطعيم هذا الأسبوع من خلال ٧٠ عيادة و١٠٠ عيادة اخرى ستفتتح قريبا.

البداية ستكون لخط الدفاع الأول وهم الأطباء وكل العاملين فى المنظومة الصحية فهم الأكثر عرضة لتعاملهم مع المرضى، ومن ثم فإن درجة إصابتهم تكون عالية، ولم لا وقد فقد عدد ليس بالقليل من الأطباء حياتهم حول العالم بسبب تعاملهم مع حاملى هذا الوباء.

وتشمل التطعيمات فى بدايتها جميع العاملين فى المؤسسات التعليمية والخدمات العامة.

بريطانيا أعطت الضوء الأخضر لاستخدام لقاح شركتى «فايزر» الامريكية و«بيونتيك» الألمانية، لتكون بذلك أول دولة فى العالم تعطى اشارة البدء فى استخدام هذا اللقاح، فقد بدأت أمس فى تطعيم مواطنيها به.

الاتجاه السريع الذى اتخذته روسيا وبريطانيا هو محاولة عملية لدفع حد لهذا الفيروس القاتل الذى يهدد البشرية جمعاء، فى حين تقوم بعض الدول وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية بدراسة للبيانات والإحصاءات التى اعتمدت عليها شركات الأدوية المصنعة للقاحات قبيل البدء فى التطعيم وهو ما يعنى التأخير قليلا وان شئت فقل التمهل قليلا قبل بدء التنفيذ.

البشرية اليوم فى انتظار هذه اللقاحات لكتابة النهاية لفيروس كورونا، وبات الحديث عنه يتصدر كل وسائل الإعلام فى العالم أجمع.

وثمة سؤال مهم يبحث عن إجابة شافية له وهو هل ستصل هذه اللقاحات الى دول العالم الثالث واذا كانت الإجابة بنعم فمتى تصل؟ وهل ستكون مجانية؟

كما تفعل الدول المتقدمة ام سيتاجر بها لتحقيق مكاسب وأرباح؟

منظمة الصحة العالمية طالبت بأن تكون اللقاحات متاحة للجميع دون تمييز حتى تستطيع البشرية مواجهة كورونا ووضع حد له وهذا ما نأمله ونتمناه.

الاستخدام الآمن للإنترنت بتربية الطفولة

كتبت- رانيا كرم الدين




أقيمت ندوة علمية تثقيفية بعنوان» الاستخدام الآمن للإنترنت تطبيقات ونماذج عملية « بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنوفية تحت إشراف الدكتور عادل مبارك رئيس الجامعة والدكتورة نانسى اسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور عمرو أحمد الكشكى عميد الكلية والدكتورة إيناس سعيد الشتيحى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وقد حاضر فيها الدكتور رفيق سعيد البربرى أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنوفية.

وأكد الدكتور رفيق البربرى على العديد من التطبيقات حول الاستخدام الآمن للانترنت والذى يمثل متطلبا عمليا نحو التوسع فى التحول الرقمى على سبيل المثال تطبيقات معرف الهوية الرقمية، تطبيقات التحقق من الهوية اثناء البث المباشر عبر الإنترنت.

وأشار إلى العديد من النصائح التى قدمت فى اليوم العالمى للانترنت الآمن ومنها التأكد دوما من إعدادات الخصوصية للحسابات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعى، عدم استخدام كلمات السر البسيطة واستخدام الرموز والارقام قدر الامكان، وتغيير كلمات السر بشكل دورى، عدم قبول الرسائل المباشرة من أناس مجهولين، الامتناع عن تقديم معلومات شخصية قدر الإمكان، التأكد من سلامة الروابط قبل الضغط عليها، الاحتفاظ بالملفات الخاصة.

وفى نهاية الندوة قام الدكتور عمر الكشكى عميد الكلية بتقديم شهادة تقدير للدكتور رفيق البربرى.

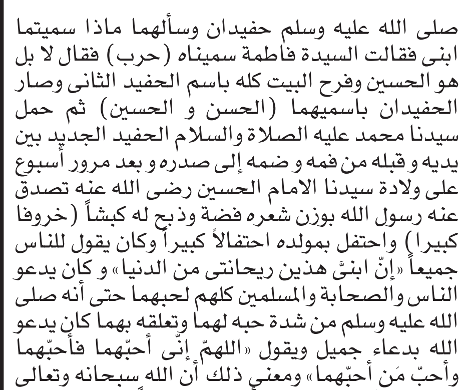




المصريون يحتفلون بذكرى قدوم الرأس الشريفة لسيدنا الحسين

كتب - حسين الطيب





ما بين محب ومريد وعاشق وسالك ومتصوف..ومؤمن يحتفل المسلمون بمولد الإمام الحسين رضى الله عنه بذكرى قدوم الرأس الشريفة إلى أرض المحروسة ليحتضنها المصريون بكل عشق لأل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتفلوا بما شرفهم الله به من وفادة أهل البيت لمصر .. أما عن المولد فهذا هو المولد الثانى لسيدنا الحسين رضى الله عنه من أصل ثلاث موالد يقيمها المصريون للإمام الحسين حيث يحتفلون مرة بذكرى استشهاده فى العاشر من محرم والثانية فى الخامس من شهر شعبان وهو يوم مولده رضى الله عنه أما المرة الثالثة فى هذه الأيام وهى ذكرى قدوم الرأس الشريفة.

أما مولده فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد النبوى بالمدينة المنورة يوم الثالث من شهر شعبان فى العام الرابع من الهجرة وقد فرغ من اداء صلاة الظهر وجلس مستنداً بظهره للجدار منتظراً البشارة فجاءه الأمين جبريل عليه السلام بالبشارة الأولى وأخبره برجوع سيدنا جعفر بن ابى طالب من الحبشة فكبر رسول الله فرحا بالبشارة الأولى ثم بشره سيدنا جبريل عليه السلام بالبشارة الثانية وأخبره أن ابنته السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها قد أنجبت فى هذه اللحظة حفيده الثانى ففرح و قال الله أكبر ثم قام صلى الله عليه وسلم وتوجه إلى منزل السيدة فاطمة الزهراء وزوجها سيدنا على بن ابى طالب مهنئهما بالمولود الجديد ليصبح لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حفيدان وسألهما ماذا سميتما ابنى فقالت السيدة فاطمة سميناه (حرب) فقال لا بل هو الحسين وفرح البيت كله باسم الحفيد الثانى وصار الحفيدان باسميهما (الحسن و الحسين) ثم حمل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الحفيد الجديد بين يديه و قبله من فمه و ضمه إلى صدره و بعد مرور أسبوع على ولادة سيدنا الامام الحسين رضى الله عنه تصدق عنه رسول الله بوزن شعره فضة وذبح له كبشاً (خروفا كبيرا) واحتفل بمولده احتفالاً كبيراً وكان يقول للناس جميعاً «إنّ ابنىَّ هذين ريحانتى من الدنيا» و كان يدعو الناس والصحابة والمسلمين كلهم لحبهما حتى أنه صلى الله عليه وسلم من شدة حبه لهما وتعلقه بهما كان يدعو الله بدعاء جميل ويقول «اللهمّ إنّى أحبّهما فأحبّهما وأحبّ مَن أحبّهما» ومعنى ذلك أن الله سبحانه وتعالى سيحب مَنْ يحبهما وإذا أحب الله عبداً من عباده فقد فاز بالدنيا والآخرة.

كل أسبوع

بقلم : د.أحمد زعتر

التخطيط الجيد

حددت الهدف وعقدت العزم، ثم قمت بتشغيل سيارتك وفقا لخطوات مرتبة ومحددة، وتواجد الدافع لديك لتحقيق الهدف الذى ترغب فى الوصول إليه، وتقوم بتتبع أداء السيارة طوال الطريق، يمثل ذلك وظائف الإدارة الأربعة التى ذكرناها سابقا وهي: «التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة»، فالإدارة بوظائفها لا يمكن الاستغناء عنها فى إدارة شئون حياتنا، فمن يتبع المنهج العلمى ستجده دائما من الناجحين، ومن يدير شئون حياته بـ «الفهلوة» ستجده دائما ينحدر من فشل لآخر، حتى وإن نجح فى أمر ما فسيكون بمحض الصدفة.

تختلف القيادة من شخص لآخر، حيث نجد شخصا يقود مسرعا للوصول للمكان المراد فى أسرع وقت ممكن، وآخر يقود ببطء، وكلاهما سيصل بإذن الله تعالى، ولكن الفارق فى المخاطر التى قد يتعرض لها كل منهما، فمن يقود مسرعا ترتفع نسبة تعرضه للحوادث عن من يقود ببطئ، كما أن الشخص الذى يسير ببطء قد لا يصل إلى المكان المحدد فى الوقت المناسب إلا إذا كان قد قام بالتخطيط الجيد مسبقا وتحرك مبكرا ليصل للمكان الذى يريده فى الوقت المناسب، وعلى النقيض؛ فغالبا من يقود مسرعا تأخر فى التحرك أو لم يحسن التخطيط لطريقه.

ومن هنا فالتحرك السريع قد تقل معه الجودة، والتحرك البطىء قد ينتج عنه التأخير وعدم تحقيق الأهداف، وبالتالى فيجب علينا أن نحدث توازنا بين سرعة التنفيذ وجودة الأداء، وأن نخطط جيدا لمستقبلنا بالسرعة المناسبة حتى لا يسبقنا الآخرون، وهو بالفعل ما تسعى الحكومة المصرية لتحقيقه من خلال تحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين وفى أسرع وقت ممكن مما يؤثر بشكل إيجابى على رضا المواطن عن الحكومة وتحقيق الاستقرار السياسى.

يوم ريفى.. بحضانة أطفال مبدعين

اقامت حضانة أطفال مبدعون يوما ريفيا للاطفال وذلك بمقر الحضانة بشارع عباس رياض بالهرم.

وقالت نشوى ابراهيم مديرة الحضانة إن الهدف من إقامة اليوم تعريف الأطفال بالجو الريفى.. وتعريفهم الفروق يفى الخضراوات والفاكهة وذلك بشكل عملى من خلال عرض لجميع انواع الفواكة والخضروات وكذلك من البيع والشراء.

كما تم إعطاؤهم درسا فى كيفية تناول العسل الأبيض والأسود معا والفطير المثلتت.

وهذا قد ادى لجو من الفرح بين الأطفال والذين حرصت ادارة الحضانة على تناولهم معا الافطار بهدف بث روح الأسرة والتعاون بين الأطفال.

نشوى إبراهيم

طاعة ولى الأمر



بقلم :

الشيخ عبدالستار محمد سليمان

أكد الله تعالى ورسوله، صلى الله عليه وسلم، على طاعة أولى الأمر، لأن الطاعة دعامة من دعائم الحكم فى الإسلام، وقاعدة من قواعد نظامه السياسى، وهى من الأمور الضرورية لتمكين الإمام من القيام بواجبه، وضرورية لتمكين الدولة من تنفيذ أهدافها، وأمر الله عز وجل بطاعة أولى الأمر، وعد ذلك من طاعته، ومن أصول العقيدة الصحيحة السمع والطاعة لولاة أمر المسلمين فى غير معصية، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ...)، «سورة النساء: الآية ٥٩»، وأولو الأمر هم الأمراء على الصحيح من أقوال أهل العلم، يقول ابن قيم الجوزية مرجحاً أن المراد بأولى الأمر العلماء والأمراء، فإن العلماء والأمراء ولاة الأمر الذى بعث الله به رسوله، فإن العلماء، ولاته حفظاً وبياناً ودفاعاً عنه، ورداً على من ألحد فيه وزاغ عنه، والأمراء ولاته قياماً وعناية وجهاداً وإلزاماً للناس به، وأخذهم على يد من خرج عنه، أما أولى الأمر من الأمراء فطاعتهم واجبة ما دام أنهم يحكمون بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وجوب الطاعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أطاعنى فقد أطاع الله، ومن عصانى فقد عصى الله، ومن أطاع أميرى فقد أطاعنى ومن عصى أميرى فقد عصاني»، قال الحسن البصرى عن ولاة الأمر، هم يلون من أمورنا خمساً، الجمعة والجماعة والعيد والثغور والحدود، والله ما يستقيم الدين إلا بهم، وإن جاروا، أو ظلموا. ويقول الفضل بن عياض، لو كان لى دعوة، ما جعلتها إلا فى السلطان، فالدعاء للسلطان بالصلاح صلاح له ولرعيته، وسبب للعدل، وانتشار الخير، وفى الدعاء عليه شر عليه، وعلى رعيته، وسبب للظلم والجور وانتشار الشر. وجاءت هذه الشريعة الكاملة التى أوجبت الولاية لقيام الناس بالعدل، جاءت بواجبات على الولاة وعلى الرعية وألزمت كل واحد منهما بالقيام بهذه الواجبات حتى يستتب الأمن وحتى يحل النظام والتآزر بين الحاكمين والمحكومين، أما حقوق الولاة على رعيتهم فهى النصح والإرشاد بالحكمة والموعظة الحسنة.



تحتفل بحفظة القرآن الإندونيسيين

د. إبراهيم أمين: التلقين من أنجح طرق التحفيظ



كتب- عامرنفادي

أحتفلت جمعية واحة الفرقان بمنطقة العمرانية التابعة لمحافظة الجيزة بتخريج الدفعة الرابعة من حفظة القرآن الكريم من الشباب الإندونيسيين بالتعاون مع معسكر كونى الرندونيسي، وعددهم ١٤ شابا منهم ٦ حصلوا على إجازة حفص عن عاصم بالسند المتصل الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتعدد حفظ الثمانية الأخرون ما بين ١٠ أجزاء الى ٢٢ جزءا.

اللواء الإسلامى زرات الجمعية وكان لها هذا اللقاء مع الدكتور إبراهيم أمين رئيس مجلس إدارة الجمعية الذى قال بدأت رحلتى مع القرآن الكريم منذ نعومة أظافرى على يد والدى رحمه الله، حيث كان من أهل القرآن والقراءات السبع، فزرع فينا حب القرآن الكريم، تعلما وتعليما، ثم زاد هذا الخير وتلكم المحبة بشيخنا الحسين معوض رحمه الله تعالى، مرورا بشيخنا العلامة المقرئ محمد يونس الغلبان الذى ختمت على يده القرآن كاملا بالسند المتصل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لافتا إلى أنه بعد ذلك عاهد نفسه على تعليم القرآن الكريم للكبير والصغير على نطاق واسع بمعاونة رفقة صادقة فى توجهها إرضاء لله تعالى فى تربية جيلٍ مسلم، يبنى ولا يهدم، يعمر ولا يخرب، تظهر عليه أنوار حفظه للقرآن تطبيقا عمليا، ثم جاءت بعد ذلك فكرة تأسيس جمعية واحة الفرقان لتخدم هذا الغرض، وما لبث أن انتشرت فروعها بمنهجها فى جمهورية مصر العربية وبعض الدول كإندونيسيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا والسعودية.

وأشار إلى أن منهج الجمعية فى تعليم القرآن وتحفيظه يعتمد على عملية التلقين للطالب وتكرار ما تم حفظه أكثر من مرة، لأن هذه الطريقة فى التحفيظ تعتبر واحدة من أنجح الطرق فى تحفيظ القرآن لا سيما مع صغار السن، ويكون ذلك على حلقتين يوميا، كل على قدر استطاعته.

واستطرد قائلا تبدأ الحلقة الأولى من الساعة ٤ فجرا الى الساعة ٨ صباحا، والحلقة الثانية من ٨,٣٠صباحا إلى ١٢ ظهرا كى يتسع الوقت لحفظ الجديد والمراجعة، إضافة إلى بعض محاضرات التجويد والأخلاق.

أما عن علاقة الجمعية بالشباب الإندونيسى فأشار د. إبراهيم أمين إلى أن رحلة الجمعية مع هؤلاء الشباب بدأت عندما شاهد الدكتور جمال الدين جنيدى الإندونيسى ممثل مركز عسكر كونى وهو فى زيارة للمقر الرئيسى للجمعية أبناءنا وبناتنا من حفظة القرآن الكريم وما كانوا عليه من إتقان للحفظ والإلمام بأحكام القرآن الكريم فأعجب بهم أشد الإعجاب وتم الاتفاق على أن يكون هناك تعاون بين جمعية واحة الفرقان متمثلة فى مراكزها وبين مركز عسكر كونى بإندونيسيا، والذى يضم آلاف الطلاب ليرسل بعد ذلك دفعات متتالية تتشرف بالدراسة فى الأزهر الشريف وتحفظ القرآن بجمعية واحة الفرقان.

وأضاف د. أمين أن هذا التكريم يأتى فى إطار تشجيع الجمعية للطلاب الإندونيسيين على مواصلة عملية الحفظ وحث الغير على الاقتداء بهم، مشيرا إلى أن ٦ طلاب من هؤلاء الشباب أتموا حفظ القرآن كاملا وحصلوا على السند المتصل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتنوع حفظ الثمانية الآخرين ما بين ١٠ إلى ٢٢ جزءا، "ووصيتى الدائمة لهم أن يراجعوا باستمرار وينشروا القرآن بكل مكان كما أوصيهم أن يصلوا قلوبهم بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اتباع سنته وكثرة الصلاة على حضرته لا سيما بما ألفه شيخنا الإمام الدردير فى كتابه (الصلوات الدرديرية)، والحقيقة أننا عاجزون عن شكر الله عز وجل لما شرفنا به من خدمة كتابه الكريم ونرجوه أن يديم علينا فضله وكرمه ويستعملنا دائما فى خدمة كتابه الكريم.

وأضاف الشيخ عبدالسميع الأزهرى، سكرتير عام الجمعية قائلا: "من فضل الله على أنى التحقت بجمعية واحة الفرقان مذ أتيت إلى مصر عام ٢٠٠٨م لأتشرف بمسئوليها وأبنائها حملة القرآن، ولا يسعنى إلا خالص الشكر للدكتور إبراهيم على هذه الثقة الغالية والرعاية الدائمة لى خصوصا ولأهل القرآن عموما، لدرجة أنه آثر أهل القرآن على كل شىء فى حياته فجزاه الله عنى وأهل القرآن خير الجزاء" .

لافتا إلى أن الشباب الإندونيسيين الذين تم تكريمهم خلال هذه المناسبة أبلوا بلاء حسنا خلال عملية الحفظ، وأنهم كانوا يقرأون كل يوم ربعا كاملا حتى يستطيعوا ختم القرآن فى سنة، مؤكدا أنهم تغلبوا على صعوبات كثيرة فى سبيل الوصول إلى ما وصلوا إليه من إتمام الحفظ كاملا والإلمام بأحكام القرآن والتى منها التغلب على اختلاف اللغة واللهجة بينهم وبين المحفظين داخل الجمعية إلى أن شرفهم الله تبارك وتعالى بإتمام الحفظ فله الحمد والمنة ونسأل الله القبول.

الشائعات



بقلم :

الشيخ فوزى القوصى

إن تاريخ الشائعة قديم قِدَم هذا الإنسان، وقد ذُكر فى كتاب الله -عز وجل- نماذج من ذلك منذ فجر التاريخ، وبقراءة تاريخ الأنبياء -عليهم السلام- وقصصهم نجد أنّ كلاً منهم قد أثير حوله الكثير من الشائعات من قبل قومه، ثم يبثّونها ويتوارثونها أحيانًا، ولا شك أن تلك الشائعات كان لها الأثر فى حياتهم .

لقد جاء الإسلام بحفظ دماء الناس وأعراضهم وأموالهم وجميع حقوقهم وما يكفل لهم طيب العيش وهناء البال كالأمن والصحة والغذاء ونحو ذلك، ونهى عن كل ما يسوؤهم أو يسىء إليهم أو ينقص من تلك الحقوق أو يثير الفوضى ويخلّ بالأمن، بل جعل المؤمن من أمِنه الناس، والمسلم من سَلِم المسلمون من لسانه ويده.

وإذا حرّم الله أمرًا حرّم الوسائل الموصلة إليه والموقعة فيه، فلما منع الشرك سدَّ الذرائع الموصلة إليه، فمنع من اتخاذ القبور مساجد أو البناء عليها أو إسراجها، ولما حَرّم الزنا قال: (وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى) [الإسراء:٣٢]، فمنع من الوقوع فيما يثير شهوة الإنسان المحرمة من النظر المحرّم أو السماع المحرّم أو الخلوة بالأجنبية أو مسّها، ولما حرّم الربا حرّم الصور المفضية إليه كبيع العِينة وغيره.

وإن من أعظم الطرق المفضية إلى انتشار الفوضى واضطراب الأمور بثّ الشائعات المختلقة والافتراءات الأثيمة التى عَريت تمامًا عن أى وجهٍ من وجوه الحق، خاصة فى أوقات الأزمات والفتن، حينما تكون الأمة فى أمَسّ الحاجة إلى توحيد الكلمة واتحاد الصف وضبط الأمن.

إننا نعيش فى زمن كثر فيه ترويج الشائعة، ولكى لا تؤثر هذه الشائعات على المسلم بأى شكل من الأشكال، فلا بد أن يكون هناك منهج واضح محدد لكل مسلم يتعامل به مع الشائعات، وهذا المنهج يتلخص فى أمور:

الأول: أن يقدم المسلم حسن الظن بأخيه المسلم، قال الله تعالى: (لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا) [النور:١٢].

الثاني: أن يتوثّق من صحة النقل، ويطلب المسلم الدليل عليه، قال الله تعالى: (لَوْلا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ) [النور:١٣].

الثالث: أن يَكِل أمره إن كان من أمور العامة إلى أولى الأمر الذين يستنبطونه منهم: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِى الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) [النساء:٨٣].

وأخيرًا، فإن عِظم شأن الشائعة أورد فيها عقوبة عظيمة لمتولّى كِبرها، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إنه أتانى الليلة آتيان، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالا لي: انطلق... . ثم ذكر الحديث، وكان مما قال -صلى الله عليه وسلم-: "فأتينا على رجل مُسْتَلْقٍ على قفاه، وإذا آخر قائم بكَلُّوب من حديد، وإذا هو يأتى أحد شِقّى وجهه فيُشَرْشِرُ شِدْقه إلى قفاه، ومِنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحوّل إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصحَّ ذلك الجانب كما كان، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل فى المرة الأولى"، ثم جاء خبره فى آخر الحديث، حيث قال له الرجلان: "إنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة فتبلغ الآفاق". رواه البخاري.

من كلية الدراسات الإسلامية بدمنهور

دكتوراة لرحاب فى القصة القصيرة الفلسطينية









كتب_ عامرنفادي

منحت كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، الباحثة رحاب محمد إبراهيم محمد سعيد، المدرس المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات فرع بورسعيد، درجة العالمية الدكتوراة فى اللغة العربية قسم الأدب والنقد بالإجماع بمرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها بين الجامعات المصرية والعربية عن رسالتها "الرؤية والتشكيل فى القصة القصيرة الفلسطينية المغتربة "بشرى أبو شرار نموذجا".

تشكلت لجنة المناقشة والحكم من د.صبرى فوزى عبد الله أبو حسين، رئيس قسم الأدب والنقد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالسادات "مشرفا أساسيا"، ود. نبيل أحمد عبد العزيز أبو رفاعي، أستاذ الأدب والنقد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج "مشرفا مشاركا"، و د. عبد المنعم أبوزيد عبد المنعم إبراهيم، رئيس قسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم جامعة الفيوم "عضوا خارجيا"، ود. مفيدة إبراهيم على أستاذ الأدب والنقد، والعميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببنى سويف، ودمنهور "عضوا داخليا".

قالت الباحثة إن بحثها هذا يلقى الضوء على دراسة الرؤى الموضوعية التى تتمثل فى تناول الكاتبة الفلسطينية بشرى أبو شرار لكل قضايا مجتمعها خاصة السياسية والاجتماعية منها، وعلى الجانب الآخر التشكيل الفنى فى القصة القصيرة الفلسطينية المغتربة، لافتة إلى أنها اتخذت الأعمال القصصية للكاتبة نموذجا للتطبيق الفنى التحليلى والنقدي، لما فى قصصها من خصوصية وتجديد فنى ميزها عن غيرها من حيث الشكل والمضمون، ففى الشكل التزمت بشكل القصة من حيث البناء، والسرد الكتابى المتسلسل المتنامي، وفى المضمون، حملت قصصها القيم والمبادئ، وجاءت بوجهات النظر لحل بعض المشكلات طبقا لتطورات العصر وظروفه، وملابساته، إضافة لإعتمادها على استخدام كل التقنيات الفنية القديمة والحديثة حتى تخرج أعمالها إلى النور بالشكل الفنى المتميز الذى حدا بالباحثة إلى اختيار هذا الموضوع ليكون موضوع بحثها فى الحصول على درجة الدكتوراة.

وأشارت إلى أن البحث يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: التعرف على خصوصية الشكل والمضمون فى القص الفلسطينى المغترب، ودراسة الرؤى المتنوعة التى اعتمد عليها كتاب القص الفلسطينى المغترب وآلية الإفادة من استخدامها فى قصصهم، والتعرف على كيفية توظيف الكاتبة "بشرى أبو شرار" لبعض الخصائص والتقنيات و فنية هذه الكيفية فى التوظيف ومدى التوفيق فى اختيارها لتلك الخصائص كونها نموذجا لهذه الدراسة.

موضحة أنها اعتمدت فى دراستها على عدة مناهج منها: المنهج التاريخي، والمنهج الفنى فى الدراسة الرؤيوية والفنية، والمنهج السيميائى فى الحديث عن العتبات النصية، كما استعانت بالأسلوبية الإحصائية فى تطبيق معادلة "بوزيمان" الإحصائية على قصص "بشرى أبوشرار".

وأضافت أن دراستها هذه جاءت فى توطئة سبقتها مقدمة، وأربعة فصول أعقبتهم خاتمة: أما المقدمة فتناولت فيها الأسباب التى دفعتها لاختيار هذا الموضوع، مع الإشارة إلى ندرة وجود دراسة كهذه فى المكتبة العربية، ومنهج البحث ومحتواه والصعوبات التى واجهت الباحثة أثناء البحث، وأما التوطئة فجاءت بعنوان: "القصة القصيرة الفلسطينية "النشأة والمؤثرات"، وأما الفصل الأول فجاء بعنوان: حياة "بشرى أبو شرار" وآثارها القصصية القصيرة والتلقى النقدى لها، ويشمل مبحثين، وأما الفصل الثانى فجاء بعنوان: الرؤى الكبري فى القصة القصيرة عند "بشرى أبو شرار" وتضمن مدخل بعنوان: مضامين القصة القصيرة الفلسطينية المغتربة، وثلاثة مباحث، وأما الفصل الثالث فجاء بعنوان: التشكيل الفنى للقصة القصيرة الفلسطينية عند "بشرى أبو شرار" ويشتمل على ثلاثة مباحث، وأما الفصل الرابع فجاء بعنوان: التقنيات الفنية فى القصة القصيرة عند بشرى، ويشمل ستة مباحث.

وعن النتائج التى توصلت إليها الباحثة من خلال دراستها فأوجزتها فى أن الكاتبة بشرى أبو شرار تعد نموذجا فريدا للقص الفلسطينى المغترب، حيث نشأت فى عائلة فلسطينية نشطة ثقافيا ونضاليا، مما جعل لها باعا كبيرا وآثارا أدبية بارزة فى مجال الأدب الموضوعى بنوعيه: الرواية والقصة القصيرة، إضافة إلى معالجة القصة القصيرة الفلسطينية للعديد من القضايا الاجتماعية الإنسانية والوطنية برؤى خاصة ومتطورة، كما أنها سلطت الضوء على القيم الأخلاقية والدينية التى تدعو للترابط والتكافل والتراحم.

ومن النتائج المهمة التى توصلت إليها الباحثة من خلال دراستها أيضا أن كتاب القصة القصيرة الفلسطينية المغتربة استطاعوا أن يعبروا عن مكنون النفس البشرية وأشاروا إلى الهموم الذاتية والعامة ووظفوا التقنيات الفنية وأدوات الإبداع لخدمة قضايا وطنهم الذى غادروه ولم يغادرهم، بالإضافة إلى أن العتبات النصية للقصة القصيرة الفلسطينية المغتربة حوت دلالات إيحائية وثيقة الصلة بمضمون نصوصها، بحيث يمكن الوصول لفك شفراتها من خلال قراءة تلك العتبات، إلى جانب تميز القصص القصيرة الفلسطينية المغتربة بالوحدة الفنية بنائيا وشعوريا، فجاءت عناصرها جميعا ممتزجة تكون نصا مكتملا من حيث الشكل والمضمون، تتخلله دفقات شعورية انفعالية منذ بدايته وحتى النهاية على نفس التوهج ودون فتور.

"وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا"



بقلم :

د. مفيدة إبراهيم

الإخلاص ضد الرياء فالنية شرط أساسى لقَبول العمل، والرياء يؤدى إلى فساد العمل مع حبوطه؛ أى لا يَقبله الله تعالى لقوله:«مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ»«هود:١٥-١٦».

والرياء يعد من أخطر الآفات وأشدها فتكا بالإنسان عامة وبالمسلمين خاصة وعليهم أن يجاهدوا أنفسهم فورا للتخلص والتطهر منها وإلا ضل سعيهم فى الدنيا والآخرة.

ومن أهم بواعثه الرغبة فى الصدارة أو فى المنصب إلى الرياء حتى يثق به من بيدهم هذا الأمر فيجعلوه فى الصدارة أو يبوئوه المنصب ولعل ذلك هو السر فى تأكيد الإسلام على اختبار أو ابتلاء الناس قبل الوثوق بهم أو الركون إليهم ومن بواعثه أيضا الطمع فيما فى أيدى الناس ليثق به الناس وترق قلوبهم له فيعطونه ما يملأ جيبه ويشبع بطنه لا سيما إذا كانوا على حال تدعو إلى ذلك إذ يقول الله عز وجل : "وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم "«النساء:٦». ونظراً لما يمكن أن يصنعه هذا المرائى من إفساد فى الأرض وإهلاك للحرث و النسل. لذا فإنه يفضحه الله فى الدنيا ولو بعد حين ، حتى يحذره الناس أما فى الآخرة فإن الفضيحة تكون مزيدا من الانتقام و العذاب ، ثم يعيث فى الأرض فسادا ، وصدق الله العظيم الذى يقول:«ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها وبئس القرار»«إبراهيم :٢٨: ٢٩».

ومن أهم آثار الرياء على فساد الأعمال الحرمان من هداية الله وتوفيقه وقد مضت سنته وجرى قضاؤه أنه لا يمنحهما إلا لمن علم منه الإخلاص وصدق التوجه إليه «ويهدى إليه من أناب»«الرعد :٢٧» .

والضيق أو الاضطراب النفسى لما يفعله المرائى طلبا لمرضاة لناس وطمعا فيما بأيديهم وقد يحول قضاء الله وقدره دون تحقيق ذلك نظرا لأن الأمور عنده سبحانه تجرى بالمقادير :«وكل شئ عنده بمقدار»«الرعد :٨».

ونزع الهيبة من قلوب الناس لأن ذلك مرهون بتقديم الإخلاص بين يدى كل سلوك أو تصرف والمرائى أضاع هذا فيضيع الله عليه الهيبة ونزعها من قلوب الناس فصار هينا عليهم:«ومن يهن الله فما له من مكرم»«الحج:١٨».

ونوصى كل مسلم بالحذر من الرياء دقيقه وجليله كثيره وقليله، كونه يعمل عملا لأجل الناس، لأجل يسمعونه أو يرونه حتى يمدحوة أو نحو ذلك، مما يبطل العمل، ويكون صاحبه آثم وهذا من الشرك، يقول النبى ، آمرا للصحابة: أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر، فسئل عنه فقال: الرياء خاف على الصحابة، وهم أفضل الناس بعد الأنبياء، وسماه شركاً أصغر، فما حالنا ؟.

الخلوتية من أوسع الطرق الصوفية انتشاراً



كتب- عامرنفادي

الطريقة الخلوتية واحدة من أوسع الطرق الصوفية انتشارا داخل مصر وخارجها، سميت الطريقة بهذا الاسم نسبة إلى الخلوة، حيث إن مشايخ الطريقة الكبار كان يعتكفون فى حجرات خاصة بهم، ويختلون بأنفسهم يعبدون الله ليل نهار، حتى إن الواحد فيهم كان لا يرى أهل بيته لمدة شهر كامل مما أطلق على أتباع هذه المدرسة الصوفية السنية أهل الخلوة، وبمرور الزمان قام أصحاب هذه المدرسة بتدشين الطريقة الخلوتية لتضم جميع الأتباع والمريدين الذين يعتنقون المنهج الخلوتى.

ويترأس الطريقة الخلوتية الشيخ محمد الطيب، شقيق الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، حيث إن شيخ الأزهر ترك مشيخة الطريقة لأخيه، نظرا لانشغاله بمهام منصبه الأزهرى، وذلك بعد وفاة والده الشيخ الطيب الحساني، وعلى ذلك فشيخ الأزهر ينتمى لأسرة صوفية منذ نعومة أظافره.

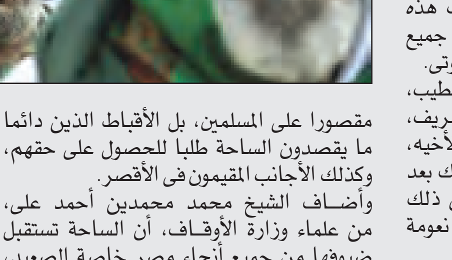
يقول الشيخ عبدالنعيم الجمل محمد، مدرس القراءات وعلوم القرآن بمنطقة قنا الأزهرية، تعود ساحة الطريقة الخلوتية «ساحة آل الطيب» بالأقصر إلى أحمد محمد أحمد الطيب الحسانى، جد شيخ الأزهر، وهى من أكبر الساحات على مستوى الأقصر، حيث تقع بالبر الغربى للمحافظة، ويتردد عليها المئات من الفقراء والمحتاجين يوميا طوال شهر رمضان المبارك، طلبا لقضاء حوائجهم وحل مشكلاتهم بالطرق الودية.

وأشار إلى أن ساحة الشيخ الطيب، يعتبرها أبناء الصعيد «محكمة فورية»، فيها تحل كل المشكلات والخلافات بين أبناء الوطن، ويلجأ إليها الأجانب فى حل نزاعاتهم مع العاملين بالسياحة، وللساحة أيضا دور اجتماعى من خلال جمعية المجتمع التى ترعى الأيتام وتساعد غير القادرات على نفقات الزواج فى جميع الأوقات، ودور الساحة ليس مقصورا على المسلمين، بل الأقباط الذين دائما ما يقصدون الساحة طلبا للحصول على حقهم، وكذلك الأجانب المقيمون فى الأقصر.

وأضاف الشيخ محمد محمدين أحمد على، من علماء وزارة الأوقاف، أن الساحة تستقبل ضيوفها من جميع أنحاء مصر خاصة الصعيد، كما يفد إليها الكثير من أبناء العالم الإسلامى، بغية التقرب إلى الله، وتقام جلسات الذكر على الطريقة الخلوتية الصوفية، التي ينتمى إليها مشايخ الطريق وآل الطيب وتبدأ بقراءة أوراد من القرآن فى جماعات، ويشرف عليها فى غياب الدكتور الطيب أخوة الشيخ محمد ونجله محمود، مهندس معمارى، وابن أخيه إسلام، وعادة ما يشارك شيخ الأزهر شقيقه محمد الطيب، شيخ الطريقة الخلوتية فى ترأس مجالس المصالحات أو ما يسمى بالمحاكم العرفية.

مشيرا إلى أن الساحة تقيم مائدة طعام بشكل يومى طوال العام يقصدها الضيوف وعابرى السبيل والفقراء والمساكين .

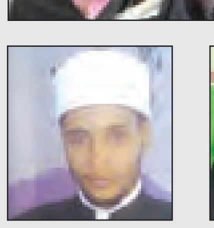
من جانبه قال الشيخ الدكتور أحمد يوسف من علماء وزارة الأوقاف، إن معظم أفراد الطريقة الخلوتية يؤمنون بأن الكرامة هى التى تؤثر فى الناس، فشيخهم أحمد الطيب، كان يحكم بالشريعة، وأكبر كرامة تركها لهم الشيخ الطيب الكبير هى فكرة إنشاء الساحات، فالساحة عندهم مكان لحل مشكلات الناس وقضاء حوائجهم، وليست تجمعا للدراويش فقط، حيث إنه مع ذكر الله يجب أن ينشغل أيضا الناس بهموم الدنيا وحل المشكلات المختلفة.





الشيخ مصطفى

د. أحمد



الشيخ عبد النعيم

الشيخ محمد

لافتا إلى أن ساحة الطيب تمتاز بأنها مركزا لنشر الدعوة الإسلامية حيث تستقبل السياح الأجانب الراغبين فى معرفة المزيد عن الإسلام وعلومه وشهدت الساحة خلال العقود الماضية إسلام العديد من هؤلاء السياح ولعل إجادة غالبية أفراد عائلة الطيب لأكثر من لغة ساهم كثيرا فى ذلك.

وتستقبل الساحة أيضا طلاب الأزهر الشريف من قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا الذين يزورون الساحة لمعرفة المزيد عن الطرق الصوفية المنتشرة فى صعيد مصر خصوصا الطريقة الخلوتية التى ينتهجها أتباع ساحة الطيب.

فيما قال الشيخ مصطفى بكرى شيخون من علماء وزارة الأوقاف، إن الطريقة الخلوتية تعتبر فى أصلها من الخلوة، وهو معنى روحى إيجابى، ففى الخلوة بحسب منهج الطريقة يتعرف الإنسان إلى ربه بعيدا عن زينة الدنيا وشهواتها، لكن التجربة المصرية مع الطريقة الخلوتية، تؤكد أن الذوق المصرى فى التدين مازال قائما وفاعلا، فالخلوة لم تمنع شيوخ ورجال الطريقة الخلوتية من أن ينزلوا إلى الشارع، وأن يحلوا مشكلات الناس، وعلى ذلك فهى طريقة صوفية تعلى من الجانب الروحى، لها حضراتها وأورادها وأذكارها التى يرددها الذاكرون، تعلى من شأن الزهد، وهى كذلك طريقة اجتماعية من ناحية أنها تحتك بحياة الناس وتحل مشكلاتهم وتتواصل معهم، دون أن ترى فى ذلك ما يفسد عليها حالتها الروحية.

وترتبط الطريقة الخلوتية ارتباطا كليا بالشريعة الإسلامية، وما تقره الشريعة تقره الطريقة، وما ترفضه الشريعة ترفضه الطريقة ولا تقترب منه، وإذا كان هناك ما يشغلها فهو علم التجرد الروحى، فهى لا تغرق فى الأوراد والأذكار بل تقوم فى الأساس على حل مشكلات الفقراء وغير الفقراء.





الدرس الثاني تيسير شرح جوهرة التوحيد

للصف الثالث الثانوي بقسميه (الأدبي والعلمي)

الدكتور: عثمان عبد الرحمن   مستشار العلوم الشرعية بقطاع المعاهد الأزهرية

الجن والشياطين

التعريف بالجن والشياطين:

الجن والشياطين: عالَم من العوالم الغيبية لا يعلم حقيقتهم إلا الله تعالى دلّ على ثبوتهم الكتاب والسنة وإجماع العلماء.
والجنُّ والشياطينُ أُمَّةٌ عاقلةٌ مميِّزةٌ، أرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم مأمورون بالإيمان بالله - سبحانه - وتعالى وتوحيده، والإقرار بالعبودية له.

آراء العلماء في خلق الجن:

والجن من مخلوقات الله تناسلوا من إبليس، كما تناسل الإنس من آدم، ومن هؤلاء وهؤلاء المؤمنُ والكافرُ، وهذا رأي الحسن البصري وقد رُوِيَ عن ابن عباس أنّ نَسْل إبليس هم الشياطين، أما الجن فهم جنس آخر فهُم ولدُ الجان، وهم كالإنس منهم المؤمن ومنهم الكافر.
والرأي الأول أقرب إلى الصواب، فقد ذكر الله - سبحانه - أنه خلق الجان من مارج من نار، وقال في حق إبليس إنه: (إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) . وقال على لسانه: (خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ).
فالجن إذن مخلوقون من النار، وقد تحولوا إلى أجسام شفافة تستطيع التشكل بما تريد، وفيهم القدرة على رؤيتنا وليس فينا القدرة على رؤيتهم، يقول سبحانه وتعالى: (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ).
دليل ثبوت وجود الجن:
ثبت وجود الجن بالقرآن والسنة، وسميت سورة كاملة باسمهم؛ ذكر فيها - سبحانه - استماعَ الجن إلى دعوة الإسلام، واهتداءَ فريقٍ منهم بذلك النور: قال تعالى: (وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَداً . وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً) ، وكان الجن يستمعون إلى القرآن كما يقول سبحانه: (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ).
وقد خاطبهم الله مع الإنس حيث يقول: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ . فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ).
كما يقول - سبحانه - لكافريهم يوم القيامة مقيمًا عليهم الحجة: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَـذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ).
وقد أنكر وجودَ الجنِّ جماعةٌ من المتكلمين، وصرفوا الآيات عن ظاهرها، وقالوا: إن المقصود بالجن والشياطين أولئك الكفرة من الإنس، وهذا قول بَعيدٌ عن الحق فالقرآن صريح في وجود هذا العالم - الجن - وتكليفه كالإنس.
والسنة كذلك مليئة بهذا المعنى: وقد قابلهم عليه السلام وبلَّغهم الدعوة، واستمعوا إلى القرآن وآمنوا به، وقد أثنى عليهم صلى الله عليه وسلم لما قرأ سورة «الرحمن» على الناس وسكتوا فقال: «إن الجنَّ كانوا أحسنَ منكم، ما قرأت عليهم: (فبأي آلاء ربكما تكذبان) إلا قالوا: ولا بشيء من آلاء ربنا نكذب فلك الحمد».
الشياطين
أما الشياطين فهم عصاة الجن وجنود إبليس، مهمتهم تزيين الشر للإنس والجن، وإبعادُهم عن الجَادَّة، وفيهم يقول: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم». ويدل على تكليفهم قوله سبحانه: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) ، وقوله: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي) .

وقد افترق العلماء في حقيقة الجن والشياطين إلى قولين:

القول الأول	القول الثاني	المختار
• أن الجن والشياطين حقيقتهما متغايرة. • فالجن أجسام هوائية لطيفة تتشكل بأشكال مختلفة وتظهر منها أفعال عجيبة منهم المؤمن المطيع ومنهم الكافر العاصي. • أما الشياطين فهي أجسام نارية، مهمتها إلقاء النفس في الغواية والضلال	أن الجن والشياطين حقيقتهما واحدة، وهي أجسام نارية عاقلة قابلة للتشكل بالأشكال حسنة أو قبيحة، غير أن الجن يشمل المطيع والعاصي أما الشياطين فهو اسم العاصي المتمرد.	أن وجود الجن والشياطين أمر ثابت بالقرآن والسنة، وأنهم خلقوا من نار، وأن حقيقتهما واحدة، وأن لكل إنسان قرينا من الملائكة وقرينا من الشياطين، فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه، وقرينه من الجن يأمره بالشر ويحثه عليه

الموت

الإيمان بالموت:

وقوع الموت حقيقة مشاهدة ملموسة وليس من الغيبيات في شيء.
فكيف يجب الإيمان بالموت؟ الإيمان بالموت الذي كُلِّفنا به شرعًا على وجهين:
الأول: أن نؤمن أنَّ كل الخلق إلى فناء، ولا يبقى إلا الله تعالى، كما قال سبحانه: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ . وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).
والمخالفون في هذا هم الدهرية الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر، ويقولون: «إن هي إلا أرحام تدفع، وأرض تبلع».
الثاني: أنَّ سببَ الموتِ هو انتهاءُ آجالِنَا التي قدَّرها الله - تعالى - لنا.
والمخالفون في ذلك هم الطبيعيون الذين ينسبون الأشياء للطبيعة، فيفسرون الموت على أنه بسبب اختلال نظام الطبيعة.
والله - تعالى - أخبرنا أنَّ الموت يأتي إذا انتهى الأجل المكتوب في علم الله السابق، قال تعالى: (فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ).
وأنَّ الموت يكون عن طريق الملائكة التي تتولى إخراج الروح من الجسد، قال تعالى: (قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ) . وقال تعالى: (حَتَّىَ إِذَا جَاء أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ).
وأن الموت سُنَّةُ الله في خلقه لا تتخلف عن أحد قال تعالى: (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) ، وقال تعالى: (وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ . كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) ، والموت بهذا حقيقة مشاهدة محسوسة واقعة في حياة الناس.
حكم منكر الموت:
ومنكر الموت بهذه الصورة الشرعية المذكورة كافرٌ؛ لأنه ينكر ما هو مقطوع بثبوته في القرآن والسنة.
تكوين الإنسان:
الإنسانُ مكوَّنٌ من روحٍ وجسدٍ، والجسدُ من عالم الشهادة، يخضع للمعرفة الإنسانية في إدراكه، وفي الحفاظ عليه ووقايته من الأمراض، وعلاجه إذا تعرَّض لمرض.

أجل المقتول

اعلم يقينًا بأنه يجب الإيمان بأن الإنسان وسائر الحيوانات والجن والملائكة لا يموت أحد منهم حتى يتم أجله الذي قدَّره الله له سواء مات حتف أنفه أم مات مقتولًا بأي سبب من أسباب القتل كمن يقتله غيره.

المقتول وبيان الخلاف في أجله:

أوَّلًا: مذهب أهل السنة أنَّ للإنسان أجلًا واحدًا، لا يتأخر عنه ولا يتقدم، فالمقتول مات بأجله الذي حدده الله له، كما قال الله - تعالى -: (لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاء أَجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ) ، والآية تشمل الأمة الإنسانية وغيرها، قال تعالى: (وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم).
وعن أنس بن مالك أنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ رُوح القُدسِ نَفَثَ في رُوعي أنه لن تَموتَ نفس حتى تستكمل رِزْقها وأجَلَها».
فمن لم يمت بسبب القتل فإنه سيموت في الأجل الذي حدده الله له.
فموته بالقتل معناه أنَّ عُمْرَهُ المحدد له قد انتهى.
وعقوبة القاتل على فعله وكسبه، ومخالفته لأمر الله - تعالى - في صيانة النفس، وعدم التعدي عليها.
ولا يعارض هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سرَّه أن يعظِّم اللهُ رزقه، وأن يمدَّ في أجله فَلْيصلْ رَحِمَه».
فهذا محمول على واحد من أمرين:
أن يكون المرادُ بالمدِّ في العمر: البركة فيه؛ حيث يعمل فيه من الأعمال الصالحة الكبيرة العظيمة التي لا يستطيع غيره أن يعملها في أوقات طويلة.
أنَّ الزيادة الواردة في الحديث بالنسبة لما جاء في صحف الملائكة، وقد يعلق الله - تعالى - الزيادة في العمر على الطاعة إظهارًا لشأنها، وهو - سبحانه - يعلم أنَّ العبد سيصل رحمه، أو لا يصلها، ولا بد لعلمه - تعالى - أن يتحقق، قال الله - تعالى -: (يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ).

ثانيًا: مذهب المعتزلة:

للمعتزلة في أجل المقتول ثلاثة أقوال:

القول الأول: للكعبي من المعتزلة: وهو أن القتل فعل العبد القاتل، والموت فعل الله، فالمقتول ليس ميتًا واستدل على رأيه بقول الله - تعالى - ، ووجه الاستدلال عنده عطف القتل على الموت، والعطف يقتضي المغايرة، مما يدل على أنَّ المقتول لم يمت، وأن هناك أجلين: أجل القتل وأجل الموت، فلو لم يقتل المقتول لعاش إلى أجل موته.
ويجاب على هذا بأن معنى الآية: (وَلَئِن مُّتُّمْ) من غير سبب، (أَوْ قُتِلْتُمْ) بأن متم بسبب.
- القول الثاني: لجمهور المعتزلة: وهو أنَّ للمقتول أجلًا واحدًا، وهو أجل الموت، والقاتل قطع على المقتول أجله، فلو لم يقتله لعاش إلى أجله الذي حدده الله له.
القول الثالث: لأبي الهذيل العلاف - أحد أئمتهم - وهو أنَّ المقتول له أجلٌ واحدٌ وهو الوقت الذي قتل فيه، فلو لم يقتل لمات في الوقت الذي قتل فيه، وهو في هذا يوافق أهلَ السنةِ.

النفخ في الصور وما اختُلِف في فنائه

اختلف العلماء في فناء النفس أي الروح عند نفخ (إسرافيل) في الصور النفخة الأولى:

فذهبت طائفة إلى الحكم بفنائها عند ذلك لظاهر قوله تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ).
وذهبت طائفة أخرى إلى الحكم بعدم فنائها عند ذلك.
وأما قبل نفخ إسرافيل في الصور النفخة الأولى، فلا خلاف بين المسلمين في بقائها، وتسمى النفخة الأولى: نفخة الفناء، ولا يبقى عندها حَيٌّ إلا مات، إن لم يكن مات قبل ذلك، وإلا غُشِيَ عليه إن كان مات قبل ذلك، كالأنبياء عليهم الصلاة والسلام، إلا مَن شاء الله من: الملائكة الأربعة الرؤساء - جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت - والحور العين، وموسى عليه الصلاة والسلام، لأنه صُعِقَ في الدنيا مرة، فجُوزِيَ بها. فجميع الأنبياء بعد الموت تعود إليهم أرواحهم، ثم يُغشى عليهم عند النفخة الأولى إلا موسى لما حصل له في الدنيا.
ثم يَنفخ إسرافيلُ في الصور النفخة الثانية، وتُسمى: نفخة البعث، فيجمع الله الأرواح إلى أجسادها.
وبين النفختين أربعون عامًا كما في بعض الطرق.
واختار الإمام تقي الدين السُّبْكي - وهو القول المختار - بقاء الروح، لأن العلماء اتفقوا على بقائها بعد الموت لسؤالها في القبر، وتنعيمها، أو تعذيبها فيه، والأصل في كل باقٍ استمراره، حتى يظهر ما يصرف عنه.
فالدليل على بقائها: الاستصحاب، فتكون من المستثنى بقوله تعالى: (إِلَّا مَن شَاء اللَّهُ).

عَجْبُ الذَّنب

التعريف به:

هو عظم صغير في آخر سلسلة ظهر الإنسان.
وقد اختُلف في فنائه كالروح:
● ذهب الإمام إسماعيل بن يحيى المُزَنِي إلى أنه يبلى ويفنى تمسكًا بظاهر قوله تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ). وفناء الكل يستلزم فناء الجزء.
● ذهب جمهور العلماء إلى أنه لا يَبْلى للأحاديث الصحيحة الواردة في ذلك ، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: «كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب، منه خُلِق، ومنه يُرَكَّب».
وأما قوله تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) فقد ذكر العلماء فيه أمرين:
● أن العموم في الآية على غير الأمور التي وردت الأحاديث باستثنائها، كالروح، وعجب الذنب، وأجساد الأنبياء، والشهداء، والعرش، والكرسي، والجنة والنار، والحور العين، ونحو ذلك، فالآية من العام المخصوص.
● وقال محققو المتأخرين: ليس في الآية استثناء ولا تخصيص، فمعنى (هالك): قابل للهلاك، كما هو معنى: (فانٍ) أيضًا.

امتحان بوكليت

السؤال الأول: عرف الملائكة لغة واصطلاحًا. وما حكم الإيمان بهم؟ وما حكم منكر وجودهم؟ مع ذكر الدليل.
الملائكة لغة: ....
الملائكة اصطلا
حًا..
حكم الإيمان بالملائئ
كة..
الدليل: ....
ما حكم منكر وجودهم: ....
الدليل: ....
السؤال الثاني: كيف تفرق بين عصمة الملائكة وعصمة الأنبياء؟ وما المراد بالجن والشياطين؟ وكيف تقارن بين الملائكة والجن؟
الفرق: ....
....
المراد بالجن ....
المراد بالشياطين ....
المقارنة بين الملائكة والجن. ....
السؤال الثالث: أثبتت النصوص القرآنية والنبوية أصنافًا للملائكة، اذكرها. و كيف تدلل على أن بعض الجن مسلمون؟ وهل هناك فرق بين الجن والشياطين؟ وضح ذلك.
أصناف الملائكة ....
الدليل على أن بعض الجن مسلم
ون..
توضيح الفرق بين الجن والشياط
ين..
السؤال الرابع: ما معنى الإيمان بالموت؟، وما حكم الإيمان به؟. و ما حكم منكر الموت؟ وما الدليل على فناء الخلق وبقاء الخالق؟
معنى الإيمان بالموت ....
حكم الإيمان به ....
حكم منكر الموت ....
الدليل على فناء الخلق وبقاء الخالق: ....
السؤال الخامس: للإنسان أجل واحد عند أهل السنة، فما رأي المعتزلة في ذلك؟ وكيف تفسر طول العمر في قول النبي ﷺ في الحديث «من سره أن يعظم الله رزقه وأن يمدَّ في أجله فليصل رحمه»؟
رأي المعتزلة في ذلك ....
التفس
....
.....
السؤال السادس: ما اسم الملك الذي ينفخ في (الصور)؟ وكم عدد النفخات؟ مع ذكر الدليل من القرآن الكريم؟
اسم الملك الذي ينفخ في (الصور) ....
....
عدد النفخات ....
....
الدليل من القرآن الكريم ....
السؤال السابع: اختلف في فناء (الروح) اذكر المذاهب بأدلتها مع الترجيح.
المذاهب بأدلتها مع الترجيح: ....
....
....
السؤال الثامن: ما المقصود بعجب الذنب؟ وما المذاهب في بقائه أو فنائه؟ وأيها تختار؟ وكيف فهم العلماء قوله تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) وقوله تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ).
المقصود بعجب الذنب ....
....
المذاهب في بقائه أو فنائه ....
....
المختار منها: ....
....
فهم العلماء قوله تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) وقوله تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ).
....
السؤال التاسع: في ضوء دراستك، دلل لما يأتي:
أ) ثبوت وجود الجن ....
ب) تكليف الجن...
جـ) كل الخلق إلى فناء، ولا يبقى إلا الله تعا
لى...
د) ذهبت طائفة إلى الحكم بفناء الر
وح...
هـ) ذهب جمهور العلماء إلى أن عجب الذنب لا يَبْ
لى...







الدرس الثاني باب المنادى والأساليب واسم الفعل







للصف الثالث الثانوي
القسم (علمي ـ الأدبي)

الأستاذ: محمد الهوارى - خبير اللغة العربية بقطاع المعاهد الأزهرية

النداء

تعريف: لغة: الدعاء
عند النحاة: طلب الإقبال بيا أو إحدى أخواتها

أنواعه وأدواته

وللمنادى النّاء أو كالنّاء "يا" وأي وآ كذا أيا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

متى تستعمل (يا) للندبة؟

متى تتعين (وا) للندبة؟

حذف حرف النداء

بين النهاية ...

المنادى

حكم المنادى من حيث الإعراب إجمالاً

مبني (يُبنى على ما يرفع به في محل نصب)		معرب (منصوب)		
المفرد المعرفة	النكرة المقصودة	النكرة غير المقصودة	المضاف	الشبيه بالمضاف

أولاً: المبني

(المفرد المعرفة – النكرة المقصودة)

المثال	المنادى	نوعه	حكمه
يا محمد أقبل	محمد	مفرد معرفة	مبني على الضم في محل نصب
يا محمدان أقبلا	محمدان	مثل ما سبق	مبني على الألف في محل نصب لأنه مثنى
يا فاطمات أقبلن	فاطمات	مثل ما سبق	مبني على الضم في محل نصب
يا طالب اجتهد	طالب	نكرة مقصودة	مبني على الضم في محل نصب
يا طالبان اجتهدا	طالبان	مثل ما سبق	مبني على الألف في محل نصب
يا طالبات اجتهدن	طالبات	مثل ما سبق	مبني على الضم في محل نصب
يا رجل افعل الخير	رجل	مثل ما سبق	مبني على الضم في محل نصب
يا كسول الامتحان قادم	كسول	مثل ما سبق	مثل ما سبق

ثانياً: المعرب (المنصوب)

والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادماً خلافا

ينصب المنادى في الأحوال التالية:

١- النكرة غير المقصودة: وهي التي لم يقصد بها شخص بعينه:

المثال	المنادى	إعرابه
يا رجلاً خذ بيدي	رجلاً	منادى منصوب بالفتحة [نكرة غير مقصودة]
يا رجلين خذا بيدي	رجلين	منادى منصوب بالياء لأنه مثنى
يا رجلين خذوا بيدي	رجلين	منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر

ومنه ورد قول الشاعر:

أيا راكباً إما عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا

الشاهد: (أيا راكباً) حيث جاء المنادى نكرة غير مقصودة فوجب نصبها.

٢- المضاف: وهو اسم أسند لما بعده

المثال	المنادى	إعرابه
يا طالب العلم أقبل	طالب العلم	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة
يا طالبي العلم أقبلا	طالبي العلم	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء
يا طلاب العلم أقبلوا	طلاب العلم	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة
يا طالبات العلم أقبلن	طالبات العلم	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة

لاحظ: حذف نون المثنى والجمع عند الإضافة.

٣- الشبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه ...

حكم المنادى الموصوف بابن أو ابنة

١- يجوز البناء على الضم ويجوز البناء على الفتح

٢- يجب البناء على الضم ويمتنع البناء على الفتح

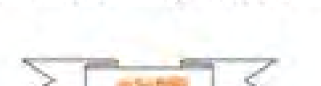
المثال	سبب بناء المنادى الموصوف بابن على الضم
يا علي ابن علي	المنادى غير علم
يا محمد الكريم ابن علي	فصل بين المنادى وابن بفاصل
يا محمد ابن أخينا	ابن مضافة إلى غير علم

تنوين المنادى للضرورة

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

تابع المنادى

اسم الفعل



المثال	التحذير به	صورته	حكم عامله
الصلاة الصلاة	الصلاة	التكرار	محذوف وجوباً
الصلاة والزكاة	الصلاة - الزكاة	العطف	محذوف وجوباً
الصلاة	الصلاة	بدون عطف أو تكرار	محذوف جوازاً

أقسام اسم الفعل بحسب أصله

عمل اسم الفعل

ما الفرق بين اسم الفعل واسم الفعل؟

التنكير والتعريف في اسم الفعل

أسماء الأصوات



الاختصاص

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

كتاب يدعو فيه وزير الأوقاف إلى سعة التفكر والتدبر

" فهم مقاصد السنة النبوية.. رؤية عصرية " (١-٢)



« غلبت - لعقود طويلة وربما لقرون عديدة - قضايا التقليد على قضايا التجديد، وغلبت مناهج الحفظ والتلقين، وطغت على مناهج الفهم والتفكير، مما نتج عنه تقديس أوما يشبه التقديس لغير المقدس من الآراء والأفكار والشروح المتعلقة بالأحكام الجزئية، والفتاوى القابلة للتغير بتغير الزمان أوالمكان أوأحوال الناس وأعرافهم وعاداتهم وواقع حياتهم مما لم يرد فيه نص قاطع ثبوتا ودلالة، ولم يدرك المقلدون تقليدًا أعمى أن ما كان راجحًا فى عصر معين أوبيئة معينة أوحالة أوأحوال معينة قد يصبح مرجوحا إذا تغير من ظروف العصر أوالمكان أوالحال ما يستدعى إعادة النظر فى الحكم أوالفتوى، وقد يصبح الرأى المُفْتَى به غيره أولى منه فى الإفتاء به نتيجة لتغير هذه المعطيات.

وقد أدى الاعتماد على حفظ بعض الأحكام الفقهية الجزئية مع ضعف الاهتمام بالقواعد الكلية، وفقه المقاصد، وفقه الأولويات، وأصول الاستنباط إلى حالة من التعصب الشديد لدى بعض المقلدين من جهة، وضيق الأفق والجمود والتحجر عند الرأى المحفوظ لدى بعضهم من جهة أخرى، ناهيك عن مستجدات الأمور ومستحدثاتها، مما يتطلب العمل وبقوة على تجذير مناهج الفهم والتفكير، وإعمال العقل من خلال دراسة علم أصول الفقه، وقواعد الفقه الكلية، وفقه المقاصد، وفقه الأولويات، وفقه الواقع

لقد كان من الاهمية بمكان ان نستهل هذا العرض لكتاب " فهم مقاصد السنة النبوية – رؤية عصرية بهذه الفقرات التى استهل بها فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة هذا الكتاب، إذ أنها تشكل مع بقية المقدمة العميقة مفتاحا مهما للفهم والتفكر والتدبر، ليس فقط للمباحث الأربعة عشر المتنوعة التى تكون منها الكتاب، وإنما كمنهج لفهم الكثير من القضايا الفقهية الاجتهادية، التى ليس فقط يجوز وإنما يتوجب على أهل الفكر والفقه والفهم والإستنباط قراءتها قراءة عصرية، وأن تقدم فيها رؤية مقاصدية تتسق مع واقع جديد نعيشه وظروق مستحدثة نحياها، خصوصا وأنها كما أسلفنا أمور اجتهادية، وكما اكد الدكتور محمد مختار جمعة فى المقدمة.. امور متعلقة بالأحكام الجزئية، والفتاوى القابلة للتغير بتغير الزمان أوالمكان أوأحوال الناس وأعرافهم وعاداتهم وواقع حياتهم مما لم يرد فيه نص قاطع ثبوتا ودلالة.

جوهر رسالة الاسلام

يمهد المبحثان الأول والثانى الأرض لما هوقادم من المباحث التى تتناول مقاصد الأحاديث النبوية فى عدد من المجالات.

يتناول المبحث الأول " جوهر رسالة الإسلام وضرورة فهم مقاصده

وقبل ان يستعرض الدكتور محمد مختار جمعة، آراء الفقهاء القدامى، يؤكد فضيلته أن " الإسلام عدل كله، رحمة كله، سماحة كله، تيسير كله، إنسانية كله، وأهل العلم قديمًا وحديثًا على أن كل ما يحقق هذه الغايات الكبرى هو من صميم الإسلام، وما يصطدم بها أويتصادم معها إنما يتصادم مع الإسلام وغاياته ومقاصده، فالإسلام دين مكارم الأخلاق، ورسالته أتت لإتمام هذه المكارم، حيث يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): " إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ ، فحيث يكون الصدقُ، والوفاءُ، والأمانةُ، والبِرُّ، وصلةُ الرحم، والجودُ، والكرمُ، والنجدةُ، والشهامةُ، والمروءةُ، وكفُّ الأذى عن الناس، وإماطةُ الأذى عن الطريق، وإغاثةُ الملهوف، ونجدةُ المستغيث، وتفريجُ كروب المكروبين، يكون صحيح الإسلام ومقصده، وحيث تجد الكذبَ والغدرَ، والخيانةَ، وخلف الوعد، وقطيعةَ الأرحام، والفجورَ فى الخصومة، والأثرةَ، والأنانيةَ، وضيق الصدر، فانفض يدك ممن يتصف بهذه الصفات ومن تديُّنهم الشكلى، واعلم أنهم عبءٌ ثقيل على الدين

عرض:
محمود عيسى

الذى يحسبون أنفسهم عليه، لأنهم بهذه الأخلاق وتلك الصفات منفَّرون غيرُ مبشرين، صادُّون عن دين الحق لا دعاة إليه، وإن زعموا عكس ذلك وأقسموا واجتهدوا، فلا خير فيهم، ولا وزن لقسمهم، وإن أعجبك قولهم وأدهشتك بلاغتهم

كما أن الإسلام دين العمل والإنتاج والإتقان ونفع البشرية، فحيث يكون العمل والإنتاج والإتقان ونفع البشرية يكون التطبيق العملى لمنهج الإسلام، وحيث تكون البطالة والكسل والتخلف عن ركب الحضارة فكبِّرْ على من يتصف بذلك أربعًا، وإن تسمَّى بأسماء المسلمين وحسب نفسه عليهم، فهوعبء على دين الله (عز وجل) وعالة على خلقه.

وأهل العلم والفقه فى القديم والحديث على أن المقاصد العليا للشريعة تدور فى جملتها حول تحقيق مصالح العباد، فحيث تكون المصلحة فثمة شرع الله (عز وجل) ،

ويستعرض وزير الأوقاف أقوال عدد من الفقهاء ومنهم الامام الشاطبى رحمه الله الذى قال " المعلوم من الشريعة أنها شرعت لمصالح العباد، فالتكليف كله إما لدرء مفسدة، وإما لجلب مصلحة، أولهما معًا، فالداخل تحته مقتض لما وضعت له، فلا مخالفة فى ذلك لقصد الشارع، والمحظور إنما هوأن يقصد خلاف ما قصده.

ويقول: إن الشرائع إنما جىء بها لمصالح العباد، فالأمر والنهى والتخيير جميعا راجعة إلى حظ المكلف ومصالحه، لأن الله (عز وجل) غنى عن الحظوظ، منزه عن الأغراض.

ويقول (أيضًا): الشريعة كلها ترجع إلى حفظ مصالح العباد ودرء مفاسدهم، وعلى ذلك دلت أدلتها عموما وخصوصًا، دل على ذلك الإستقراء، فكل فرد جاء مخالفا فليس بمعتبر شرعا

كما يستدل أيضا بقول العز بن عبدالسلام (رحمه الله): التكاليف كلها راجعة إلى مصالح العباد فى دنياهم وأخراهم، والله (عز وجل) غنى عن عبادة الكل، ولا تنفعه طاعة الطائعين، ولا تضره معصية العاصين، بل لوكانوا كلهم على أفجر قلب رجل واحد منهم لم ينقص ذلك من ملكه شيئًا، ولوكانوا كلهم على أتقى قلب رجل واحد منهم لم يزد ذلك فى ملكه شيئًا، ولم يبلغوا ضره فيضروه ولا نفعه فينفعوه، وكلُّ ضالٌ إلا من هداه الله، وجائعٌ إلا من أطعمه الله، وعارٍ إلا من كساه الله.

ويقول: لا يخفى على عاقل أن تحصيل المصالح المحضة، ودرء المفاسد المحضة عن نفس الإنسان وعن غيره محمود حسن، وأن تقديم أرجح المصالح فأرجحها محمود حسن، وأن درء أفسد المفاسد فأفسدها محمود



د. محمد مختار جمعة

حسن، وأن تقديم المصالح الراجحة على المرجوحة محمود حسن، وأن درء المفاسد الراجحة على المصالح المرجوحة محمود حسن، واتفق الحكماء على ذلك أيضا، وكذلك الشرائع على تحريم الدماء، والأعراض والأموال، وعلى تحصيل الأفضل فالأفضل من الأقوال والأعمال.

الأمور بمقاصدها

فى المبحث الثانى من الكتاب يتناول فضيلة وزير الأوقاف، تلك القاعدة الفقهية الذهبية – الأمور بمقاصدها - ويدلل على أهميتها وضرورتها بأقوال للفقهاء والاوصوليين

ويقول " قاعدة الأمور بمقاصدها " واحدة من القواعد الفقهية التى يرجع إليها كثير من مسائل الفقه، إذ تتسع مجالاتها لتشمل العبادات، والمعاملات، والجنايات، والضمانات، والأمانات، والحوالة، والوكالة، والنكاح وما يتعلق به، وجل أبواب الفقه ومسائله

ويسوق د. مختار جمعة عددا من النماذج شديدة الوضوح لفهم الصحابة الكرام رضوان الله عليهم مقاصد النصوص وإدراكهم لأهمية ذلك، وانطلاقهم منه، وتصرفهم فى إطاره، ولعل من ابرزها تعاملهم (رضوان الله عليهم) مع سهم المؤلفة قلوبهم، حيث جعل القرآن الكريم سهمًا للمؤلفة قلوبهم فى قوله تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِى سَبِيلِ اللَّه وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّه واللَّه عَلِيمٌ حَكِيمٌ»، وأعطاهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سهمهم فيها حين كانت المصلحة تقتضى إعطاءهم وتآلفهم، فلما جاءت خلافة أبى بكر (رضى الله عنه) وتغير واقع المسلمين جاء بعض المؤلفة قلوبهم إلى سيدنا أبى بكر (رضى الله عنه) فأمر لهم بعطاء، وكَتَبَ بذلك كِتَابًا، فلما أتوا سيدنا عُمَرَ (رضى الله عنه) ليشهد على الكِتَابِ رفض ذلك، وَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ كَانَ يُعْطِيهِم إياه رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) تَأْلِيفًا لَهُمْ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَعَزَّ اللهُ الْإِسْلَامَ وَأَغْنَي عَنْهُمْ، فلا حاجة لنا فى إعطائهم، فَوَافَقَهُ على ذلك الخليفة أبوبكر (رضى الله عنه)، وَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.

فقد فهم الصحابة (رضوان الله عليهم) مقصد النص ومرماه، وأن إعطاء المؤلفة قلوبهم مرتبط بمدى الحاجة إلى تألفهم، فإذا اقتضت المصلحة إعطاءهم أُعطوا، وإن زالت الحاجة إلى إعطائهم فقد زالت العلة فى هذا الإعطاء، والحكم يدور مع العلة وجودًا وعدمًا.

فالنص المقدس قرآنا كان أوسنة صحيحة ثابتة لا طاقة لأحد بتعطيله أوالمساس به، ولا يوجد مسلم عاقل على ظهر البسيطة يقول بتعطيل النص، إنما الأمر يتعلق بفهم النص مقصدًا ومناط تطبيق، فيطبق فيما ينطبق عليه، ولا يحمل قسرًا على غير مناط تطبيقه.

الفهم المقاصدى لأحاديث السواك

عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ (رَضِىَ الله عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: (لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى أَوْ عَلَى النَّاسِ لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ).

وعن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ (رضى الله عنه)، قال: سمعتُ رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (لولا أن أَشُقَّ على أُمَّتى لأَمَرتُهم بالسّواكِ عندَ كُلِّ صلاةٍ).

وعن أبى هُرَيْرَةَ (رضى الله عنه) عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) قال: (لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ).

وعَنْ حُذَيْفَةَ (رضى الله عنه) قَالَ: كَانَ النَّبِى (صلى الله عليه وسلم) (إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ).

وعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ (رضى الله عنهما)، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ (رضى الله عنها)، قلت: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم) إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: (بِالسِّوَاكِ).

وعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِىَّ (صلى الله عليه وسلم) يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ .

وقد بين النبى (صلى الله عليه وسلم) الحكمة من استخدام السواك والمواظبة عليه، حيث قال: (السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ).

وإذا كان القصد من السواك هو طهارة الفم والحفاظ على صحته، وعلى رائحته الطيبة، وإزالة أية آثار لأى رائحة كريهة مع حماية الأسنان وتقوية اللثة، فإن هذا المقصد كما يتحقق بعود للسواك المأخوذ من شجر الأراك يتحقق بكل ما يحقق هذه الغاية، فلا حرج من فِعْلِ ذلك بعود الأراك أوغيره، كالمعجون وفرشاة الأسنان ونحوهما، أما أن نتمسك بظاهر النص ونحصر الأمر حصرًا ونقصره قصرًا على عود السواك دون سواه، ونجعل من هذا العود علامة للتقى والصلاح، بوضع عود أوعودين أوثلاثة منه فى الجيب الأصغر الأعلى للثوب، مع احتمال تعرضه للغبار والأتربة والتأثيرات الجوية، ونظن أننا بذلك فقط دون سواه إنما نصيب عين السنة، ومن يقوم بغير ذلك غير مستنٍّ بها، فهذا عين الجمود والتحجر وضيق الأفق لمن يجمد عند ظاهر النص دون فهم أبعاده ومراميه ومقاصده، فقد استخدم رسولنا (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه (رضوان الله عليهم) ما كان متيسرًا فى زمانهم، ولوعاشوا إلى زماننا لاستخدموا أفضل وأنفع وأحدث ما توصل إليه العلم فى سائر المجالات.

وفى المبحث الرابع بتناول وزير الاوقاف الفهم المقاصدى لأحاديث النهى عن إسبال الثوب.

ومن أبرزها.. " عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِىَ الله عَنْهُمَا): أَنَّ رَسُولَ الله (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: (لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ).

وعن عَبْدِ الله بْن عُمَرَ (رَضِىَ الله عَنْهُمَا) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله (صلى الله عليه وسلم): (مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ الله إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ) فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَذَكَرَ إِزَارَهُ؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا وَلاَ قَمِيصًا.

وبالنظر فى الأحاديث سالفة الذكر – بقول فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة - نؤكد أن العلة التى بُنى عليها النهى عن طول الثياب هى الخيلاء، التى تعنى الكبر والبطر والاستعلاء والتكبر على خلق الله (عز وجل) مباهاة ومفاخرة بطول الثياب الذى كان يعد آنذاك مظهرًا من مظاهر الثراء والسعة، بل إن رواية " لا يريد بذلك إلا المخيلة " قد حصرت النهى فى الكبر والبطر، فمتى وجدت الخيلاء كان النهى والتحريم، ومتى زالت الخيلاء زالت علة النهى والتحريم، وقد ذكرت هذه العلة صراحة فى الأحاديث: الأول والثانى والثالث والرابع.

أما حديث " مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِى النَّارِ " ، وحديث ذكر المسبل فى الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، فكل منهما حديث مطلق، وإذا اجتمع المطلق مع المقيد يحمل المطلق على المقيد.

وما دام التقييد قد ورد فى أحاديث أخرى تؤكد أن النهى عن الإسبال متعلق بالخيلاء كانت هذه هى علة النهى والإثم لا مجرد طول الثياب.

وذكر الإمام النووى (رحمه الله) أن التَّقييد بالجرِّ خيلاء يخصِّص عموم المسبل إزاره، ويدلُّ على أنَّ المراد بالوعيد مَن جرّه خيلاء، وقد رخَّص النَّبيُّ (صلى الله عليه وسلم) فى ذلك لأبى بكر الصِّدِّيق (رَضِىَ اللهُ عَنْـهُ)

وقال: " لست منهم يا أبا بكر " إذ كان جرّه لغير الخيلاء.

وقال ابن حجر (رحمه الله): استدل بالتقييد فى هذه الأحاديث بالخيلاء على أن الإطلاق فى الزجر الوارد فى ذم الإسبال محمول على المقيد هنا، فلا يحرم الجر والإسبال إذا سلم من الخيلاء.



صورة

بقلم:
محمد الشماع

الفتوى والإفتاء

الفتوى من أخطر ما يمكن فى حياة المسلم، لأنها ستحدد سلوكه ومصيره، وبالتالى فإن مصدر الفتوى يجب أن يكون عالماً بظروف الحياة فى البيئة والمجتمع والدولة، وأن يكون قد عاش بها فترة من الزمن ويعلم جيداً ظروف المسلمين بها.

نشأة الإفتاء تبدأ من بداية الرسالة المحمدية إلى العالمين فإن أول من قام بتلك الوظيفة العظيمة والتبليغ عن رب العالمين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم الصحابة، ثم علماء الأمة من التابعين ومن بعدهم إلى أن استمر هذا الأمر إلى يومنا هذا، يقول ابن القيم: وأول من قام بهذا المنصب الشريف سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبين عبدالله ورسوله، وأمينه على وحيه، وسفيره بينه وبين عباده، فكان يفتى عن الله بوحيه المبين، وكان كما قال له أحكم الحاكمين: «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ» (ص: ٨٦).

فكانت فتاويه جوامع الأحكام، ومشتملة على فصل الخطاب وهى فى وجوب اتباعها وتحكيمها والتحاكم إليها ثانية الكتاب، وليس لأحد من المسلمين العدول عنها ما وجد إليها سبيلاً، وقد أمر الله عباده بالرد إليها حيث يقول: «فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِى شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا» (النساء: ٥٩).

ويستعرض ابن القيم بعد ذلك من أفتى بعد النبى صلى الله عليه وسلم، فيقول: «ثم قام بالفتوى بعده برك الإسلام وعصابة الإيمان وعسكر القرآن وجند الرحمن أولئك أصحابه ألين الأمة قلوباً، وأعمقها علماً، وأقلها تكلفاً، وأحسنها بياناً، وأصدقها إيماناً، وأعمها نصيحة، وأقربها إلى الله وسيلة وكانوا بين مكثر منها ومُقل ومتوسط.

أ- المكثرون فى الفتوى:

أما عن المكثرين فى الفتوى والذين حفظت عنهم الفتوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ونيف وثلاثون نفساً، ما بين رجل وامرأة، وكان المكثرون منهم سبعة: عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب، وعبدالله بن مسعود، وعائشة أم المؤمنين، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، ويمكن أن يجمع من فتوى كل واحد منهم سفر ضخم، وقد جمع أبوبكر محمد بن موسى بن يعقوب بن أمير المؤمنين المأمون فتياً عبدالله بن عباس (رضى الله عنهما) فى عشرين كتاباً وأبوبكر محمد المذكور أحد أئمة الإسلام فى العلم الحديث..

ب- المتوسطون فى الفتوى:

فهؤلاء هم المكثرون أما المتوسطون، فهم: أبوبكر الصديق، وأم سلمة وأنس بن مالك، وأبوسعيد الخدرى، وأبوهريرة، وعثمان بن عفان، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن الزبير، وأبوموسى الأشعرى، وسعد بن أبى وقاص، وسلمان الفارسى، وجابر بن عبدالله، ومعاذ بن جبل، فهؤلاء ثلاثة عشر يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير جدا، ويضاف إليهم: طلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وعمران بن حصين، وأبوبكرة، وعبادة بن الصامت، ومعاوية بن أبى سفيان.

ج- المقلون فى الفتوى:

أما المقلون فى الفتيا؛ فهم الذين لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان، والزيادة اليسيرة على ذلك، ويمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير فقط بعد التقصى والبحث؛ وهم: أبوالدرداء وأبواليسر وأبوسلمة المخزومى وأبوعبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد والحسن والحسين ابنا على والنعمان...

هكذا كان عرض ابن القيم لنشأة الإفتاء وتطوره عبر الأزمنة من بدايته عند سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم إلى ما كان عند الصحابة رضوان الله عليهم، على أنه بعد ذلك انتشر فقه الصحابة فى البلاد، فأخذ أهل مكة عن أصحاب عبدالله بن عباس رضى الله عنهما، وأخذ أهل العراق عن أصحاب عبدالله بن مسعود، وأهل المدينة عن طريق أصحاب زيد بن ثابت ، وعبدالله بن عمر، وتكونت من خلال ذلك خصائص الأخذ من أصحاب كل صحاب، وتكونت أيضا المدارس وتم تقعيد القواعد، وتكون الفقه الإسلامى الذى انتشر فى أنحاء الأرض، وعرف المسلمون من خلال هذا الفقه العزائم وكيفية الأخذ بها والرخص ومتى يؤخذ بها، والتخفيف وأين يكون موضعه، ونشأ أهل الظاهر الذين يأخذون بظواهر النصوص، وهناك من أخذ يتعمق فى النصوص، وينظر فى مآخذها وما ترمى إليه أو ما تقصد له من أمور.

د.المذاهب الأربعة:

ومن هذا المنطلق نشأت المذاهب الفقهية الأربعة بداية بالمذهب الحنفى ثم المالكى ثم الشافعى ثم الحنبلى، وتكونت أصول تلك المدارس وتم تقعيد القواعد، وظهر العلماء فى كل تلك المذاهب وظهرت أقوالهم التى يستفاد منها الترجيح فى المذهب، بل تكونت على أيديهم المدارس العلمية التى خرج منها المجتهدون وأصحاب الوجوه، وصنفت التصانيف التى حفظت لنا هذا العلم وذكرت فيها الأدلة، واتسم كل مذهب بعلماء معينين يرجع إلى أقوالهم وفتاويهم.

كل خميس

بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com

جامعة الأزهر وصاحبة الجلالة

فرحت وأنبهرت بحسن المعاملة بالمستشفيات الجامعية ومن التقدم والتطوير بها وتفوق كلياتها وحصول معظمها على الجودة وبقدر فرحتى حزنت لما آل إليه الزملاء مندوبو الجامعة وتعرضهم للمضايقات عبر الدخول من بوابات الجامعة وتوقيفهم لحين السماح لهم بالدخول وهذا بإستمرار وأزعجنى إن يكون التعامل مع المركز الإعلامى فقط ويمنع التعامل مع كليات الجامعة ومراكزها وأعضاء هيئة التدريس عفوا جامعة الأزهر الزملاء معتمدون رسميا فلماذا كل هذا القلق لصاحبة الجلالة ووسائل الإعلام المعتمدة؟!